



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم و التكنولوجيا  
قسم الهندسة المعمارية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان : هندسة معمارية ، عمران ومهن المدينة  
شعبة: الهندسة المعمارية  
تخصص: هندسة معمارية و محيط  
تحت عنوان :

المساحات الخضراء عنصرا أساسيا في عملية التحسين الحضري  
دراسة حالة : مخطط شغل الأراضي رقم 02 - مدينة تبسة -

تحت إشراف الأستاذ (ة):

- طرطار نسيمة

إعداد الطلبة :

- بريك عمار

نوقشت أمام اللجنة المكونة من طرف:

- 1- الأستاذ (ة): منصور صديق ..... رئيس اللجنة.
- 2- الأستاذ (ة): طرطار نسيمة ..... مشرفا .
- 3- الأستاذ (ة): فارس علي ..... ممتحنا .

السنة الجامعية 2018-2019

# شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و إمتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر

إلى الوالدين العزيزين الذين أمانوني و شجعوني على الإستمرار في مسيرة العلم و النجاح، و إكمال الدراسة الجامعية و البحث؛ كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى من شرفتنى بإشرافها على مذكريتي بحثي الأستاذة "طرطار نسيمه" الذاتى لن تكفي حروفه هذه المذكرة لإيفائها حقها بصبرها الكبير على، و لتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن ؛ و التي

ساهمت بشكل كبير في إتمام و إستكمال هذا العمل؛

كما أتوجه بشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عناء قراءة و تصحيح و إثراء هذه المذكرة

كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً مرضاه و أدخلني برحمتك في عبادة الصالحين

# إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل  
المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام  
مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى من علمني أن الحياة كفاح، إلى من علمني أن  
الحياة عزة نفس، و تواضع لمن داس على شوك الحياة المعيشي، إلى من نطق بكلمات ستضل تتردد على  
مسامعي ما حبيت أبي الغالي على قلبي طالع بريك أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدا كل العطاء و العنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني  
حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة خطوة  
في عملي، إلى من ارتدت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع العنان أمي أعمز ملاك على  
جزاها الله عنى خير الجزاء في الدارين؛ القلب و العين

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أذلل على قلبهما شيئا من السعادة .

كما أهدي ثمرة جهدي لأستاذة الكريمة طرطار نسيم التي تقبلت مشكورة الاشراف على هذه المذكرة ،  
ووجهتني لاختيار هذا الموضوع ، التي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليهما فأنارتها لي ، إلى أستاذة نعمي  
تومي الذي شجعني على البحث في هذا الموضوع بتوجيهاته السديدة و القيمة ،

إلى الأب الثاني الذي علمني بمحبته الى جدي الغالي " الحاج علي " اطال الله في عمره

الى العم الثاني الأستاذ بريك طاهر اطال الله في عمره

إلى كتايب البيت: الياس ، اسلام ، سيلييا ، ريتاج

الى عمي و اخي الكبير : ياسين حفظه الله من كل سوء الى اخوالي ، هشام ، رضا ، محمود إلى

اخوتي و اصدقائي واحبتي : حسام و حذيفة و معجب و شمس و عمار

الى التي ساندتني و ساعدتني و وقفني بجانبني في عدة مواقف أميرة

إلى الام الحنونة و الغلية جدتي اطال الله في عمرها

الى رفاقي في هذا الدرب : عمار ، نزال ، لمين ، ايمن ،

إلى كل من أدركه شعفه قلبي و لم يدركه قلبي أهدي ثمرة جهدي

بروك عمار

# فهرس المدتوى

## الفهرس

العنوان ..... الصفحة

الاهداء

الشكر و العرفان

فهرس المحتوى

مقدمة عامة ..... أ

المعاينات السلبية والإيجابية.....أ

أسئلة البحث الجوهرية.....ت

فرضيات البحث..... ت

أهداف الدراسة .....ث

منهجية البحث.....ث

هيكل البحث.....ث

المصادقة للبحث ..... ث

## الفصل الاول : المساحات الخضراء

مقدمة ..... 01

1 - مفاهيم عامة ..... 02

1-1- تعريف العمران..... 02

1-2- المجال العمراني ..... 02

1-3 - التهيئة العمرانية..... 02

1-4- تعريف المدينة..... 03

1-5- مفهوم البيئة..... 03

1-6- الفضاءات العمومية الحضرية..... 03

04	7-1- النهج .....
04	2- المساحات الخضراء.....
05	2-1- مفهوم المساحات الخضراء من الناحية البيئية.....
05	2-2- مفهوم المساحات الخضراء من الناحية العمرانية.....
05	2-3- مفهوم المساحات الخضراء من ناحية المهندس المعماري.....
05	2-4- تعريف المساحات الخضراء وفق القانون رقم 06-07 .....
06	3- مفاهيم مستعملة في المساحات الخضراء .....
06	3-1- المساحة البيئية.....
06	3-2- الشبكة الخضراء.....
06	3-3- الطريق الأخضر.....
06	3-4- الفاصل الأخضر.....
06	3-5- المسطحات الخضراء.....
06	4- تصنيف المساحات الخضراء.....
06	4-1- التصنيف حسب مستوى التخطيط .....
07	4-1-1- المساحات الخضراء على المستوى الوطني.....
07	4-1-2- المساحات الخضراء على المستوى الإقليمي .....
07	4-1-3- المساحات الخضراء على مستوى المدن.....
08	4-1-3- المساحات الخضراء على مستوى المدن.....
08	4-1-6- المساحات الخضراء على مستوى المجموعة السكنية .....
08	4-1-7- حدائق الشوارع والبيادين.....
08	4-1-8- حدائق المباني 08 .....
08	4-2- تصنيف المساحات الخضراء حسب علاقتها بالمحيط.....
08	4-2-1- مساحات خضراء ايجابية.....
08	4-2-2- مساحات خضراء سلبية .....

08.....	3-4 تصنيف المساحات الخضراء : وفقا لهذا القانون رقم 06-07
08.....	1-3-4 الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة
09.....	3-3-4 الحدائق المتخصصة
09.....	4-3-4 الحدائق الجماعية او الاقامية
09.....	5-3-4 الحدائق الخاصة
10.....	6-3-4 الغابات الحضرية
10.....	7-3-4 الصفوف المشجرة
10.....	5- دور المساحات الخضراء
10.....	1-5- الأدوار البيئية
12.....	2-5- الدور التنسيقي والجمالي
12.....	3-5- الدور النفساني
12.....	4-5- الأدوار التخطيطية
13.....	5-5- دور المساحات الخضراء على النسيج العمراني
13.....	6-5- الدور الهندسي للمساحات الخضراء
14.....	7-5- الدور التعليمي والتربوي
14.....	6- المعايير التخطيطية وأسس تصميم المساحات الخضراء
14.....	1-6- معايير تخطيط المساحات الخضراء
14.....	1-1-6 نصيب الفرد من المساحات الخضراء
16.....	2-1-6 نسبة المساحات الخضراء وتموضعها في المدينة
16.....	3-1-6 معايير الأداء البيئي
16.....	2-6- الشروط الواجب تحقيقها عند تخطيط المساحات الخضراء داخل المدن
16.....	1-2-6 الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء والترفيهية على مستوى المدن
17.....	2-2-6 الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء على مستوى الحي
18.....	3-2-6 الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء في المجموعة السكنية

18.....	7- صيانة المساحات الخضراء
18.....	7-1- أعمال القص والتقليم والتشكيل
20.....	7-2- أعمال التعشيب والنظافة من المخلفات
19.....	7-3- التسميد
19.....	7-4- الري
19.....	7-5- الوقاية والمكافحة
20.....	8- الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء في الجزائر
20.....	8-1- تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة
20.....	8-2- تهيئة وتسيير الحدائق العمومية
20.....	8-3- تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة
20.....	8-4- تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامة
20.....	8-5- تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة
20.....	8-6- تهيئة وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد
20.....	8-7- تهيئة وتسيير المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري
22.....	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني : التحسين الحضري</b>	
23.....	مقدمة
24.....	1- مفاهيم عامة
24.....	1-1- التخطيط الحضري
24.....	1-2- الفضاء الحضري
24.....	1-2- النسيج الحضري
25.....	1-3- أدوات التهيئة والتعمير



25.....	1-4- مفهوم الارتقاء الحضري
26.....	1-5- إطار الحياة الحضرية (Cadre de vie)
27.....	1-6- مفهوم المشروع الحضري (Projet urbain)
27.....	2- مفهوم التحسين الحضري
28.....	3- أهداف التحسين الحضري
28.....	4- مراحل التحسين الحضري
29.....	5- المعايير المعتمدة في التحسين الحضري
29.....	6- متطلبات التحسين الحضري
30.....	6-1- معرفة خصائص الحي
30.....	6-2- تشخيص وتحميل حالات التدهور
31.....	6-3- إشراك السكان في عملية التحسين الحضري
32.....	6-4- تمويل عملية التحسين الحضري:
33.....	7- التحسينات الممكن إدخالها على الفضاء الحضري
33.....	8- المناطق المعنية بعملية التحسين الحضري
33.....	9- المتدخلون والفاعمون في عملية التحسين الحضري
34.....	10- مراحل إعداد وانجاز عملية التحسين الحضري
35.....	11- دور المساحات الخضراء في تحقيق التحسين الحضري
35.....	11-1- بعض النماذج عن التحسين الحضري
35.....	11-1-1 التحسين الحضري في حي 900 مسكن بمدينة سطيف
35.....	أ. الموقع الجغرافي لحي 600 مسكن
36.....	ب - التعريف بحي 600 مسكن
36.....	ت - دراسة حالة الحي قبل التدخل (قبل عملية التحسين الحضري)
38.....	11-1-2 - مشروع التحسين الحضري في المنطقة الحضرية لمرسيليا
38.....	أ. التعريف بالمنطقة

38..... ب . مختلف المشاريع النقطية في مدينة مرسيليا

40..... 11-2- حوصلة عن التجريبتين السابقتين.

41..... خاتمة الفصل

### الفصل الثالث : دراسة تحليلية لمخطط شغل الأراضي رقم 02، مدينة تبسة

42..... مقدمة الفصل

43..... 1- موقع ولاية تبسة.

43..... 1-1 - الموقع الجغرافي لولاية تبسة

44..... 1- 2 - الموقع الفلكي لولاية تبسة.

44..... 1-3- الموقع الإداري.

45..... 2 - حالة الدراسة: مخطط شغل الأراضي رقم 2 مدينة تبسة

45..... 1-2- دوافع اختيار حالة الدراسة

45..... 2-2- موقع مخطط شغل الأراضي رقم 02 ضمن المجال البلدي

46..... 2-3- التضاريس

47..... 2-4- المحاور الهيكلية

48..... 2-5- الإطار المبني

48..... 2-5-1- الأنماط السكنية التي تميز بها مخطط شغل الأراضي رقم 2 بمدينة تبسة

49..... 2-6- التجهيزات

49..... 2-6-1- التجهيزات الاجتماعية - التعليمية

50..... 2-6-2- التجهيزات الصحية

51..... 2-6-3- التجهيزات الإدارية والخدماتية

51..... 2-6-4- التجهيزات الثقافية

51..... 2-6-5- التجهيزات الدينية

51..... 2-6-6- التجهيزات الخاصة بالشباب والرياضة

51..... 2-6-7- التجهيزات التجارية

52..... 2-6-8- تجهيزات التنظيم الشامل

52..... 2-7- الشبكات

52..... 2-7-1- الطرق

52..... 2-7-2- مياه الشرب

53..... 2-7-3- الصرف الصحي

54..... خلاصة الفصل

## الفصل الرابع : واقع المساحات الخضراء في مخطط شغل الأراضي رقم 2

55..... مقدمة

56..... 1- دراسة تحليلية للمساحات الخضراء في موقع الدراسة

56..... 1- الوضعية الحالية للمساحات الخضراء في : مخطط شغل الأراضي رقم 2 بمدينة تبسة

56..... 1-1- الحدائق

57..... 1-1-1- حديقة العمومية الدكان

60..... 1-1-2- حديقة العمومية 2 (يحي فارس )

61..... 1-1-3- الحديقة العمومية النهضة

62..... 1-2- المساحات الخضراء ذات الاستعمال الخاص

62..... 1-2-1- المساحات الخضراء المرفقة بالمباني السكنية

62..... أ - نمط المباني التقليدية

62..... ب. نمط المباني الجماعية

64..... ت. نمط المساكن الفردية

65..... 1-2-2- المساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات

65..... 1-2-3- أشجار الشوارع، الجزر الوسطية و ملتقيات الطرق

65..... أ. أشجار الشوارع

67.....	ب. ملتقيات الطرق
68.....	1-2-4 - أهم مشاكل المساحات الخضراء في حالة الدراسة.....
68.....	II - تحليل استمارة استبيان.....
69.....	1- المساحات الخضراء على مستوى المدينة .....
71.....	2- المساحات الخضراء على مستوى مخطط شغل الاراضي رقم 02 .....
78.....	3-الاقتراحات المقدمة من طرف السكان فيما يخص المساحات الخضراء في المدينة.....
79.....	4- خلاصة الدراسة التحليلية وأهم المشاكل الموجودة في حديقة الدكان.....
	5-خلاصة الدراسة التحليلية لأهم مشاكل المساحات الخضراء في مخطط شغل
80.....	لأراض رقم 02.....
81.....	خلاصة الفصل.....
82.....	الخاتمة العامة .....
	توصيات و اقتراحات
	المراجع
	قائمة الصور
	قائمة الجداول
	الملاحق
	الملخص

# المقدمة العامة

## مقدمة

تتأثر المدينة في عملية النمو والتوسع بعدة عوامل ديناميكية حضرية في تركيبها العمرانية، هذا التوسع يواكبه عدة تحولات سواء كانت مجالية، بشرية أو وظيفية لما لها من تأثير مباشر على المدينة ومجالها الحضري سواء كانت سلبية أو ايجابية، فالمدينة بكل ما تحتويه من عناصر مختلفة وتراكيب عمرانية معقدة، هي في الأساس مادة وروح على غرار الانسان الذي يسكنها، أما المادة فهي تلك الكتل والفراغات التي تكون مجموع الفضاء العمراني، وأما الروح فهي تلك الحياة التي تسري بين هذه الفراغات والكتل وتلك الدلالات والأبعاد الرمزية التي تربط الانسان بالفضاء الذي يعيش فيه، سواء على مستوى المدينة أو الحي أو المسكن وهي مجال متخصص يجب أن يكون مهياً ومنظم يلبي حاجيات السكان، تعتبر كذلك كمؤسسة بشرية يتعين تنظيمها وتسييرها لتحقيق الانسجام الاجتماعي وتوفير مختلف الظروف الحياتية، التي يجب أن توفرها لسكانها ولا يتحقق هذا إلا بتخطيط سليم وتهيئة شاملة .

وقد ساهمت مختلف التطورات عبر التاريخ في تغيير بنية وشكل المدينة، هذا لان متطلبات الإنسان دائماً في تزايد مستمر، بالمقابل تحتاج المدينة الى مساحات أخرى تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع قصد توفير الراحة والاطمئنان مما يساهم بشكل كبير في تحسين العلاقات بين الافراد.

رغم تعدد مفاهيم العمران إلا أن الهدف المرجو منه يبقى واضحاً، ألا وهو تهيئة وهيكله المجال فيزيائياً واجتماعياً من أجل ضمان التكامل والتناسق الفعال بين الوظائف العمومية والوظائف الترفيهية ومن أجل هذا خصصت أماكن للتلاقي، تعرف بالفضاءات العمومية والمساحات الحرة الممرات وكذا الساحات العمومية، إضافة الى المساحات الخضراء التي تعتبر عنصراً هاماً للمتساكنين في الوسط الحضري، وهذه الأخيرة تكون داخل أو خارج التجمعات السكانية ويغلب عليها العنصر النباتي وتكون داخل المدينة مهياً للاستعمالات الخاصة مثل الحدائق، الحضائر العامة... حيث أن غياب الاهتمام بهذه المساحات الخضراء أدى الى فقدان وظيفتها ما استوجب اعادة الاهتمام بها و تهذيبها نظراً للاهمية والدور الفعال التي تلعبه داخل المدينة .

## - المعايير السلبية والإيجابية

في هذا البحث سيتم دراسة المساحات الخضراء الموجودة على مستوى مخطط شغل الأرضي رقم 2 بمدينة تبسة التي تشهد كغيرها من المدن الجزائرية تدهوراً في خصائصها الحضرية فمنها ما هو بحالة جيدة وأخرى بحالة متدهورة على مستوى المساحات الخضراء مما يتطلب تحسين حضري في شكل مشروع متكامل.

تعتبر المساحات الخضراء الرثة الأساسية للمدينة حيث تلعب دورا كبيرا في تنقية الجو وعنصرا مشكلا لهيكل البيئة الطبيعية في الأوساط الحضرية وأحد المكونات الرئيسية للمدن، حيث تعد من أنجح الوسائل للحفاظ على التوازن، والاهتمام بالمساحات الخضراء ضرورة تقتضيها التنمية الترميمية والأخلاقية والاجتماعية وهذا راجع لأهمية ودور المساحات الخضراء في إفادة وتحقيق الرفاهية للمجتمع الحضري، فقد باتت تمثل فضاء للاتصال والحوار بين أفراد المجتمع وأداة لإحياء الود بين الأفراد، وتمتين العلاقات الاجتماعية. وقد كانت المساحات الخضراء في الجزائر أثناء التواجد الفرنسي متأثرة بالسياسة الاستعمارية في مجال التعمير كتهيئة الحدائق الخاصة بالتجوال التي كانت تتواجد في أغلب المدن الأوروبية، وبعد الإستقلال طرأت تغييرات كبيرة على المدن الجزائرية في الجانب العمراني حيث أضيفت مباني جديدة إلى النمط القديم دون مراعاة الوحدة العمرانية مما أدى إلى إنكسار الجانب العمراني وانعكاسه بالسلب على تنظيم المجال مما أثر على المساحات الخضراء وأدى إلى ظهور عدة مشاكل على مستوى تسييرها.

وبما أن تبسة هي إحدى المدن الجزائرية فهي لا تختلف عن باقي المدن التي تعاني من تدهور ونقص المساحات الخضراء، وهذا راجع بالأساس إلى عدم الاهتمام بهذا الجانب فالمدينة بما تعرفه من توسع عمراني تعرف نقص كبير في المساحات الخضراء، وإن وجدت فمعظمها غير مهياً.

تعد مدينة تبسة إحدى المدن العتيقة والنشيطة من حيث التوسع حيث شهدت في الأعوام القليلة السابقة توسع غير مسبوق من حيث المباني والعمارات دون مراعاة إحداث وخلق المساحات الخضراء والحدائق والمنتزهات العامة، إضافة إلى ذلك فإن مدينة تبسة تعتبر بوابة الصحراء حيث أنها تشهد نقص وتدهور في المساحات الخضراء رغم أنها من أهم العناصر الواجب تواجدها في المجالات العمومية التي تعاني من عدة مشاكل أهمها :

- النقص العددي والرداءة في نوع الحدائق العمومية.
- إهمال المساحات القليلة المتواجدة وعمليات التشجير العشوائي على مستوى الأحياء .
- نقص في مستوى التسيير لهذه المساحات في معظم أحياء المدينة، وأحسن مثال على ذلك الحديقة المتواجدة في مركز حالة الدراسة مخطط شغل الأراضي رقم 02 (حديقة الدكان).

## ❖ أسئلة البحث الجوهرية:

### • التساؤل الرئيسي:

هل تشكل المساحات الخضراء عنصرا أساسيا في عملية التحسين الحضري أم لا؟

### • التساؤلات الثانوية

➤ مامدى إستجابة المساحات الخضراء المتواجدة في مخطط شغل الأراضي رقم 02 لمتطلبات السكان؟

➤ مامدى مساهمة عملية التحسين الحضري لحديقة الدكان في ترقية المساحات الخضراء للمدينة ؟

## ❖ فرضيات البحث:

نتيجة للمعاينات التي اجريت عن التساؤلات سابقة الذكر كان لازما ان تكون الفرضيات التي تعتبر اجابات اولية على هذه التساؤلات كمايلي:

### • الفرضية الرئيسية :

➤ نعم تشكل المساحات الخضراء عنصر أساسيا وهاما في عملية التحسين الحضري .

### • الفرضيات الثانوية :

➤ المساحات الخضراء بموقع الدراسة غير كافية كما و نوعا مقارنة بعدد السكان .  
➤ عملية التحسين الحضري لحديقة الدكان ساهمت نسبيا في ترقية مساحات الخضراء للمدينة وشكلت فضاء جذب نوعا ما .

## ❖ أهداف الدراسة :

يهدف هذا البحث إلى مايلي:

- ✓ معرفة دور المساحات الخضراء ضمن عمليات التحسين الحضري
- ✓ ترقية المساحات الخضراء بما يتماشى مع متطلبات السكان من حيث الجانب الجمالي و الوظيفي
- ✓ جعل الحدائق العمومية عنصر اساسي لترقية المجال الحضري بالمدينة .



## ❖ منهجية البحث

تم إعتقاد في هذا البحث على :

المنهج الوصفي و كذا المنهج التحليلي بمن اجل الوصول الى الاهداف المرجوة

## ❖ هيكلية البحث:

تماشيا مه منهجية البحث وجب علينا اعتماد الهيكلية التالية

### الجزء الاول : الإطار الفكري والنظري

• الفصل الاول : تعريفية عرض مفهوم المساحات الخضراء (أدوارها, أنواعها، وأسس تصميمها والإطار القانوني )

• الفصل الثاني : تم التطرق فيه لأهم مفاهيم التحسين الحضري وواقعها وتطرقنا إلى نموذجين عن التحسين الحضري المنجز على أساس المساحات الخضراء .

### الجزء الثاني : الإطار التطبيقي

• الفصل الثالث : تم فيه توضيح اهم العناصر تحليلية لمدينة تبسة ، وكذلك أهم المعلومات التقنية حول مخطط شغل الأراضي رقم 02 .

❖ الفصل الرابع : يعتبر أهم مرحلة حيث تم فيه دراسة واقع المساحات الخضراء في مخطط شغل الأراضي رقم 02 بمدينة تبسة حيث قمنا بتحليل الحقائق الموجودة في حالة الدراسة مع القيام بعملية تشخيص للحديقة العامة (الدكان) باعتبارها الحديقة المركزية والكبيرة على مستوى حالة الدراسة حيث تم رصد أهم المشاكل الموجودة بها، وتم توزيع استمارة استبيان و تحليلها .

## ❖ الصعوبات المصادفة للبحث:

في الأخير ونظرا لغياب الدراسات المماثلة حول الموضوع واجهتنا عدة مشاكل وصعوبات منها ما كان دون تأثير مباشر على هذه الدراسة لعلنا نعذر في بعض تقصيرنا ومنها:

✓ تكتم المسؤولين وتحفظهم أثناء تقديم المعطيات .

✓ قلة الوثائق الخاصة بالمساحات الخضراء في أرشيف البلدية ونقص الإمكانيات المادية والبشرية

كالمختصين والمسيرين في المجال.

✓ عدم وجود دراسات مسبقة حول الموضوع على مستوى مدينة تبسة

✓ نقص البيانات والمعطيات



الجزء النظري :  
الفصل الأول :  
المساحات الخضراء

## مقدمة:

بسبب التوسع العمراني الكثيف للمدن ونحوها اصبحت نقص المساحات الخضراء التي تعتبر متنفس لسكان و عنصرا لراحة وعامل مهم في تقليل التلوث الجوي ، وقد أصبحت الحاجة إلى تهيئة المساحات الخضراء ضرورة ملحة خاصة مع انخفاض الوعي اتجاه المحافظة على المساحات الخضراء والنظر إلى الدعوة لاقامتها وتهيئتها في التجمعات السكانية على انه ضرب من الرفاهية أو نوع من الكماليات، في حين هي من الضروريات الملحة وهي عنصر أساسي من العناصر العمرانية التي يجب مراعاتها اثناء وضع المخططات للمدن في المجتمعات المتطورة ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى تقديم عام إلى مختلف المصطلحات و المفاهيم الخاصة بالمساحات الخضراء والتي تخدم الموضوع حيث اعتمدنا على مراجع متنوعة تتمثل في مجموعة من الكتب والقوانين الخاصة بكل ما يتعلق بالمساحات الخضراء وتهيئتها.

## 1 - مفاهيم عامة :

### 1-1- تعريف العمران :<sup>1</sup>

إذا كانت المدينة كمجتمع للسكان عرف منذ القدم نشأت وتطورت على مر العصور فإن العمران هو ذلك التنظيم المجالي الذي يهدف إلى إعطاء نظام معين للمدينة لكونها تعبر عن اللاتنظيم واللاتوازن من الناحية الوظيفية المجالية كما تعبر كلمة العمران عن ظاهرة التوسع المستمر الذي تشهده المدينة بشكل متواصل مع مرور الزمن .

ومن الناحية اللغوية، العمران مشتق من كلمة الاتينية (urbs) و التي تعني المدينة ولم تعرف إلا على يد المهندس الاسباني سيردا لتصوره بان العمران هو علم للتنظيم المجالي للمدن .

### 1-2- المجال العمراني :

هو عبارة عن أراضي مشغولة أو قابلة للتعمير بالخدمات السكنية والصناعية والإدارية والصحية، حسب أنماط خاصة بالاستيلاك، أي شغل الأراضي وتوزيع الأحجام المبنية وذلك باستعمال المساحات المعمرة نسبيا مرتفعة وبتنظيم هيكلي معقد .<sup>2</sup>

### 1-3 - التهيئة العمرانية

يتناول جمهور من الباحثين المفهوم باعتباره " نوع من أساليب التدخل المباشر سواء بواسطة الأفكار أو بواسطة وسائل الدراسات ووسائل التنفيذ والإنجاز، والهدف منه تحسين ظروف المعيشة في المستوطنات البشرية، سواء كان ذلك على المستوى المحلي الإقليمي أو الوطني .<sup>3</sup> إضافة إلى أنها "علم له تخصصات عديدة من حيث التشكيل و التصميم، وهي مرتبطة بتنظيم واعداد المجال واستغلاله واستعماله وفقا للسياسة الحضرية العامة، وذلة حسب الإمكانيات التكنولوجية والطبيعية، كما تهدف إلى الدراسة والتحكم في العلاقات العامة والخاصة لكل مجتمع" .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - خلف الله بوجمعة، العمران والمدينة، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2005، ص 09.

<sup>2</sup> - عبد الستار عثمان، المدينة الإسلامية، عالم المعرفة، العدد: 188 الكويت أب، ص 18.17

<sup>3</sup> - بشير التيجاني: التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر) 2000. ص 84

<sup>4</sup> - Mohamed dahmani- planification et aménagement de territoire quelque éléments théorique pratique publication universitaires.1984

#### 1-4- تعريف المدينة

ان المدينة هي خلاصة تاريخ الحياة الحضرية ، فهي الكائن الحي كما عرفها لوكور ببيزيه ، فهي الناس والمواصلات، وهي التجارة والاقتصاد، والفن والعمارة، والعواطف، والحكومة والسياسة، والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم، وهي صورة لكفاح الانسان وانتصاراته وهزائمه، وهي صورة للقوة والضعف والفقر والحرمان.

وبالرغم من كثرة العلماء المهتمين بتعريف المدينة إلا أنهم لم يعطو تعريفا واضحا لها، ذلك لأن ما ينطبق على مدينة لا ينطبق على أخرى، لأنها عرفت باختصاصات متعددة حسب وجهة نظر كل عالم فمنهم من فسّر المدينة في ضوء ثنائيات تقابل بين المجتمع الريفي والحضري، ومنهم من فسرها في ضوء العوامل الايكولوجية ، ومنهم من تناولها في ضوء القيم الثقافية، فالمدينة اذن مجال انشغال الكثير من التخصصات وحقل دراسة للعديد من المتخصصين ( العمراني ، المعماري ، الديمغرافي ، المؤرخ ، عالم الاقتصاد ، رجل القانون ، الجغرافي ، الاجتماع ...). ولكل تخصص منهج معين لدراسة المدينة وبالتالي تعريفات عديدة للمدينة ، وهذا يعكس مدى تعقد هذا المجال وتعدد العوامل الفاعلة فيه .<sup>1</sup>

#### 1-5- مفهوم البيئة :

يؤخذ مفهوم البيئة وفق مفهومين التبيؤ ، ECOLOGIE المحيط ENVIRONNEMENT والذي يتضمن علم الإيكولوجي الذي يعتبر أحد فروع علم الأحياء BIOLOGIE والذي عرفه العالم الألماني HEACHEL ERNEFST في عام 1966 فهو العلم الذي يبحث عن علاقات الكائنات الحية مع بعضها البعض ومع المحيط الذي تعيش فيه. أما علم البيئة فهو العلم الذي يبحث في المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية BIOSPHER والذي يتضمن العوامل الطبيعية، الإجتماعية الثقافية والإنسانية التي تؤثر على أفراد وجماعات الكائنات الحية.<sup>2</sup>

#### 1-6- الفضاءات العمومية الحضرية :

الفضاءات العمومية الحضرية هي تلك الفضاءات الشكلية المحددة بالجدران الخارجية للبنىات، وتعتبر الفضاءات الخارجية الحضرية من المكونات الأساسية للفضاء العمراني التي تعبر عن كل المساحات الحرة والغير مبنية مهما كان استغلالها ، حيث يتحدد شكلها وفقا لوظيفتها وتبعاً لما يحيط بها من

<sup>1</sup> - ابراهيم فتحي علي وفتحي عبد العزيز، جغرافية التنمية والبيئة، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت، نوفمبر، 2003 ص 20 .

<sup>2</sup> - اوذينة فاتح ،التوافق بين العوامل البيئية وتصاميم المخططات العمرانية ، رسالة ماجستير - 2008 ص :10.

فضاءات مبنية أيا كانت طبيعتها ويتشكل الفضاء الخارجي من مجموع المساحات المخصصة لنقل وتوقف السيارات، المناطق الحرة، المساحات الخضراء، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات الغير مبنية، المناطق المشجرة.<sup>1</sup>

### 7-1 - النهج " boulevard " :

هذا المصطلح يعني الطريق العريض التي تتراصف على جانبية الأشجار، ولقد عرفت أول ظهور للنهج في فرنسا زمن حكم ليس الثاني عشر في القرن التاسع عشر، كما دل النهج أيضا عن الفضاء ذو مقاييس خاصة والذي يتميز بتوزع تجهيزات عالية المستوى على جانبيه ويأخذ مبادئ هامة في تصميمه، أما الوظيفة الرئيسية له في حسن تقسيم المساحات وكذا تنظيم وهيكلية الأشكال المبنية، كما يعمل على التنظيم الجيد للنسيج الحضري وهذا من خلال خلق أماكن للفسحة ولتقاء، ومن جانب آخر يعمل على توفير حركة تجديدية للهواء ويقدم إستمرارية للعناصر النباتية، بذلك يعمل على ربط المسافات والأماكن البعيد ويسهل الوصول إليها.<sup>2</sup>

### 2- المساحات الخضراء

إن مفهوم المساحات الخضراء هو بحد ذاته إشكالية لدى علماء العمران ولهذا يوجد تعريف رسمي : حيث أعطى العالم " ليتل روبرت " التعريف التالي : "المساحة الخضراء هي المساحة المحجوزة للحدائق ( الأشجار والمروج ) بين المباني، في التخطيط الحديث المدينة " ( 2007 ) ، غير أن هذا التعريف ليس كافيا لانه مقيد جدا بينما " مارجولين سانت أرنو " مؤلف مقال عن إشكالية المساحات الخضراء في المناطق الحضرية، بدوره عرف المساحات الخضراء بأنها " أي مساحة، أيا كانت مساحتها، مغطاة بالنباتات الطبيعية أو المغروسة وبالتالي فان هذا التعريف يشمل أشجار الشوارع، الزهور والمنتزهات والمحميات الوطنية ) سانت أرنو، ( 2008 ) .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - جوامع هيثم مدور ، عبد المؤمن ،تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ( دراسة 606 مسكن) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن ومشروع حضري ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2014/2015 ص 6

<sup>2</sup> - Panerai et Mangin, Projet Urbain, editions Parenthèses, france ,1999, p65

<sup>3</sup> - Elodie rolland, villes et gestion des espaces verts élaboration d'un outil d'évaluation qualitative - université de technologie de Troyes - Troyes, France, août 2009 p 04 . "

"بتصرف ترجمة"

## 2-1- مفهوم المساحات الخضراء من الناحية البيئية: <sup>1</sup>

تعتبر العنصر الأساسي والضروري في المحيط الإنساني حيث تلعب دورا بيبييا في تطيف الجو وإنتاج الأوكسجين وهي نوعان:

**النوع الأول :** يكون على مستوى المدينة والأحياء السكنية له دور المركب و المهيكل

**النوع الثاني :** له دور وقائبي إذ يعتبر بمثابة حاجز أمام الملوثات كما يقلل من شدة الضجيج ويعتبر حاجز وكاسح للرياح.

## 2-2- مفهوم المساحات الخضراء من الناحية العمرانية :

تعرف على أنها مساحات تكون داخل المدينة أو خارجها بحيث يكون أكبر قسط منها مغطى بالنباتات (أشجار , شجيرات..الخ) هذه المساحات تستعمل كحدائق وأماكن للراحة وهي تحتوي على مجالات مخصصة للعب وقاعات موجودة في الهواء الطلك أي المسابح والملاعب.

## 2-3- مفهوم المساحات الخضراء من ناحية المهندس المعماري:

فإنه يعتبر المساحات الخضراء مجال شاغر وخارجي لأنه يهتم أكثر بالمجال المبني وهندسته.

## 2-4- تعريف المساحات الخضراء وفق القانون رقم 07-06 المؤرخ في 13 مايو 2770 المتعلق

### بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في اطار التنمية المستدامة : <sup>2</sup>

يعرف المساحات الخضراء كمناطق أو أجزاء من مناطق حضرية غير مبنية ومغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات تماشيا مع القانون 90-25- المتعلق بالتوجيه العقاري، تتواجد داخل الأراضي الحضرية أو التي يجب تعميرها والتي هي موضوع تصنيف، ويهدف هذا القانون الى : تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في اطار التنمية المستدامة من خلال تحسين الاطار المعيشي الحضري، و صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة، ترقية انشاء المساحات الخضراء من كل نوع، ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية، الزامية ادراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء ، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية للقطاعين الخاص والعام .

<sup>1</sup> - هوشات ر، بوقبرين م، عزارة س، واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج، معهد علوم الأرض، قسم

تسيير وتقنيات حضرية، سنة 2008 م

<sup>2</sup> - وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها، قانون رقل

07-06 المؤرخ في مايو، 2007



### 3- مفاهيم مستعملة في المساحات الخضراء :<sup>1</sup>

3-1- **المساحة البيئية:** هي مساحة تستعمل للربط او الفصل بين عدة مناطق مبنية ، وقد تكون هذه المساحة حديقة ، ساحة او حظيرة

3-2- **الشبكة الخضراء :** شبكة منتظمة من المساحات المغروسة متصلة فيما بينها بواسطة مسالك محاطة بأشجار مخصصة للمشاة

3-3- **الطريق الأخضر:** هو مصطلح يعبر عن مساحات مشجرة بشكل خطي، تساير نهرا او طريقا كما نجدها داخل التجمعات بين مختلف عناصر الشبكة الخضراء.

3-4- **الفاصل الأخضر:** مساحة خضراء تفصل بين منطمتين مبنيتين لتقادي نموها العشوائي

3-5- **المسطحات الخضراء :** وهي نباتات عشبية نجيلية خضراء معمرة أو حولية تغطي المساحات الواسعة من الحدائق و المنتزهات بالإضافة إلى دور المسطحات الخضراء في معالجة المناخ فإنها تؤدي أغراضا تخطيطية ووظيفية بالحديقة، ويصل سمكها الى 10سم مشكلة بذلك بساط أخضر، وتستعمل في أغراض عديدة أهمها ما يلي:

- مساحة خضراء رطبة لتلطيف الجو، خاصة في المناطق الحارة أو في فصل الصيف .
- كإرضية للملاعب الرياضية المختلفة.
- كمساحات للجري واللعب في المساحات الخضراء .
- كمتنفس للعائلة في الحدائق الخاصة .
- كمهبط للطائرات في المطارات لتقليل الصدمات عند الهبوط .
- كشرائط خضراء وسط وعلى جانبي الشوارع للفصل بين الاتجاهات وأنواع المركبات المختلفة والمشاة.
- في الحدائق الصخرية كإعشاب زينة الأحجار

### 4- تصنيف المساحات الخضراء :

تختلف طرق تصنيف المساحات الخضراء تبعا لأنواع المساحات الخضراء وطرق التعبير عنها وسنتناول في هذا الموضوع بعض طرق التصنيف وهي :

#### 4-1- التصنيف حسب مستوى التخطيط :ويتضمن ما يلي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد اللاوي امينة، بومسنگ نادية، بن حمادة امينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة (نموذجين للتهيئة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، قسم علوم الارض، جامعة باتنة ، 2008 / 2009 ص. 12

#### 4-1-1- المساحات الخضراء على المستوى الوطني

هي فراغات ذات مقومات خاصة وتحتوي عناصر طبيعية كمنطقة جبلية أو شلالات طبيعية ونباتات مياها ومياه كبريتية ويمكن أن يمثل تفردا بمقومات خاصة عنصر جذب ترفيهي على المستوى الدولي كحدائق فرساي وحدائق بابل المعلقة فهي ذات بعد وطني ودولي.

#### 4-1-2- المساحات الخضراء على المستوى الإقليمي :

تكون هذه المناطق غالبا مناطق طبيعية يتم تحويلها إلى متنزهات وهي حدائق ذات حجم كبير يكفي لعزلها عن عمران المدينة وعاد ماينشد زائرها التمتع بالمناظر الطبيعية ومايصاحبها من أنشطة ساكنة وترتبط هذه المساحات شبكة المناطق المفتوحة على مستوى الولايات ذات الصلة ببعضها البعض أو على مستوى كل مدينة أو إقليمها وقد يكون ذلك من خلال بعض العناصر الطبيعية كالمجاري المائية أو عناصر عمرانية مثل محاور الحركة الرئيسية كالطرق الوطنية

#### 4-1-3- المساحات الخضراء على مستوى المدن :

يحدد التخطيط العام للمدينة مواقع مفصلة لهذه الحدائق مثل المناطق المتضرسة ارتفاعا وانخفاضا أو ذات الإنحدارات الشديدة التي يصعب استعمالها في أعمال البناء بالإضافة للمساحات المحيطة بالحواف المائية أو الجبلية، وتقوم هذه الحدائق أو المساحات الخضراء المفتوحة بدور كبير في التشكيل العام للمدينة، ويقوم التخطيط بتقسيم الحديقة العامة إلى مجموعات من الحدائق النوعية حسب ما يتناسب مع رغبات الزوار ومرتادي الحديقة ويجب ان يراعي في تخطيطها وتصميمها كافة الأسس والمعايير المطلوبة، بجانب الدراسة الدقيقة لتحديد مداخلها بما لا يمثل عقبات أو مشاكل مرورية بالمنطقة، فضلا عن توفير مساحات الإنتظار الكافية لرواد الحديقة، وتتلخص وظيفتها في توفير منطقة طبيعية تعزل الإنسان عن المحيط العمراني للمدينة، ويجب أن تكون مفتوحة لجميع الفئات وبرسوم مناسبة .

#### 4-1-4- المساحات الخضراء على مستوى الحي :

هي مساحات تخدم الحي وتوفر خدمات خارجية وداخلية للسكان وتخدم كل مساحة من هذا النوع مجموعة من التجمعات السكنية التي يشملها الحي ويضم هذا النوع من الحدائق كلا من الترويح الهادئ مثل النزهة والجلوس وغيره والترويح المصحوب بالحركة وممارسة الألعاب لكل من الصغار والكبار .

#### 4-1-5- المساحات الخضراء على مستوى المجاور :

وتشتمل على مجموعة المسطحات الخضراء والمسارات والمقاعد وملاعب الأطفال والشباب،

<sup>1</sup> - جهاد ميمة، أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء في المدن، جامعة الأزهر، 2012، ص. 11

وتقوم ممرات المشاة بدور أساسي في تقسيم الحديقة إلى مكوناتها الأساسية بالإضافة إلى ربطها بمركز الخدمات الرئيسي بالمجاور .

**4-1-6- المساحات الخضراء على مستوى المجموعة السكنية :** هي حدائق تتواجد بين مجموعة من العمارات ذات الكافة فوق المتوسطة وذل لتلطيف الجو وخدمة السكان وهي تعمل كمنطقة انتقالية ما بين داخل المباني والمساحات الخضراء العامة

**4-1-7- حدائق الشوارع والبيادين :** تقام حدائق الشوارع والبيادين في وسط الشوارع وعلى جانبيها توفير أماكن الراحة والإنتظار ومشاهد المواقب وتعتمد مساحتها على عرض الجزيرة ووظيفة وتصنيف الطريق وكون الحديقة للمشاهد والإسترخاء أو الفصل أو العزل بين إتجاهات الحركة، أما البيادين فهي بالإضافة إلى كونها تنظم حركة المرور فانها تضيف بعدا جماليا للمدن

**4-1-8- حدائق المباني :** وهي الحديقة الخاصة بالمبنى أو المسكن، وتقوم بخدمة ساكنيه فقط على المستوى الترفيهي، بينما تعم الفائدة البصرية والبيئية على المنطقة ككل.

**4-2- تصنيف المساحات الخضراء حسب علاقتها بالمحيط<sup>1</sup>:**

**4-2-1- مساحات خضراء ايجابية:** وفيها تكون المساحات الخضراء موجهة للخارج ومفتوحة عليها وذات تنسيق منفتح وتكون بعيد عن المركز، مثل الحدائق العامة التي تجذب المتنزهين إليها.

**4-2-2- مساحات خضراء سلبية:** وتكون منغلقة إلى الداخل و موجهة إلى المركز و ذات تنسيق محدد ومغلق .

**4-3- تصنيف المساحات الخضراء :** وفقا لهذا القانون رقم 06-07 المؤرخ في 13 ماي 2007

المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في اطار التنمية المستدامة<sup>2</sup>

**4-3-1- الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة:**

تتكون من مساحات خضراء محددة ومسيجة ، تشكل فضاء للراحة والترفيه ، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب ،و/أو التسلية، الرياضة والاطعام كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية .

**4-3-2- الحدائق العامة :** أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية ، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو اشجار وتضم :

<sup>1</sup> - جهاد ميمة ،مرجع نفسه، ص.12-13

<sup>2</sup> -الجريدة الرسمية، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها، قانون رقل 06-07 المؤرخ في

مايو، 2007

➤ **حديقة المدينة** : تكون على مستو المدينة ويرتاها سكان المدينة , و يخصص لها مساحة كبيرة ، الا انها اقل من مساحات الحدائق و المنتزهات العامة , ويجد الزائر فيها حرية تامة في التجول والتمتع بمناظر طبيعية , وقد يدخل في تصميمها الطراز الهندسي بوجود النباتات المقصودة و منتظمة الشكل .

➤ **حدايق الاطفال ( ملاعب الاطفال )** : تصميم حدائق عامة وخاصة للاطفال، ويخصص قسم خاص من الحديقة العامة للعب الاطفال، ويجد الاطفال في هذه الحدائق الحرية في اللعب دون التعرض لاطار السيارات في الشوارع وينبغي ان تكون مساحتها كافية .

➤ **حدائق الشوارع و ميادين العامة** : هي الشوارع والطرق المعدة للتنزه، وتكون الحدائق فيها متماشية مع تنسيق الشارع او الطريق، وقد تكون هذه الحدائق جانبية ومجاورة للشاطئ منطقة ساحلية مثل : طريق الكورنيش، بحيث تكون مأمونة، وتزود باعمدة لاضاءة وأماكن للجلوس ومقاعد اضافة الى المسطحات الخضراء و اشجار النخيل و الشجيرات .

➤ **حديقة الحي السكني** : تصمم حديقة الحي السكني لكي تلبي الاحتياجات الترفيهية لجميع الاعمار بشكل عام، وللاطفال بشكل خاص ويكون موقعها في وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول اليها مشيا على الاقدام في جميع أجزاء الحي السكني عبر منشأة امانة لا تعترضها حركة مرور السيارات .

#### 4-3-3- الحدائق المتخصصة : تضم الاصناف التالية :

- **الحدائق النباتية** : الغرض منها انشاء هذه الحدائق هو انجاز البحوث العلمية قصد التعلم و مساعدة في دراسة النباتات من النواحي البيئية والفيزيولوجية والمرفولوجية، وهذه الحدائق تحتوي على اكبر مجموعة من انواع وأصناف النباتات المحلية والمستوردة ويتم توزيعها حسب العائلة التي تنتمي اليها .

- **الحدائق التزيينية** : هي فضاء مهياً يغلب عليه طابع النباتي التزيني والجمالي .

#### 4-3-4- الحدائق الجماعية او الاقامية :

تمثل حديقة الحياء وحدائق ومستشفيات و حدائق الوحدات الصناعية .

#### 4-3-5- الحدائق الخاصة :

هي حديقة ماحقة بسكن فردي , عادة ما تكون عادة تكون ذات مساحات صغيرة او متوسطة , وتستعمل بها انواع نباتية جمالية كالازهار , و انواع نباتية مثمرة كاشجار الفاكهة و بعض الخضروات

#### 4-3-6- الغابات الحضرية :

هي كل منطقة كمشجرة بما فيها احزمة الخضراء , تحتوي على المشاجر و مجموعة من الاشجار , ويمكن ان تكون طبيعية اي غابة طبيعية وصلها التوسع العمراني فندمجة بها واصبحت جزء من المدينة .

#### 4-3-7- الصفوف المشجرة :

تحتوي على التشكلات المشجرة الموجودة على طول الطرق و الارصفة الطرق السريعة وباقي انواع الطرق الاخرى في اجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة .

#### 5- دور المساحات الخضراء

من الواضح وبدون خلاف اليوم أن للمساحات الخضراء فوائد في المناطق الحضرية، لا سيما عندما يتعلق الامر بالتجمعات الكبرى، ذات الكثافة العالية من السكان، حيث أن المساحات الخضراء في المناطق الحضرية تؤثر بشكل إيجابي على البيئة الفيزيائية للتجمعات وعلى نفسية سكانها، وتقوم هذه المساحات الخضراء الحضرية بالتأثيرات المناخية كما هو الحال في كتل الغابات الكبير التي تنتج الاكسجين وتمتص ثنائي أكسيد الكربون بكميات كبير، وتنظم درجة الرطوبة في الهواء ودرجة الحرار<sup>1</sup>.

**5-1- الأدوار البيئية<sup>2</sup>:** إن التلوث الكبير الذي تعانیه البيئة على كافة مستوياتها، دفع بالكثير من دول لإستعمال المجالات الخضراء كوسيلة طبيعية للقضاء عليه، وذلك لتعدد إستعمالاتها نذكر منها مايلي:

✓ **مكافحة التلوث الجوي:** وذلك عن طرق إمتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وطرح غاز الأوكسجين بواسطة عملية التمثيل الضوئي، إضافة إلى إمتصاص غاز الأزوت، الذي يشكل بفعل الضوء.

✓ **القضاء على الضجيج:** تعد المساحات الخضراء إحدى الوسائل لإنقاص الضجيج وامتصاصه، حيث أثبتت التجارب أن الأغصان المورقة تمتص 25 % وتعكس 75 % من الأصوات الساقطة عليها.

<sup>1</sup> - Azzouzi Ammar - les espaces verts à skikda - mémoire en de magister - année universitaire :2010 / 2011- p:08 -18 "بتصرف ترجمة "

<sup>2</sup> - نحال يعقوب، عامر حسان، اعادة تهيئة مساحة خضراء بالمعهد الوطني للأراضي، والسقي وصرف المياه، منطقة المدفون أم البواقي"، مذكرة تخرج لنيل شهادة تقني سامي في تصميم البساتين، المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني، حجام عبود ام البواقي .

- كما يعتبر التلوث بالضجيج من أخطر أنواع التلوث في المدينة ويطلق عليه "مرض العصر" لما له من نتائج وخيمة على الإنسان بالدرجة الأولى.

✓ **الإنقاص من الغبار:** إن الغبار الحضري عموم يتكون من الأيونات موجبة من التدفقات الفيزيولوجية المضرّة لتنفس الإنسان، وتعتبر المجالات الخضراء المؤمن الوحيد لها منها، حيث تقوم بتخليص الهواء من الغبار بنسبة تتراوح من 60% إلى 80% حسب أنواع النباتات.

✓ **التنقية البكتيرية:** تقوم النباتات بإفراز ANTIQUES مواد لها خاصية المضادات الحيوية التي تساهم في خفض نسبة الجراثيم في الهواء.

✓ **حرارة الجو "التعديل الحراري":** تنتج كل شجرة كاملة النمو كميات معتبرة من الماء تؤدي إلى تبريد الهواء ودفن نسبة الرطوبة وعلى سبيل المثال فإن شجرة ساب تنتج حوالي 545ل من الماء، زيزفون 200ل، شجرة السندي 75ل من الماء وهكذا كله خلال يوم واحد من أيام فصل الصيف، إلا أن حركة الهواء تحول دون أن يكون لشجرة واحدة أو عدة أشجار فراغات صغيرة داخل المدينة تأثير كبير على الرطوبة أو الحرارة أي أن التأثير الناتج عن الأشجار لا يتضح إلا في الفراغات الخضراء الواسعة أو المنتزهات الكبيرة داخل المدينة ففي فصل الصيف ترتفع درجة الحرارة في أوساط المدن مما يؤدي بالهواء الحار إلى الإرتفاع في الجو مشكلا بذلك منطقة ضغط منخفضة وهذا يسحب الهواء البارد إلى المناطق الريفية المجاورة فتزداد حرارته تدريجيا خلال إنتقاله فوق الضواحي، وتنخفض كمية الأكسجين فيه ملتقطا معه كميات من الغازات الملوثة والأترية.

✓ **حماية التربة من التعرية:**

للنباتات دور هام تمارسه ضد ظاهرة التعرية وخطر الإنجراف حيث أن الأشجار تلعب دور كبير في تثبيت التربة أكبر من الخرسانة فمن أجل تثبيت التلال تستعمل نباتات تسمح بتدعيم جيد وتوازن التربة بفضل بنيتها وشبكة الجذور المتشابكة في التربة فالنباتات تستطيع القيام بنفس العمل الذي تقوم به الخرسانة والحجارة وزيادة على ذلك فهي تعطي منظر جميل عكس الخرسانة والحجارة التي تجعل المنطقة صماء كما أنها اقل تكلفة.

- كما أن الأشجار تقلل من حدة سقوط الأمطار بواسطة أوراقها الكثيفة وبذلك تسمح بعدم تعري التربة .

5-2- الدور التنسيقي والجمالي: تشكل النباتات والأشجار العنصر الأساسي لجمال المدن وتنسيق المواقع والحدائق العامة والمنتزهات وتعمل الأشجار على إضافة عنصر طبيعي وجمالي على المنشآت والمرفقات بتكسير حداثتها وصلابتها، وفيما يلي النوع التنسيقي والجمالي للمجموعات النباتية المختلفة:

✓ الأشجار:

- تجميل الشوارع والميادين
- الحصول على الظل في الشوارع والحدائق والميادين
- التقليل من حوادث المرور وذلك بزراعتها بين قارعة الطريق.
- كسر حدة الضوضاء لقدرتها على إمتصاص للصوت.
- صد وكسر حدة الرياح (كاسحات الرياح . )
- لتهيئة العزل والفصل بين المباني.
- إصلاح العيوب الهندسية للمباني.

✓ الشجيرات: وهي نباتات حشيشيه تستعمل في العديد من الأغراض التنسيقية.

5-3- الدور النفسي: لا يمكن للإنسان أن يعيش في محيط يطغى عليه الإسمنت، لأنه بحاجة إلى جانب الطبيعي الذي يضفي جمالا وحيوية على المجال الحضري، ما يحقق التوازن النفسي للإنسان، فهذه المساحات تمنح الإحساس بالراحة والتخيل خاصة بالنسبة للطفل، أين تساعده على تنمية أفكاره.

5-4- الأدوار التخطيطية: إن للمساحات الخضراء دور مهم في التخطيط العمراني، سواء كان ذلك على مستوى المنازل أو على مستوى المدينة، حيث تستعمل كوسيلة معمارية في تنسيق المساحات الخارجية.

✓ على المستوى الأول ( المسكن ) : تعتبر المساحات الأساسية في المجال السكني، حيث تتركز إستعمالاتها في مايلي:

- تمثل الخطوط المعمارية للمباني والأسوار والمداخل
- تنظيم المساحات المحصورة داخل النسيج، وكذا إستعمال الأشجار لتوفير مساحات خارجية تناسب الإستعمالات المطلوبة، أو تقسيم المساحات الكبيرة إلى مساحات أصغر يمكن إستغلالها.
- لتدعيم التخطيط الأول ( تخطيط المنزل) يجب على المخطط قبل أن يختار الأشجار المناسبة لتغرس بالموقع، أن يكون متفهما لوظيفة الموقع وطبيعته المعمارية التي يمكن تدعيمها بالإستعمال العقلاني .

### ✓ على المستوى الثاني ( المدينة ) :

• منع توسع المدينة إلى الخارج.

• منع نزوح الضواحي إلى المدينة الرئيسية

### 5-5- دور المساحات الخضراء على النسيج العمراني<sup>1</sup> :

تتطوي المساحات الخضراء على دور هام في خلق تواصل مختلف الفضاءات الحضرية ومنه فدورها يتزايد بتزايد تركيزات السكان داخل المدن ومن أبرز هذه الوظائف ما يلي :

- يقصد بتهيئة المجال العمراني بالتصرف الامثل للانسان في وسطه، من خلال الاعمال التي يقوم بها لتحسين محيطه واستعمال وسائل تخطيط متعدد . يمكن أن تتخذ المساحات الخضراء والحدائق العمومية كأداة للتهيئة كما تعمل على هيكلة وتنظيم المجال الحضري، حيث تساعد في تحديد نمو المدن والمناطق السكنية والفصل بين المرافق المختلفة، حيث يمكن للمساحات الخضراء أن تؤدي دور الرابط والفاصل بين المناطق المبنية وتعمل كعائق أمام التوسع العشوائي لهذه المناطق، كما تساهم المساحات الخضراء في تهيئة وتنظيم شبكة الطرق داخل المدينة .

- تصميم المواقع و تنسيق وتنظيم المساحات الجانبية كما يلي :

➤ إنشاء ستائر نباتية لحجز بعض المناظر غير المرغوب فيها .

➤ استعمال الاسوار النباتية للحماية ضد التربة في الأماكن المكتظة بالمدن .

➤ إنشاء أحزمة خضراء حول المدن المعرضة للعواصف الرملية.

➤ توجيه السير في خط معين يقود إلى المدخل.

### 5-6- الدور الهندسي للمساحات الخضراء :<sup>2</sup>

تعمل بعض النباتات على القيام بوظيفة بعض المنشآت البنائية مثل زراعة مجموعة من نباتات الاسيجة متقاربة من بعضها لتكوين أسوار نباتية تؤدي الغرض الذي تقوم به الاسوار البنائية، وذلك لعزل الحديقة أو لتحديد وتقسيم مساحات معينة أو فصل أجزاء الحديقة عن بعضها البعض، بالإضافة إلى تحديد الممرات والطرق في الحديقة بزراعة نباتات الاسيجة على جوانبها لتوجه الزائر باتجاه معين. كما تستخدم في تكملة أجزاء أو فراغ في وقعات النسيج العمراني وذلك لربط النسيج ببعضه، أو تساهم في تكوين إطار

<sup>1</sup> - هوشات راضية، بوقبرين مفيد ، عزار سامية، واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكر لنيل شهادة مهندس دولة في تسيير المدن، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص35 .

<sup>2</sup> - طارق مراد، هندسة الحدائق وفن البستنة، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، طبعة 1، 2003، ص 72.



لابراز مجسم أو منشأ بنائي معين، بالإضافة إلى عمل تعديل وهمي للأشكال وارتفاعات المباني، و تتمثل الوظائف الهندسية لأشجار في :

- تضليل فتحات المباني وتخفيف الضوضاء . ,
- تخفيف حدة الوهج عند العين من الضوء خاصة في فصل الصيف.

#### 5-7- الدور التعليمي والتربوي :

لا يختلف اثنان في أن المساحات الخضراء تلعب دورا تربويا لصالح تالميذ المدارس وطالب الجامعات، فهي مكان مميز للتعليم التطبيقي في العلوم الطبيعية، وعلم النباتات والفلاحة والطبيعة، ويمكن لها أن تلعب دورا تربويا لصالح أطفال المدارس الذين يريدون التعرف على البيئة لخضراء بطرح كل التساؤلات حول ما يحيط بهم ولا يفهمونه .

ويمكن أيضا تعميق الفهم بخلق حدائق نباتية ووضع إشارات توضيحية وأوراق تقديمية في شكل لافتات أو لوحات للاعلانات، ومن المهم معرفة أن وجود هذه المجالات ذات الصبغة التربوية يسمح أيضا بتحسين السكان واطالعهم على حساسية النباتات وأهميتها وعلى دور المساحات الخضراء في بعث ثقافة جديد لديهم تحثهم على حمايتها والمحافظة عليه .<sup>1</sup>

#### 6- المعايير التخطيطية وأسس تصميم المساحات الخضراء :<sup>2</sup>

##### 6-1- معايير تخطيط المساحات الخضراء

من الصعب تحديد مقاييس عامة لتوفر المساحات الخضراء في المدن، بسبب إختلاف الظروف الطبيعية كنسبة التساقط ومصادر المياه الجوفية أو السطحية، وطبيعة التربة او المناخ، أو الظروف الإجتماعية والإقتصادية للسكان، إلا أنه من الأحسن وجود معدلات توجيهية تقريبية للفائد البيئية والصحية المرجو في ظل المتغيرات والظروف المذكورة .

##### 6-1-1- نصيب الفرد من المساحات الخضراء

في الستينات من القرن الماضي حدد المخطط سيمونس معدل 90 متر مربع للأسرة، وأن تقل المساحات الخضراء عن 10% من مساحة المدينة، كما حدد بول رايتنر 10 متر مربع للفرد من المساحات الخضراء المخصصة للترفيه فقط

<sup>1</sup> " - Azzouzi Ammar ,cit , p: 08-18 "

<sup>2</sup> - جهاد ميمة ،مرجع سابق، أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء في المدن "حالة مدينة غزة" , جامعة الأزهر 2012 ص. 20

أما في السبعينات من القرن الماضي حاولت الأمم المتحدة للبيئة ( UNEP ) والإتحاد الأوروبي وضع مقاييس كمية تعين الحد الأدنى من المساحات الخضراء التي يتوجب توفيرها، وقد تراوح الحد الأدنى من 12 إلى 16 متر مربع للفرد، وحققت أغلبية الدول المتقدمة أكثر من هذا الرقم، حيث تتراوح بين 20 إلى 40متر مربع للفرد، وتعتبره كثير من الدول الأخرى مؤشر يقتدى بها الا أن هذا المؤشر قد يكون مضللا في حالة وجود متغيرات تتمثل في الكثافة السكانية و اكتظاظ المناطق السكنية بالمباني، لهذا يكون الحد الأدنى عاد ما بين 10% و 20% من مساحة المدينة، ونجد أن ألمانيا ترتفع فيها النسبة من 40% حتى 50% من المساحة لمعظم مدنها، وتتحكم عد عوامل في هذا المؤشر وهي:

➤ **كثافة السكان :** حيث يختلف نصيب الفرد من مدينة إلى أخرى تبعا للكثافة السكانية في المدينة، فالمدينة التي تتسم بكثافة سكانية عالية وبها عدد كبير من السكان وفي المقابل المساحة صغير مقارنة بعدد السكان الكبير فهن نصيب الفرد من المساحات الخضراء فيها يكون قليلا بسبب إشغال الحيز الأكبر من المدينة بالمباني السكنية لإسكان كل هؤلاء الناس مما يؤدي إلى نقص المساحة المتاحة لإنشاء المساحات الخضراء وبالتالي تقليص نصيب الفرد من المساحات الخضراء، وعدد السكان الكبير في المدينة يؤدي إلى زياد الضغط على الموارد ومنها المساحات الخضراء في ظل عدم وجود توسع في المساحات الخضراء وعدم قيام الجهات الإدارية في المدينة بزياد المساحات الخضراء لتغطية الحاجة للعدد الكبير من السكان.

➤ **مدى تحضر الدولة :** حيث يختلف نصيب الفرد في الدول المتقدمة والمتحضر عنه في الدول النامية، حيث أن الدول المتقدمة تسعى دائما لزياد عدد الحدائق في المدينة حتى تكفي حاجة السكان لهذه المساحات، وتضع هذه الدول الأمور البيئية على رأس أولوياتها بغرض تحسين صحة الإنسان والمحافظة على البيئة من الملوثات وتحسين المظهر العام للمدينة، وهذه السياسة لدى الدول المتقدمة تساعد كثيرا في زياد نصيب الفرد من المساحات الخضراء، بينما على النقيض نجد الدول النامية ليس لها إهتمام كبير بزياد رقعة المساحات الخضراء داخل المدينة وتضع ذلك في اخر أولوياتها، حيث أن الإهتمام الأكبر يكون على النشاطات الإقتصادية الذي بدوره يساعد على تحسين المستوى المعيشي للسكان دون مراعا الجانب البيئي للمجال، مما يفسح لمجال للزحف العمراني على حساب المساحات الخضراء خاصة الطبيعية منها ويدع مجال للتوسع او بناء حدائق ومساحات خضراء جديد مما يقلص وبشكل كبير نصيب الفرد من المساحات الخضراء داخل مدن الدول النامية.

### 6-1-3- معايير الأداء البيئي :<sup>1</sup>

وهذه المعايير يستخدمها المهتمون بالأداء البيئي للمناطق الخضراء، والذين يهتمون بقياس كمية الخضر بطريقة تتناسب مع فائدتها لا مساحتها، فبعضهم يفضلون الأشجار الضخمة حتى لو كانت تشغل مساحة صغيرة من الأرض نظرا لضخامة الكتلة الخضراء بها، فبعضهم يعتبر أن الشجر تعادل مساحة أفقية خضراء مماثلة لإجمالي السطح الأخضر المعرض للضوء من أوراقها أو مساحة السطح الخارجي لكتلة الشجر.

وهناك بعض المعايير شديد التعقيد ( كمية الكربوهيدرات أو الأكسجين المنتجة من الأشجار بالمدينة ) ويقل استخدام هذه المعايير بين المخططين الذين يركزون على المساحة الأفقية للمساحات الخضراء الترفيهية، وحتى يمكن تطبيق معايير الأداء البيئي تخطيطيا قد تستخدم بعض المعايير المبسطة مثل عدد الأشجار لكل فرد في المدينة، أو عدد الأشجار لكل سيارة في المدينة ( 3-5 ) أشجار تستطيع تعويض التلوث الناتج عن سيارة واحد )، كما أن شجر واحد قادر على إزالة حوالي 12 كيلوغرام من ثاني أكسيد الكربون سنويا.

### 6-2 الشروط الواجب تحقيقها عند تخطيط المساحات الخضراء داخل المدن:

يجب أن لا يغيب عن المخطط وهو يوزع المساحات الخضراء داخل مجال المدينة توفير احتياجات مختلف الفئات الإجتماعية وكذل إظهار قيمة المنشآت والمباني، بحيث تكون مساحتها ومواقعها متفقة مع التكوين الإجتماعي للمجتمع والتكوين الطبوغرافي للموقع

### 6-2-1- الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء والترفيهية على مستوى المدن<sup>2</sup>:

- يجب أن يقل نصيب الفرد من سكان المدينة عن 10 - 15 متر مربع من المساحات الخضراء.
- أن تقل المساحة المخصصة للجمهور مجانا أو برسوم رمزية عن % 50 من هذه المساحة.
- يجب أن يكون توزيع الحدائق متجانسا بالنسبة لمواقع سكن المواطنين.
- يجب أن يتوفر بهذه المساحات أنشطة ترفيهية وتحتوي على مصادر مائية كالبحيرات والنافير ومسارات حركة وملاعب رياضية وملاعب أطفال، ويجب الإهتمام بتطوير المساحات الخضراء والحدائق على مستوى المدينة باقامة الطرق التي تؤدي إليها وتخدمها.

<sup>1</sup> - جهاد ميمة ، مرجع سابق ، ص. 26

<sup>2</sup> - محمد حماد، تخطيط المدن الإنساني عبر العصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ، 2005ص.341

- يجب توفير الخدمات اللازمة من إستراحات ومقاهي ودورات مياه وأماكن مخصصة للعائلات.
  - يجب إدخال المناظر والتكوينات الطبيعية في الموقع في تفاعلات جمالية مع النباتات والخضر وذلك باقامة النوافير والشلالات والبحيرات الصناعية على أن تراعى البساطة والجمال.
  - يجب أن يلحق بالحديقة مواقف سيارات داخل وخارج الحديقة، ويفضل أن تكون هذه المواقف محروسة وبعيد عن الحدائق وملاعب الأطفال.
  - يمكن تزويد الحدائق العامة خارج الكتلة العمرانية بمنطقة تستخدم كحدائق حيوان بشرط أن تكون بعيد عن الإستخدامات التي تتكامل معها، مثل المناطق الصناعية والسكنية والخدمات الصحية وغيرها .
- 6-2-2- الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء على مستوى الحي<sup>1</sup>:**
- لكل مواطن بالحي الحق بالوصول إلى الحديقة في حيه على أن لا تبعد عن منزله أكثر من كيلومتر واحد ( لربع ساعة مشيا على الأقدام ).
  - يجب أن يزيد نسبة المساحة المبنية في المساحة الخضراء عن 5 %
  - يجب أن يكون موقعها وسط الحي السكني بحيث يسهل الوصول إليه مشيا على الأقدام من جميع أجزاء الحي السكني، وعبر طرق مشاة لا تعترضها حركة مرور السيارات بقدر ما يمكن.
  - تزويدها بملاعب كرة قدم (نصف ملعب) وملاعب التنس والسلة وملعب متعدد الأغراض.
  - تخصيص أماكن للعائلات وأماكن أخرى للشباب لضمان الخصوصية.
  - إختيار موقع الحديقة بعناية بحيث تتوفر فيه ملامح أو مناظر طبيعية مميز .
  - إنشاء المرافق الضرورية كالمراحيض للجنسين ومرحاض مخصص للمعاقين، بالإضافة للمقاعد والمقاعي ومطاعم.

<sup>1</sup> - جهاد ميمة ،مرجع سابق، ص. 27

### 6-2-3- الشروط اللازمة لإنشاء المساحات الخضراء في المجموعة السكنية<sup>1</sup>:

- لكل مواطن الحق في الوصول إلى المساحات الخضراء في مسافة 300 متر ويجب أن يكون الوصول إليها سيرا على الأقدام سهلاً.
- أن تتناسب المساحات الخضراء مع كثافة السكان الذين تخدمهم ، بحيث توفر مساحة لكل من 900 إلى 1200 نسمة وأن يتراوح معدل المساحة بين 0.3 - 0.08 متر مربع لكل نسمة .
- تواجد المرافق الضرورية كالمراحيض والمقاهي وأماكن الجلوس.
- أن تحتوي المساحة على مصادر مجانية لشرب المياه العذبة والصحية.
- أن يتوفر بها ملعب للأطفال مزود بفضاء لعب بسيط وجذاب وآمن مع توافر أماكن جلوس وتحتوي فراغا مفتوحا للجري وأماكن مظلة وصناديق قمامة.
- اختيار موقع مناسب للمساحة الخضراء بحيث يمكن الوصول إليها من كل المجموعة السكنية ويفضل أن تكون في موقع وسط تلك المجموعة السكنية .

### 7- صيانة المساحات الخضراء :

- تشمل الصيانة جميع المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والأسيجة النباتية والمتسلقات والزهور ومغطيات التربة وأحواض الزهور وشبكات الري والخزانات والنوافير والحدائق العامة بكامل إنشاءاتها وذلك بالقيام بأعمال الصيانة والخدمات الزراعية المختلفة، وأعمال الصيانة كالتالي:
- 7-1- أعمال القص والتقليم والتشكيل:** يتم تقليم الأشجار تقليماً يتناسب مع حجمها وحسب نوع الشجرة وفي الموسم المناسب للتقليم، كما يراعى عند التقليم السماح بالرؤية وتسهيل مرور المشاة والتوازن في التقليم من جميع نواحي الشجرة.

<sup>1</sup> - جهاد ميمة ،مرجع نفسه، ص. 28

7-2- أعمال التعشيب والنظافة من المخلفات :يجب التنظيف حول الأشجار والشجيرات وأحواض الزهور والأسيجة الخضراء ومغطيات التربة وذلك بإزالة الأعشاب المنافسة وتظيفها من المخلفات كالأوراق المتساقطة من الأشجار وغيرها من المخلفات الأخرى .

7-3- التسميد: يجب توفير الأسمدة العضوية والكيميائية لجميع العناصر الزراعية من مسطحات خضراء وأشجار وشجيرات وأنسجة نباتية وزهور ومغطيات التربة وغيرها من النباتات وذلك حسب توجيهات المهندس.

7-4- الري :يجب تأمين مياه الري وإيصالها إلى النباتات بكميات مناسبة وكافية وفي حالة عطل أي مضخة أو تلف عنصر من عناصر شبكة الري فيجب إصلاح العطل واستبدال التالف وتروي المسطحات الخضراء والأشجار والشجيرات والأسيجة والزهور ومغطيات التربة وسائر النباتات عن طريق شبكات الري.

يجب أن يتم الري يومياً وحسب الحاجة في الصباح المبكر أو في المساء في فصل الصيف طوال أيام الأسبوع بما فيها أيام العطل الأسبوعية والإجازات الرسمية، مع الإلتزام بتوجيهات المهندس المشرف .  
وتقدر معدلات الري للمرة الواحدة كآلاتي:

✓ 20 لتر الشجرة الواحدة أو المتر الطولي سياج اخضر أو مغطيات تربة وذلك للرية الواحدة.

✓ 15 لتر شجيرة للرية الواحدة.

✓ لتر النخلة للرية الواحدة.

وقد يحتاج أحياناً أن يكون الري شتاء رية واحدة وصيفاً ريتان، ويلتزم فيما يتعلق بعدد مرات الري ومعدلاته بتوجيهات المهندس المشرف.

7-5- الوقاية والمكافحة: يجب إجراء الوقاية اللازمة ضد الآفات الحشرية والمرضية .

## 8- الفاعلون في عملية التهيئة والتسيير للمساحات الخضراء في الجزائر<sup>1</sup>:

8-1- تهيئة وتسيير الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : ويتم بموجب قرار من الوالي باستثناء

الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة، وفي هذه الحالة يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 .

8-2- تهيئة وتسيير الحدائق العمومية: بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحديقة العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية.

8-3- تهيئة وتسيير الحدائق المتخصصة: ويكون من طرف السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية، ومن السلطة التي أسند إليها تسييرها.

8-4- تهيئة وتسيير الحدائق الجماعية و/أو الإقامية: تسيير من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتماداً على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء للسكنات، أو الأحياء، أو التجمعات السكنية الجماعية، أو نصف جماعية .

8-5- تهيئة وتسيير الحدائق الخاصة: يكون حسب حدود المساحات الخضراء، كما هو محدد خاصة برخصة البناء عقد تصنيف الحدائق الخاصة.

8-6- تهيئة وتسيير الغابات الحضرية والصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد: ويتم التسيير بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات.

8-7- تهيئة وتسيير المساحات الخضراء حسب القانون الجزائري: تعتبر المساحات الخضراء أحد المكونات الرئيسية بالمدينة، وعليه فإن عملية تسيير وصيانة هذا العنصر ضروري وإهماله يؤثر على

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 31, قانون رقم 07/06 المؤرخ في 25 , ربيع الاول 1428 الموافق لي 13 ماي 2007 الذي يتعلق بتسيير مساحات الخضراء وحمايتها و تنفيذها .

المحيط. وحسب القانون الجزائري 07/06 وحسب المادة 24 منه، فإن تسيير المساحات الخضراء يخضع للسلطة التي قامت بإجراء تصنيف المساحة الخضراء المعنية وبمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة ، 10 فتصبح هذه الأخيرة محل مخطط تسيير، والذي هو عبارة عن ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير والصيانة والاستعمال، وكذا جميع التعليمات الخاصة بحماية المساحات الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان إستدامتها .



## خلاصة الفصل

يعتبر الاهتمام بالمساحات الخضراء من مؤشرات الاهتمام بالبيئة في الوسط الحضري، بل أصبح نقطة الارتكاز في كل المخططات العمرانية ، وُضعت لذلك مقاييس عالمية تضمن التكفل به، فهذه المساحات ذات أهمية كبيرة و لها دور أساسي في توفير فرص الراحة و التمتع بمباهج الطبيعة لسكان المدن، إضافة إلى تأثيرها الايجابي الكبير في بيئة المدينة و جمالها. و كي تكون ذات فاعلية يجب أن تكون حصيلة جهد متكامل من جميع الجهات ذات العلاقة بدء من المخطط و المنفذ وصولاً إلى عامل الحدائق و المواطن.

في هذا الفصل قمنا بدراسة معمقة للمساحات الخضراء من حيث تعدد اصنافها و توزيعها داخل وخارج المدينة وتجدر الإشارة إلى المساحات الخضراء والحدائق بصفة خاصة حيث تختلف تبعاً للغرض من انشائها ، ودورها في تنمية المجال الحضري وكثرة وظائفها وفوائدها سواء الترفيهية ، العلمية والصحية والثقافية، ووظيفية حفظ التوازن البيئي.

الجزء النظري :  
الفصل الثاني :  
التحسين الحضري

### مقدمة :

أصبحت معظم دول العالم تهتم بسياسة التهيئة والتعمير للمجال العمراني وذلك من اجل تحسين اطار الحياة وتوفير الراحة، ومن اجل هذا ظهرت مجموعة من التدخلات التي تطرأ على المجال العمراني بهدف تحسين ظروف واطار الحياة من بينها التحسين الحضري حيث انه من أهم ما تصبو اليه الجماعات المحلية خاصة في ضل تزايد المساحات العقارية للمدن، لذا تم في هذا الفصل تطرق إلي بعض التعاريف و المفاهيم و المصطلحات التقنية المستعملة و المتعلقة بموضوع الدراسة و التي من خلالها سيمكننا التعرف على العمليات التي توصلنا إلي إطار معيشي جيد، و ذلك من اجل إدراجها ضمن الدراسة التطبيقية .

## 1- مفاهيم عامة

### 1-1- التخطيط الحضري :

هو الإستراتيجية أو مجموعة الاستراتيجيات التي تتبعها مراكز اتخاذ القرار للتنمية و توجيه وضبط نمو و توسع البيئات الحضرية أفضل توزيع جغرافي و للسكان اكبر الفوائد من هذه الأنشطة الحضرية وتتضمن هذه الإستراتيجية عادة تصور لما يمكن أن يحدث و تبني هذه التصورات على تنبؤات قائمة على معايير علمية واضحة تمثل النماذج والهياكل النظرية أو هو وضع خطة عمل متكاملة لمواجهة أحوال وأحداث مرتقبة للتجمعات وتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة بحيث يكون مرنا و يتماشى مع ديناميكية الحياة و ظروفها ويكون في إطار أسس علمية بحتة<sup>1</sup>.

### 1-2- الفضاء الحضري :

يعتبر الفضاء الحضري وسيلة للربط بين المستويات المتنوعة لمكونات البيئة الحضرية لتلبية حاجيات السكان، لذا فإنه ليس مجرد تجميع للأماكن والبنى فقط.  
«عدة مرادفات تم استعمالها من طرف الباحثين للتعبير عن مفهوم الفضاء الحضري فمنهم من يسميها الفضاءات الحرة هذا ما ذهب إليه الكاتب هيبا رفيدرين، أما الكاتب لا بورد بيار فنذكر أنها مساحات مهيأة وغير مبنية، بينما يؤكد (فريق البحث، بمعهد التهيئة والعمران بفرنسا 66، 1981) داخل مجال محدد، مدينة، حي، قرية، يجدر أن نشير إلى الفضاء الحضري الذي هو مجموع الفضاءات الحضرية المحددة بالعمارات، البناءات والتجهيزات من كل نوع»<sup>2</sup>.

### 1-2- النسيج الحضري

نطلق هذا المفهوم على الخلايا المبنية المتضامنة، الفراغات والوسط الحضري، كما نطلقه على الشكل الحضري الذي يتألف من العناصر الفيزيائية (الموقع، الشبكات المختلفة، التجزئة الترابية، الفضاءات المبنية والغير مبنية، الأبعاد، شكل ونوعية البناء) والعلاقات التي تربط بينهم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - د. صبري فارس الهيتي: "التخطيط الحضري"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009، ص 25.

<sup>2</sup> - فاتح أوزينة: "التوافق بين العوامل البيئية وتصميم المخططات العمرانية دراسة حمام الضلعة-المسيلة"، رسالة ماجستير، 2009، ص 14.

<sup>3</sup> - فاروق علي حيدر، تخطيط المدن والقرى، جامعة الاسكندرية، 1994، ص 7.

### 1-3- أدوات التهيئة والتعمير : <sup>1</sup>

#### - المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ( PDAU )

هو أداة للتخطيط المجالي والتسيير الحضري، يحدد التوجيهات الأساسية للتهيئة العمرانية لبلدية أو بلديات مجاورة، أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية، فهو يضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي الذي يتجسد في تقرير توجيهي ومستندات بيانية ومرجعية، يحدد توسيع المباني السكنية، مركز المصالح، النشاطات... الخ، ويقسم المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المنطقة التي يتعلق بها إلى قطاعات محددة وهي كالتالي :

- القطاعات المعمرة.
- القطاعات المبرمجة للتعمير.
- قطاعات التعمير المستقبلية.
- القطاعات الغير قائمة للتعمير

#### - مخطط شغل الأراضي (POS)

هو وثيقة عمرانية قانونية تقنية، جاءت حسب القانون 90-29 المؤرخ في 01.12.1990. للمرسوم التنفيذي 90-178 المؤرخ في 28.05.1991.، تصاحب المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير وتسمح بإعطاء القواعد العامة بهدف تنظيم المجال ، استغلاله، المحافظة على المحيط والأماكن الطبيعية والإرث الثقافي والتاريخي، كما تحدد الوظائف والمجال المخصص لها على تجزئيات مختلفة في القطاعات القابلة للتعمير، إضافة إلى تحديد حدود الارتفاقات المطبقة.

#### - المجال العمراني الخارجي ( L'espace Extérieur )

المجال العمراني الخارجي من المكونات الأساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة و غير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفته وتبعاً لما يحيط به من المجالات مبنية أيا كانت طبيعتها، و يتكون المجال الخارجي من مجموع المساحات التالية:

- المناطق المخصصة للنقل و توقف السيارات.
- المناطق الحرة: (الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات الغير مبنية).
- المناطق المشجرة. <sup>1</sup>

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، قانون التهيئة والتعمير ،90-29 المؤرخ في 1 ديسمبر 1990.

## - المجال المبني ( L'espace Bâti )

يعبر المجال المبني عن كل الكتل و الهياكل المبنية داخل المجال العمراني مهما كانت طبيعتها و شكلها و وظيفتها، يختلف من حيث الشكل و الوظيفة حسب الغرض الذي أنشئ من اجله، وهو يقضي أن تتوفر به شروط معينة ويلبي حاجيات محددة تتعلق بمعايير الرفاهية الداخلية و الفضاء المبني يتكون من مجموعة<sup>2</sup>:

▪ السكنات

▪ التجهيزات

### 1-4- مفهوم الارتقاء الحضري:

الذي لا يعني بالضرورة فقط تزويد هذه المناطق بخدمات البنى التحتية والخدمات الاجتماعية اللازمة ، ولكنه يتضمن أيضا إعادة تخطيط هذه المناطق لإنعاش المنطقة والمجتمع من جهة و وضع إستراتيجية تعمل على ربط هذه التجمعات بخطة شاملة من جهة أخرى، هذه الخطة يجب أن توفق بين التجمعات السكنية و الإنتاجية ضمن إطار اقتصادي لرفع المستوى العام الذي يشمل جميع الضواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>3</sup>.

### 1-5- إطار الحياة الحضرية ( Cadre de vie ) :

هو المحيط العملي الذي يختلف من شخص لأخر (حسب كل فرد) و يشمل على العناصر الوسط الذي يؤثر على سلوكيات الأفراد و تصرفاتهم .<sup>4</sup>  
هو الوسط الذي يعيش فيه الإنسان و يمارس مختلف نشاطاته و يضبط فيه علاقته بمحيطه ويضم هذا الوسط المكونات التالية:

- ❖ مكونات فيزيائية (سكنات- تجهيزات- عناصر طبيعية)..
- ❖ مكونات فراغية: (مجالات عمومية- مجالات خارجية- مجالات اجتماعية)
- ❖ عوامل بيئية: (المحيط البيئي- التهوية- الإضاءة)
- ❖ عناصر اجتماعية: (أشخاص من مختلف الفئات و الأعمار- علاقات اجتماعية...)

<sup>1</sup> - طواهرية سفيان، لغواطي جمال، التحسين الحضري في المناطق السكنية الحضري الجديدة دراسة حالة 1096مسكن تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في اختصاص تسيير المدن جامعة أم البواقي، دفعة، 2011ص10

<sup>2</sup> - طواهرية سفيان ، مرجع سابق ،ص12

<sup>3</sup> - طواهرية سفيان ، مرجع سابق ، ص 10

<sup>4</sup> - MICHEL- JEAN BERTRAND, " Pratique de la ville " ,Masson paris 1987

إن إطار الحياة الحضرية باعتباره الوسط الذي يحتضن مختلف الأنشطة و الوظائف الحضرية يؤثر بصفة مباشرة على نوعية الحياة، إذ تتوقف هذه الأخيرة على ما يوفره هذا الإطار من ترابط و انسجام بين مختلف هذه المكونات و على مدى قدرته على تلبية احتياجات السكان<sup>1</sup>

### 1-6- مفهوم المشروع الحضري (Projet urbain) :

يعرف المشروع العمراني على انه كل تدخل عمراني يساعد على السيطرة على شكل المجال العمراني و إنتاج تصورات لاستغلاله، تعتمد على تقنيات و مرجعيات اجتماعية، اقتصادية و ثقافية، يرتكز على فهم المجال و تصورات استغلاله و النشاطات الممارسة، و تجب المعرفة الجيدة للمجال العمراني وإيجاد الحلول لكل المشاكل و يأخذ بعين الاعتبار العقار و المجال<sup>2</sup>.

### 2- مفهوم التحسين الحضري:

يعرف التحسين الحضري على انه التغيير نحو الأفضل و هو الذي يسعى إلى إضفاء صبغة حسنة على الشيء لتلبية احتياجات السكان، وهي عملية تضمن تغيير النسيج أو الحي أو مجموع المباني إلى الأفضل من حيث جماليتها المعمارية و النظافة وكذا الإنارة و التسيير الحسن<sup>3</sup>.

أما التحسين الحضري فهو مختلف العمليات التي تمس مختلف الجوانب المكونة للتجمعات السكنية واهم التدخلات التي تجرى من اجل تحسين السكن و المساحات التابعة له مع الحياة الاجتماعية و ذلك من اجل إنشاء مساحات ربط بين المباني، و المساحات الحرة مها عادة تهيئة مساحات لعب الأطفال، مساحة الراحة و الترفيه لسكان الحي، الطرق، الممرات، الأرصفة، حديقة الحي... الخ.

التحسين الحضري، آلية للارتقاء بالإنسان تمكن الناس من التمتع بحياة مستقرة و أمنة، و تسهل قدراتهم على الحصول على متطلبات الحياة الكريمة، من صحة وبيئة، و سكن لائق و سهولة الوصول للمنافع العامة، و الترفيه و الثقافة، و تحفزهم على الاندماج و التفاعل الاجتماعي، و تقوي قدراتهم في ممارسة حق المواطنة، بالمشاركة في تسيير فضاءاتهم المعشوية، في إطار الحوار و التضامن بما يضمن استدامة العمران .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - بوقاعة فاتح، قارح جميل- مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس الدولة "التحسين الحضري" تسيير التقنيات الحضرية جامعة ام البواقي 2008

<sup>2</sup> - د .خلف الله بوجمعة": المدينة و العمران،" دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع- عين مليلة، 2005 ص 36

<sup>3</sup> - علاوة محمد و آخرون، التحسين الحضري المستدام بين النظري و التطبيقي دراسة منطقتين، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة تخصص "تسيير المدن" 2009 ص 16-17

<sup>4</sup> - حمد الهادي لعروق: التحسين الحضري و ترقية إطار الحياة، الملتقى الدولي للمدينة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2009

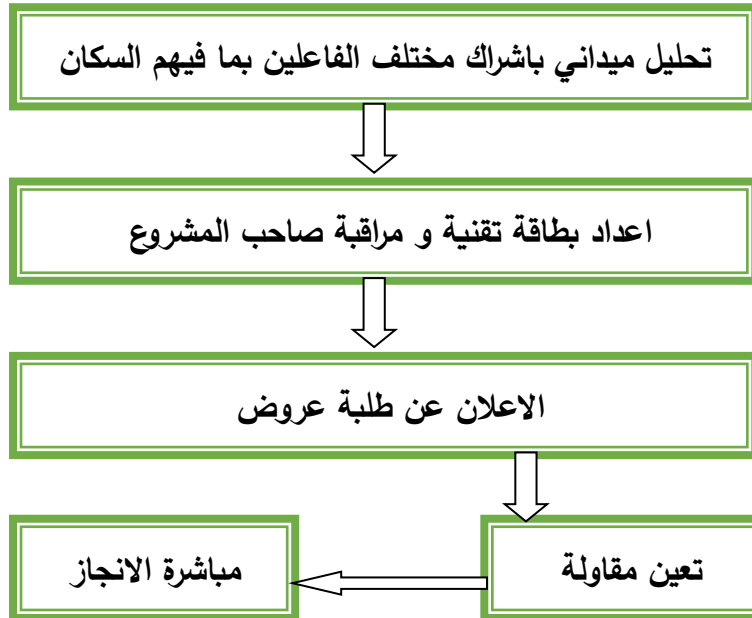
### 3- أهداف التحسين الحضري<sup>1</sup>:

جاءت أهداف التحسين الحضري من خلال القانون التوجيهي 06/06 وهي على النحو التالي:

- ✓ تحسين الإطار المعيشي للمواطن.
- ✓ تقليص الفوارق بين الأحياء .
- ✓ ترقية التماسك الاجتماعي .
- ✓ القضاء على السكنات الهشة وغير الصالحة .
- ✓ تدعيم الطرقات والشبكات المختلفة .
- ✓ حماية البيئة .
- ✓ الوقاية من الأخطار الكبرى وحماية السكان .
- ✓ مكافحة الإفات الاجتماعية و الإقصاء و الانحرافات و الفقر و البطالة .
- ✓ التحكم في مخططات النقل و التنقل و حركة المرور داخل محاور المدينة و حولها .
- ✓ القضاء على كل العيوب الموجودة في المناطق العمرانية والتي تؤثر سلبا على حياة السكان .

### 4- مراحل التحسين الحضري :<sup>2</sup>

يمكن اختصار اهم مراحل عملية التحسين الحضري من خلال الشكل التالي :



<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي للمدينة 06-06 المؤرخ في 20/02/2006 العدد، ص15، 19-1

<sup>2</sup> - العلوي إسلام وزميلو، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري " حالة حي عباشة " سطيف، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة، تخصص ، ت.م، أم البواقي، 2010ص18 .



## 5- المعايير المعتمدة في التحسين الحضري: <sup>1</sup>

جاء ذكر المعايير في مؤتمر جنيف سنة 2004 و تمثلت في مستوى توفير الأمن للأفراد والممتلكات والاستقرار و السكنية .و ايضا الصحة و البيئة و توفير السكن اللائق و الترفيه والثقافة والخدمات الجوارية، أما أهل المعايير المعتمدة في الجزائر تمثلت في التغيير الإيجابي من خلال التدخلات على مختلف مكونات المجال الحضري خاصة المجال العمراني الخارجي مثل الطرق ومختلف الشبكات لجعلها أفضل وظيفيا.

## 6- متطلبات التحسين الحضري <sup>2</sup> :

عملية التحسين الحضري تكتسي أهمية خاصة كونها تأتي دائما لتصحيح وضعية نقدية قائمة، وفي مكان أهل بالسكان، لذا فهي تحتاج إلى دقة كبيرة في اختيار التقنيات والمراحل التي تسير بها العملية، فهي تقتضي تكوين فريق عمل مؤهل يضم مهندسين من مختلف القطاعات، مهمتهم الإشراف على سير العمليات وتنظيمها، مع الأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التالية :

➤ معرفة خصائص الحي.

➤ تشخيص وتحميل حالات التدهور.

➤ تحديد الأهداف بدقة وترتيبها حسب الأولوية.

➤ توعية واش ارك السكان في تحسين حييم.

➤ توفير الإطار المالي لمعملية .

➤ استمرارية عملية التحسين

<sup>1</sup> - وليد كاتب : التحسين الحضري في مدينة تبسة، دراسة حالة 470مسكن، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2014 ص 10

<sup>2</sup> - مقران حمزة، دراسة واقع المساحات الخضراء بمدينة ميلة من أجل تحقيق التحسين الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن ومشروع حضري، ام البواقي، دفعة ،2015/2016ص. 29

1-6- معرفة خصائص الحي : <sup>1</sup>

❖ **المنظر الحضري** : يعبر بصفة عامة عن المنظر الطبيعي والايكولوجي، ويمثل الموضع لكل

العناصر المكونة لو:

➤ المعالم ومظانريا.

➤ أنواع السكنات وتموقعيا.

➤ الطرقات.

➤ المساحات الخضراء.

➤ التجييزات.

➤ كثافة السكنات.

❖ **المحتوى الاجتماعي** : يتحدد الحي انطلاقا من طبيعته السكانية، ويرتكز مفهومه على كثافة

السكان والعلاقات التي تربط بينهم، التي تخضع لطبيعة الفرد، مزاجه، عمره، أذواقه، مستوى

ونمط حياته، فهي التي تنمي فيه الشعور بالانتماء إلى الحي.

❖ **وظيفة الحي** : تتحدد وظيفة الحي انطلاقا من طبيعة التجهيزات والأنشطة المتواجدة به، التي

تتمثل في الإطار الفيزيائي للمرافق العمومية التي تسمح بضمان نوع من الاستقلالية فيما يخص

تلبية احتياجات السكان (مدرسة، مسجد، مركز صحي، محلات تجارية..)، بالإضافة إلى توفر

(أماكن الراحة والالتقاء، الطرق، المنافذ..).

<sup>1</sup> - عبد الناصر شباح : التحسين الحضري بمدينة خنشلة، دراسة حالة مركز المدينة القديم، مذكرة لنيل شهادة ماستر،

تخصص تسيير مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2015. ص 11-12

## 6-2- تشخيص وتحميل حالات التدهور :<sup>1</sup>

التشخيص هو عملية إحصائية تحليلية لكل الجوانب التي يمسه التدهور داخل الحي، ومن أجل تحديد درجة التدهور والكشف عن أسبابه التي تشكل المنطلق الأساسي في عملية التحسين الحضري، كما يساعدنا في إبراز ذلك التناقص الكبير بين تصورات المصممين والاحتياجات المتغيرة للسكان، بالإضافة للاستعمال المكثف للهياكل مما يجعل الحي يفقد لميكانيزمات التسيير الضرورية، فتشخيص وضعية الأحياء تتطلب إشراك كل المتدخلين والفاعلين (مهندسين، عمرانيين، معماريين، مسؤولين، سكان..). بحيث يقوم كل طرف بتقديم عرض مفصل لكل المشاكل التي يراها. قبل القيام بأي عملية تحسين حضري لابد من إجراء فحص دقيق وتشخيص يتعدى التشخيصات التقنية البسيطة ويكون هذا بالاعتماد على العناصر التالية:

- ✓ تشخيص حضري سوسيو فيزيائي من أجل دراسة مدى ملاءمة الحي والأنظمة التقنية مع نمط حياة السكان وممارساتهم.
  - ✓ تحميل الحركية الاجتماعية من أجل تطوير علاقات جديدة بين السكان.
  - ✓ تحميل أنماط التسيير والصيانة من أجل تحسينها وتجنب العودة إلى حالة التدهور.
  - ✓ تشخيص كل الأجزاء المتضررة الواجب التدخل عليها.
  - ✓ تحميل كيفية استغلال كل المصادر والقدرات الموجودة بالحي من أجل المساهمة في تطويره.
- العناصر التي يجب التطرق إليها في عملية التحميل والتشخيص هي (الدراسة الاجتماعية، المسكن، الهندسة المعمارية، الإطار المشترك، المجالات الخارجية، التجهيزات الجماعية) .

## 6-3- إشراك السكان في عملية التحسين الحضري:

❖ **الإشراك** : يعتمد التحقيق الفعلي لأهداف السياسات العمرانية والسير الفعال لها، على درجة ومدى المشاركة الحقيقية لكل التجمعات السكانية، ومن أهم العناصر التي تحقق تنمية مستدامة في المشاركة العريضة للسكان في أخذ القرار.<sup>2</sup>

إن عملية إشراك المواطن باعتباره المستهلك الأول للفضاء الحضري ضرورة ملحة لنجاح أي مشروع عمراني، إذ يمكن أن نعتبر عدم إشراكه في عمليات التخطيط من الأسباب المباشرة التي أدت إلى

<sup>1</sup> - شريفة رومان : التحسين الحضري داخل المناطق السكنية الحضرية الجديدة، دراسة حالة حي 218 مسكن مسكينة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2015 ص 18

<sup>2</sup> - لمادة 23 من توصيات مؤتمر قمة الأرض، ريو دي جانيرو، 1992.

إخفاق العديد من المشاريع العمرانية وتدهور المحيط الحضري، ومن هنا نستنتج أنه من الخطأ القيام بعملية التحسين بمعزل عن السكان، دون إشراكهم، استشارتهم ومعرفة طموحاتهم، فهذا الإشراك ينبغي أن يتم عبر مراحل المشروع المختلفة وحسب درجة الإشراك التي تسمح بها ثقافة السكان، وعيهم وقدرتهم على المشاركة .<sup>1</sup>

❖ **أطراف المشاركة :** للقيام بعملية المشاركة يجب أن لا يأخذ المسؤولون والممثلون بعين الاعتبار صيغة مسير مدينة على أساس التمثيل فقط، وإنما ينبغي أن يتعدى الأمر إلى فهم السكان والعمل جنباً إلى جنب من أجل تلبية احتياجاتهم وتحقيق آمالهم وطموحاتهم، فالمشاركة تربط بين إبداء الاقتراحات، تحضير القرار، ترجمة الاختيارات والأهداف، حيث يكون دور كل طرف كالتالي:

- **السكان :** التعبير عن طموحاتهم وابداء آرائهم واقتراحاتهم .
- **الحركات الجمعوية :** تمثيل السكان، طرح انشغالاتهم والدفاع عنهم.
- **الفاعمون العموميون :** إصدار القرارات.
- **التقنيون :** إنجاز العمل التقني، تصور الحمول وتجسيدها على أرض الواقع.

❖ **تقنيات المشاركة :** إن مشاركة الأفراد والجماعات في تحسين إطار حياتهم يظهر كعلاج جديد، وكأداة للإدماج النفسي والاجتماعي، ووسيلة اقتصادية للمساهمة في حل المشاكل التي تعاني منها التجمعات السكانية، ولتحقيق ذلك فإن عملية الإشراك تحتاج إلى أشخاص أكفاء، يعملون على إيجاد تنظيم ملائم وأساليب تقنية خاصة تتمثل فيما يلي:

أ. المشاركة المباشرة (العمودية):

ب. المشاركة غير المباشرة (الأفقية)

❖ **الملاحظات المنظمة :** استعمال الجداول والإحصائيات وتدقيقها.

❖ **الملاحظات العفوية :** تتم بدون هيكلية معينة (ملاحظة عادات السكان، الواجبات، أنماط المباني...).

6-4- تمويل عملية التحسين الحضري: <sup>2</sup> تأتي مخططات التحسين الحضري تحت تمويل مشاريع

البرنامج القطاعي للتنمية، حيث تكون الولاية البيئية المختصة التي تقوم بتمويل هذه العممية، أما مديرية

<sup>1</sup> - مجلة العمران والتقنيات الحضرية، العدد، 3 نوفمبر، 2007، ص. 6-7

<sup>2</sup> - عايد وردية، التحسين الحضري لمدينة البيض (حالة حي الموز)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص ت. م،

دفعة ، 2015 المسيلة، ص 17

التخطيط والتهيئة العمرانية فهي المسؤولة عن تسيير هذا التمويل، أين تقوم الدولة بتخصيص ميزانية مالية لمثل هذه العمليات في إطار المخططات الحماسية.

### 7- التحسينات الممكن إدخالها على الفضاء الحضري:<sup>1</sup>

إن التحسين الحضري عملية حضرية، لا تكتمل إلا بالتدخل على الخصائص والعناصر المكونة للحى والتي تمس الجوانب التالية:

✓ تحسين الجانب العمراني.

✓ تحسين الجانب الاجتماعي والثقافي.

### 8- المناطق المعنية بعملية التحسين الحضري:<sup>2</sup>

➤ الأحياء السكنية القديمة التي تعرف حالة تدهور وتحتاج للثمين.

➤ الأحياء القديمة المختلطة من السكن المتواضع المتدهور مع النشاطات الصناعية.

➤ الأحياء الجديدة ذات الطابع الاجتماعي الإيجاري (ZHUN) التي تعاني من التدهور

### 9- المتدخلون والفاعمون في عملية التحسين الحضري:<sup>3</sup>

هناك عدة أطراف فاعلة في مختلف مراحل عملية التحسين الحضري، والتي تختلف أدوارها حسب طبيعة عمليا في المشروع، وذلك من أجل إنجاز عمليات التدخل على مستوى الأحياء، حيث يتطلع التحسين الحضري إلى الارتقاء بإطار الحياة في الأحياء، وبذا وفق ضمان التفاعل بين الإدارة، الجماعات المحلية والمواطن من أجل إنجاز عمليات التدخل.

- السلطات المركزية : وزارة السكن والعمران.
- السلطات غير مركزية : مديرية البناء والتعمير. - مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية.
- السلطات المنتخبة : المجلس الشعبي الولائي. - المجلس الشعبي البلدي.
- اللجان : اللجنة الولائية للصفقات العمومية. - لجنة التنسيق والمتابعة.
- مكاتب الدراسات.

<sup>1</sup> - عمارة هيمة : التحسين الحضري وتهيئة الفضاءات الخارجية، دراسة حالة قالم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة قسنطينة، 2014. ص 130-131-132.

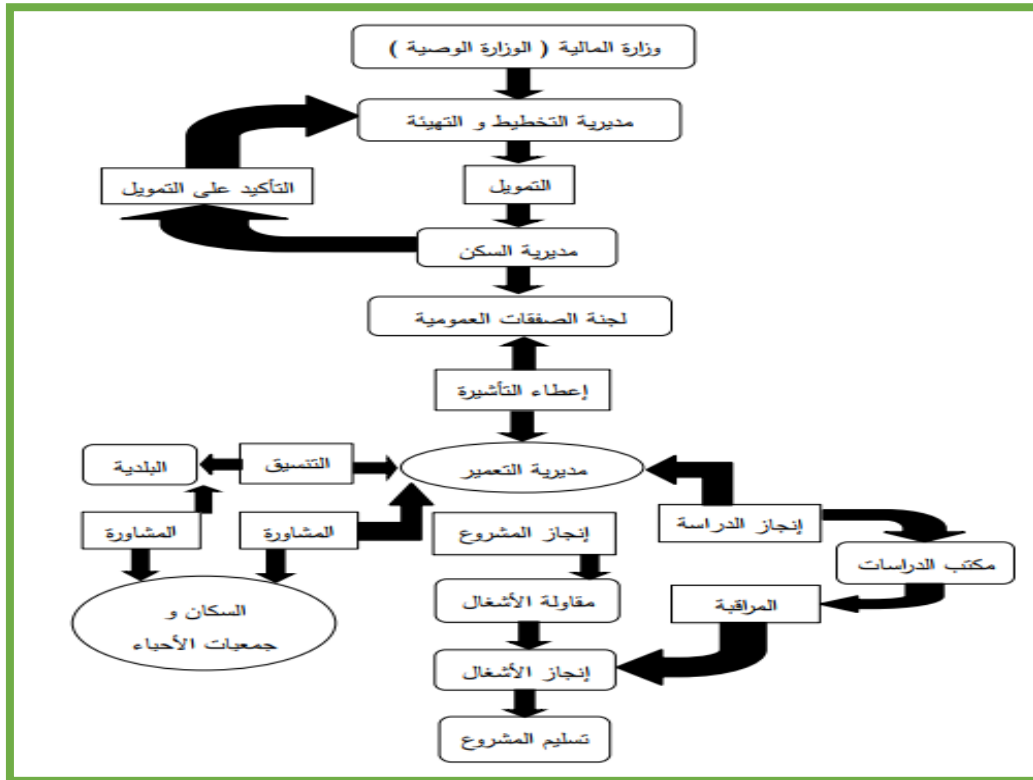
<sup>2</sup> - ترلباس حسناء، التحسين الحضري لمدينة تيارت (حالة المجمع الحضري كارمان)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص ت. م، دفعة، 2015، المسيلة، ص. 24

<sup>3</sup> - شباح عبد الناصر وزميله، مرجع سابق، ص. 17-18

- المقاولون.
- السكان وجمعيات الأحياء.

### 10- مراحل إعداد وإنجاز عملية التحسين الحضري: <sup>1</sup>

تتطلع عملية التحسين الحضري إلى تسيير، تنظيم وحماية الفضاءات الجماعية داخل الأحياء، في إطار الشراكة بين الإدارة، الجماعات الإقليمية والمواطنين، للتعريف بمسؤوليات كل طرف اتجاه المشاريع المسطرة لتحسين ظروف حياة السكان والارتقاء بمستوى المدينة، فإنجاز واعداد المشاريع يمر بعدة مراحل تكون فيها مديرية البناء والتعمير هي العامل المحرك والمحفز الرئيسي، انطلاقا من مرحلة الاقتراح إلى نياية الأشغال وتسليم المشروع كما هو موضح في الشكل التالي :



الشكل رقم 01: مراحل إعداد وإنجاز عملية التحسين الحضري ،

المصدر: إعادة تهيئة وتحسين الفضاءات الخارجية (حالة مدينة ونوغة)، مذكرة نيل شيادة مهندس دولة،

دفعة، 2012 المسيلة، ص 14.

<sup>1</sup> -حبيبة بن صوشة وزملاؤها، إعادة تهيئة وتحسين الفضاءات الخارجية (حالة مدينة ونوغة)، مذكرة نيل شيادة مهندس

دولة، دفعة، 2012 المسيلة، ص 14.

## 11- دور المساحات الخضراء في تحقيق التحسين الحضري<sup>1</sup> :

### 11-1- بعض النماذج عن التحسين الحضري:

أردنا إعطاء صورة واضحة عن بعض التجارب في مجال التحسين الحضري التي تساعدنا في بحثنا، اخترنا تجربتين مختلفتين الأولى تجربة وطنية (مدينة سطيف حالية حيي 077 مسكن) والثانية تجربة أجنبية (منطقة الحضرية بمرسيليا)

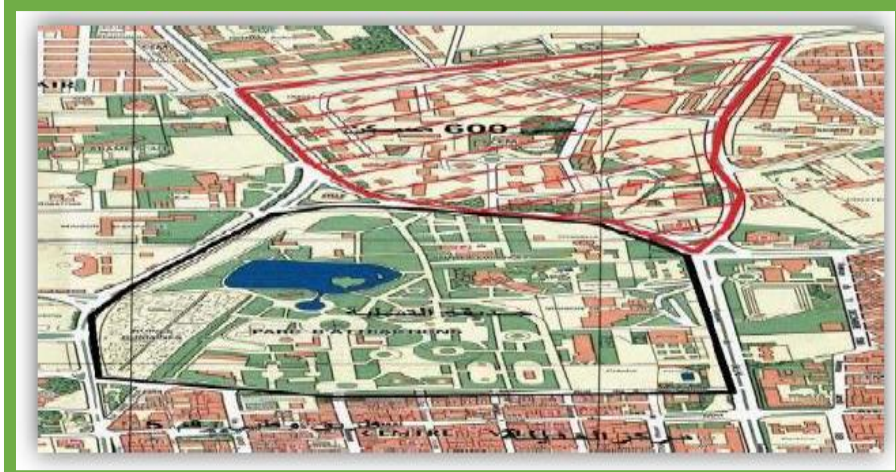
وسبب اختيارنا لهاتين التجربتين هو كون الجزائر ورثت معظم السياسات العمرانية من التجربة الفرنسية التي تعتبر من التجارب الرائدة في هذا المجال.

### 11-1-1 التحسين الحضري في حي 900 مسكن بمدينة سطيف:

#### أ. الموقع الجغرافي لحي 600 مسكن:

حي 600 مسكن يقع في شمال وسط مدينة سطيف ، و هو أحد الأقطاب المهمة في ديناميكية المدينة يحده:

- من الشمال : مجمع السكنات و الحي رقم 02
- من الجنوب: الطريق الوطني رقم 09 و حديقة الترفيه و التسلية .
- من الشرق : منطقة التجهيزات و السكنات الفردية .
- من الغرب : الطريق الوطني رقم 09 و منطقة التجهيزات.



صورة رقم 2 : تمثل موقع حي 600 مسكن ،  
المصدر : حبيبة بن صوشة وزملاؤها ، مذكرة نيل شيادة مهندس دولة، دفعة، 2012،  
المسيلة، ص 14.

<sup>1</sup> - مقران حمزة، دراسة واقع المساحات الخضراء بمدينة ميلة من أجل تحقيق التحسين الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن ومشروع حضري، ام البواقي، دفعة، 2015/2016 ص. 35-45

ب - التعريف بحي 600 مسكن:

نشير إلى أن عدد سكان الحي يقدر ب 3720 ساكن، و أن مساحة الحي الإجمالية تقدر بحوالي 12.23 هكتار، تمثل المساحة المبنية فيه 24.12 % و التي تقدر ب 29498.76م أما مساحة الفضاء غير المبني فتتمثل %75.88 و التي تقدر ب 92801.24 م

ت - دراسة حالة الحي قبل التدخل ( قبل عملية التحسين):

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الحالة التي كان عليها حي 077 مسكن ( حالة الإطار غير المبني)، و هذا لتوضيح الوضعية المزرية التي آل إليها الحي خاصة المساحات الخارجية مع تدهور الإطار المعيشي للسكان، وإهمال السلطات المعنية للحي.

▪ حالة الإطار غير المبني:

معظم الفضاءات الخارجية (الغير مبنية) لحي 077 مسكن هي عبارة عن مساحات مهملة و متروكة. إن المعاينة الميدانية لهذه المساحات على مستوى حي 077 مسكن أظهرت ما يلي:

- الفضاءات الموجودة على مستوى الحي فارغة، و غير مهيضة، غير منتعشة بالحركة ، و غير نظيفة .
- غياب التكامل بين وظيفة السكن والوظائف التي تؤديها هذه الفضاءات كما يوجد نقص في التاثير الحضري.

▪ حالة مساحات الالتقاء والترفيه:

ونجد فيها كمساحات اللعب للأطفال و أماكن الالتقاء والتجمع. إن المناطق الخاصة بالالتقاء والتفاعل مهملة تماما في الحي و هذا راجع إلى غياب التهيئة داخله، وهذا ما جعل سكان الحي يفتقدون لهذه المساحات، وجعل الأطفال يلعبون فوق الأرصفة والطريق والأماكن المخصصة لتوقف السيارات.

- حالة المساحات الخضراء:

بالنسبة للمساحات الخضراء الموجودة داخل حي 077 مسكن فهي تكاد تكون معدومة، باستثناء حالات خاصة تتمثل في تهيئة للمحيط التابع للمسكن المتواجد في الطابق السفلي من العمارات، كمحاولات فاشلة من طرف السكان لخلق مساحات خضراء، و هذا رغم وجود مساحات حرة كبيرة غير مستغلة، كما هو موضح في الصور التالية:





الصورة رقم 3 : حالة الفضاءات الخارجية الصورة رقم 4 : حالة المساحات الخضراء  
المصدر : فاتح بوقاعة - التحسين الحضري حالة حي 600 بمدينة سطيف - جامعة ام البواقي 2008

• مرحلة التدخل و نوعية الأشغال:

وهي العملية التي قامت بها السلطات المحلية من اجل تحسين الحي بإعادة تهيئته عن طريق التدخل على الإطار غير المبني و هذا قصد تحسين الإطار المعيشي للمواطن بإعطاء صورة ايجابية و حضرية للحي.

• إعادة تهيئة و إنجاز المساحات الخضراء:

تحسين المساحات الخضراء تمثل في أشغال تهيئة مساحات بالعشب الطبيعي و الأشجار و بعض أنواع من الأزهار، لكن هذه الأشغال لم تشمل كامل حيي 600 مسكن، بل تمت على مستوى الشارع الرئيسي فقط، والصورة الآتية توضح بداية أشغال التهيئة، كما هو موضح في الصور



الصورة رقم 5 : اعادة تهيئة المساحات الخضراء لحي 600 مسكن  
المصدر : فاتح بوقاعة - التحسين الحضري حالة حي 600 بمدينة سطيف - جامعة ام البواقي 2008

11-1-2 - مشروع التحسين الحضري في المنطقة الحضرية لمرسيليا<sup>1</sup>:

أ. التعريف بالمنطقة:

أطلقها رئيس بلدية مرسييا في عام 0848 ، فهي تهدف لجعل مرسييا العاصمة الرائدة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهذا المشروع ممول من الاتحاد الأوروبي والدولة والمنطقة والإدارة والجماعة الحضرية لمدينة مرسييا. تتم العملية من قبل Euro méditerranée التخطيط العام (EPAEM) وهو أكبر مشروع تحسين المناطق الحضرية في فرنسا، ويشمل نطاق العمل في الأحياء: Arenc - Joliette ، سيانت تشيارلز ، جمهورية بيل دي ماي ، مدينة البحر الأبيض المتوسط.



الصورة رقم 6 : موقع المنطقة الحضرية بمرسييا  
المصدر : <http://projets urbanisme.fr>



الصورة رقم 7 : الرؤية المستقبلية للميناء بمرسييا  
المصدر : <http://projets urbanisme.fr>

ب . مختلف المشاريع النقطية في مدينة مرسييا:

اعادة تثمين الميناء القديم لمرسيليا:

هو اقتراح يهدف إلى توسيع المساحات الخالية من السيارات وبالتالي زيادة المساحة المخصصة للمشاة وكذلك ضمان الوصول إلى جميع أنحاء الميناء القديم مما يؤدي إلى استخدامات جديدة للميناء ، من خلال توفير فضاءات ترفيهية تطل مختلف الأشجار و الأزهار و الخدمات.

<sup>1</sup> - مقران حمزة، دراسة واقع المساحات الخضراء بمدينة ميلة من أجل تحقيق التحسين الحضري، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن ومشروع حضري، ام البواقي، دفعة، 2015/2016 ص. 34

• عمليات التحسين الحضري في المدينة:

التحسين هو تحسين الإطار المعيشي وإعادة تأهيل الأحياء الفقيرة والمواقع المصابة وإدخال استخدامات جديدة وأساليب الحياة الجديدة وقد شملت هذه العملية عدة مناطق من مدينة مرسيليا تحسين الشوارع و الطرقات عن طريق التشجير :

وتهدف هذه العملية إلى ما يلي:

• إعادة تزهيل الشوارع وإعطائها صبغة جمالية .

• تحسين الإطار المعيشي للسكان .

• إعادة تزهيل الممتلكات الشاغرة والمباني الشاغرة .

• تحسين الفضاء الخارجي و الأماكن العامة.

▪ تهيئة الفضاءات الشاغرة و تهديم المباني الشاغرة وإعادة تهيئتها:

وذلك عن طريق توفير الحدائق و المتنزهات داخل النسيج الحضري ,لجعل حياة السكان أكثر راحة.و بالتالي جعل المنطقة الحضرية بمرسيليا منطقة خضراء تحقق جميع شروط الحياة (الراحة ,العمل).....



الصورة رقم 8: توزيع المساحات الخضراء  
المصدر : <http://projets urbanisme.fr>



الصورة رقم 9: متنزهات و حدائق داخل النسيج الحضري  
المصدر : <http://projets urbanisme.fr>

## 11-2- حوصلة عن التجريبتين السابقتين:

إن تحسين عناصر إطار الحياة للسكان يبقى نقطة أساسية بالنسبة للجدل القائم حول قلق واهتمامات المسؤولين بالمدينة، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، والاختلاف يتمثل في طريقة التطبيق والتدخل على أرضية الواقع ويرجع هذا إلى سببين:

- الاختلاف في التقنيات المستعملة وكفاءة المشرفين على عمليات الدراسة والانجاز ( أثناء عملية الانجاز).

- اختلاف ممارسات السكان و سلوكياتهم ( بعد عملية الانجاز).

حيث أن تجارب التحسين الحضري في فرنسا تختلف عنها في الجزائر لأن فرنسا تعتبر رائدة في مجال التعمير و البناء ولها خبرة وممارسات، لكن الجزائر معظم أساليب البناء والتعمير الموجودة بها مورثة عين الاستعمار الفرنسي ومستوردة عن الأنماط الغربية.

باعتبار أن عمليات التحسين الحضري في فرنسا مختلفة عنها في الجزائر لأن في فرنسا تتم هذه العمليات عين طريق التحقيق الميداني الذي يعمل على تحديد مشاكل وألويات السكان وذلك بتحديد أسباب التدهور وتشخيصه التركيز على تحسين الجانب الفيزيائي والجمالي والاهتمام بالجانب الاجتماعي، أما في الجزائر التحقيق الميداني غير ضروري وعدم مشاركة السكان، فأراء السكان لا يتم أخذها بعين الاعتبار، جعل الجماعات المحلية هي المسؤولة على كل تدخل، التركيز على تحسين البنية الفيزيائية والهيكلية والتنظيمية (البنيات والطرق، المساحات الخضراء)...

أما فيما يتعلق بالمرحلة المتبعة خلال عملية التدخل، فإن الاطلاع على الأمثلة السابقة يبين وجود تشابه بينها في الخطوات العامة لسير العملية انطلاقا من رسل إستراتيجية عامة، تسيطر الأهداف بدقة، البرمجية وأخيرا القيام بعملية التدخل.

الملاحظ خلال هذه المرحلة الأخيرة هو التركيز على المساحات الخضراء سواء بالنسبة للتجربة الجزائرية أو التجربة الفرنسية، هذا الجزء يكون بمثابة نموذج يقتضى به في تعمل التحسين.

## خاتمة الفصل:

يعتبر التحسين الحضري في الوقت الراهن آلية جديدة في الارتقاء بجودة الحياة وبيئتها الحضرية داخل الأحياء السكنية وكذا المدينة ككل، فعملية التدخل لتحسين إطار الحياة ليست بالضرورة لمعالجة التدهور الذي قد يصيب المنشآت والمباني، وإنما قد يكون التحسين نتيجة لتلك التغييرات التي تطرأ على خصائص المجتمع وثقافات السكان وبمرور الزمن وتعاقب الأجيال فنجري عملية التحسين في كل مرة بهدف مواكبة هذه التحولات وملائمة إطار الحياة مع المعطيات الجديدة أو الجيل الجديد. وبصفة عامة ينبغي أن تتصف عملية التحسين بالاستمرارية، من خلال ما تطرقنا إليه استتجنا أن التحسين الحضري موضوع له دور مهم في الارتقاء الوظيفي للأحياء المهمشة، مما ينعكس هذا على رفع المستوى الاجتماعي و الاقتصادي و الترابط بين السكان و حيهم و ذلك يؤدي إلي مساهمتهم في الحفاظ على محيط حيهم و نظافته و مشاركتهم في تحسين مظهر حيهم.

الجزء التطبيقي :

الفصل الثالث :

الدراسة التحليلية للمخطط

شغل الاراضي رقم 02

- مدينة تبسة -

## مقدمة الفصل:

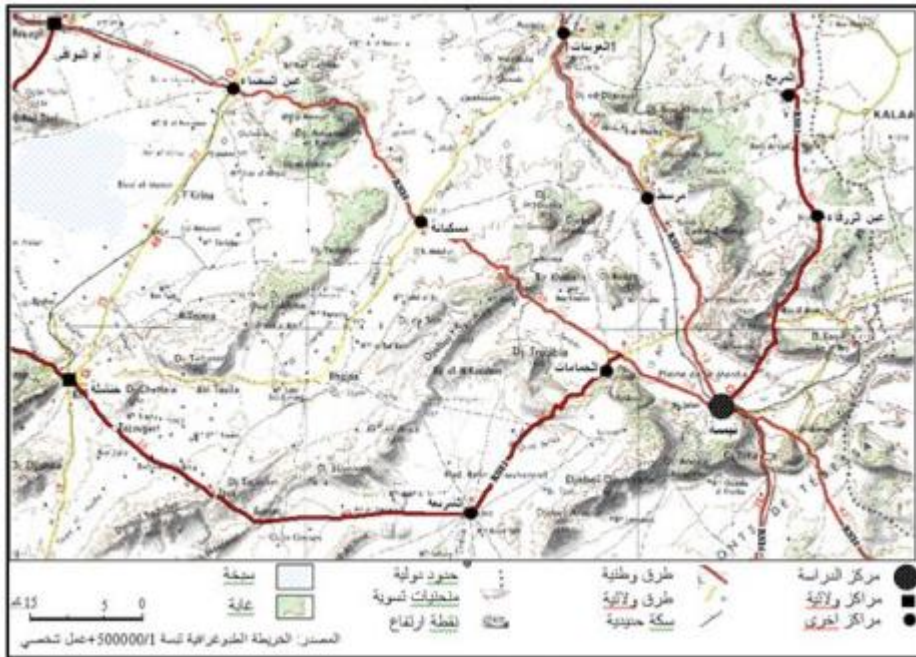
مدينة تبسة إحدى أهم المدن الجزائرية بموجب التقسيم الإداري لسنة 1974 ، لذا يمكن اعتبارها من المدن العريقة نتيجة تعاقب العديد من الحضارات ( الحضارة الفينيقية ، الحضارة الرومانية ... الخ ) كما أن موقعها الحدودي الاستراتيجي الذي يعتبر باب من الابواب الشرقية للجزائر بالاشتراكها مع الجمهورية التونسية في شريط حدودي على مسافة 297 كلم والذي جعل منها قطبا اقتصاديا هاما يعكس وبوضوح مدى التطور الحاصل في ميدان التعمير ودرجة مواكبة الحركة الاقتصادية الجديدة. كما أن الوسط الحضري أو بمعنى آخر المدينة ، يعتبر عنصر حيا ينمو ويتطور مع مرور الزمن ، وبالتالي فإن ما يميزها ويساعدها على البقاء وظائفها التي جعلت منها مكانا للتبادلات والعلاقات بمختلف انواعها ، وبالتالي فإن قوتها الحقيقية تكمن في قدرتها على إبراز نشاطها السكاني وبذلك تلبية رغباتهم ومتطلباتهم الضرورية.

## 1- موقع ولاية تبسة :

### 1-1 - الموقع الجغرافي لولاية تبسة<sup>1</sup>:

تقع ولاية تبسة في الشرق الجزائري تبعد 40كم من الحدود التونسية وهي واحدة من مدن الهضاب العليا الشرقية، مدينة غنية باثراها، والمارة بعدة حقبة من تاريخها العريق الرومان، البيزنطيين، العثمانيين، الفرنسيين، موقعها متلاحم مع الحدود التونسية ب 39 كلم , مما جعلها تحتل موقع استراتيجي هاما و يحدها :

- من الشمال ولاية سوق أهراس .
- من الغرب ولايتي ام البواقي و خنشلة
- من الجنوب ولاية واد سوف .
- من الشرق الحدود التونسية الجزائرية بشريط طوله (300 كم) .



شكل رقم ( 01 ) : الموقع الجغرافي لمدينة تبسة، مقياس : 500000/1

المصدر : Encart 2016

<sup>1</sup> - المخطط التوجيهي لهيئة و التعمير 2016



حيث تقدر مساحتها ب (13896 هكتار) يبلغ عدد السكان بها (742358 نسمة) فهي تتميز بموقعها الاستراتيجي الذي يربط بين الجزائر والجمهورية التونسية وهذا ما جعل من ها مدينة حدودية تجارية، تلعب دورا هاما في التفاعلات التجارية والاقتصادية بالنسبة للمدن الواقعة على الطريق الوطني رقم 10 وتعتبر منطقة تبسة منطقة تضاريسية بها قمم جبال عالية ومتوسطة الارتفاع في بعض المناطق حيث يبلغ متوسط ارتفاع جبالها حوالي 1286م فوق سطح البحر وعينت تبسة ولاية وذلك حسب التقسيم الإداري لسنة 1974م ، فهي تدير 12 دائرة و 28 بلدية موقها الجغرافي ملاحظ من جميع نقاط الرؤية، تتواجد في مفترق لثلاثة طرق وطنية ( ط.و. 10 . ط. و 16. ط و 82).

وأیضا خط السكة الحديدية المار بالمدينة والذي يربط منجم جبل العنق للفوسفات المتواجد ببئر العاتر بمدينة عنابة كما يتفرع خط اخر للسكة الحديدية من مدينة تبسة إلى الجمهورية التونسية مرورا بمدينة الكويف .

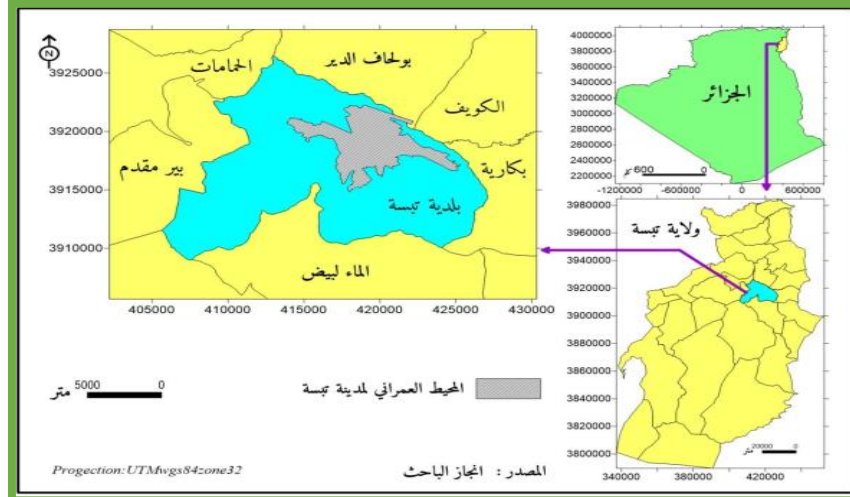
### 1- 2 - الموقع الفلكي لولاية تبسة :

تقع مدينة تبسة فلكيا بين خطي طول  $8^{\circ} 2'50.35"E$  و  $8^{\circ} 10'43.23"E$  شرقا خط غرينتش و بين دائرتي عرض  $35^{\circ} 21'55.92"N$  و  $35^{\circ} 26'38.19"N$  شمال خط الاستواء، على غرار انها تعتبر منطقة صناعية، رعوية وغنية من حيث الثروات المنجمية، وتعتبر منطقة "تبسة" منطقة تضاريسية بها قمم جبلية عالية و متوسطة الارتفاع في بعض المناطق حيث يبلغ متوسط ارتفاع جبالها حوالي 1286- فوق سطح البحر<sup>2</sup>.

### 1- 3 - الموقع الإداري:

تعتبر مدينة تبسة مقرا لولاية حدودية منذ التقسيم الإداري لسنة 1974 حيث انها تضم 28 بلدية و 12 دائرة و هي مقر دائرة وبلدية تبسة، الواقعة بشمال شرق الولاية تحدها: من شمالا بلدية بولحاف الدير، ومن الشمال الشرقي بلدية الكويف، ومن الشمال الغربي بلدية الحمامات، ومن الجنوب بلدية الماء الأبيض وبلدية العقلة المألحة ، ومن شرقا بلدية بكارية ، ومن غربا بلدية بئر مقدم.

<sup>2</sup> - بوجمعة هيشور، أعراش منطقة تبسة، جريدة النصر، عدد ، 6082 ص. : 08



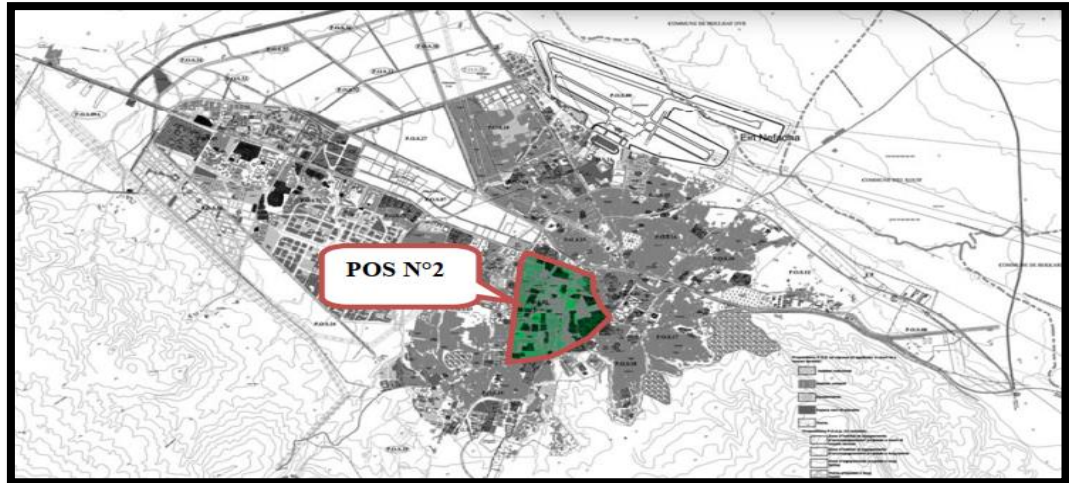
الصورة رقم ( 02 ) : الموقع الاداري لولاية تبسة  
المصدر : علي حجلة , البعد البيئي للتنمية المستدامة " المساحات الخضراء بمدينة تبسة ,

## 2 - حالة الدراسة: مخطط شغل الأراضي رقم 2 مدينة تبسة

2-1- دوافع اختيار : تم اختيار مخطط شغل الأراضي رقم 2 للأسباب التالية:

- يقع مخطط شغل الاراضي رقم 2 بجوار مركز المدينة
- يحتوي على عدة وظائف (إدارية ، سكنية ، تجارية ، إلخ).

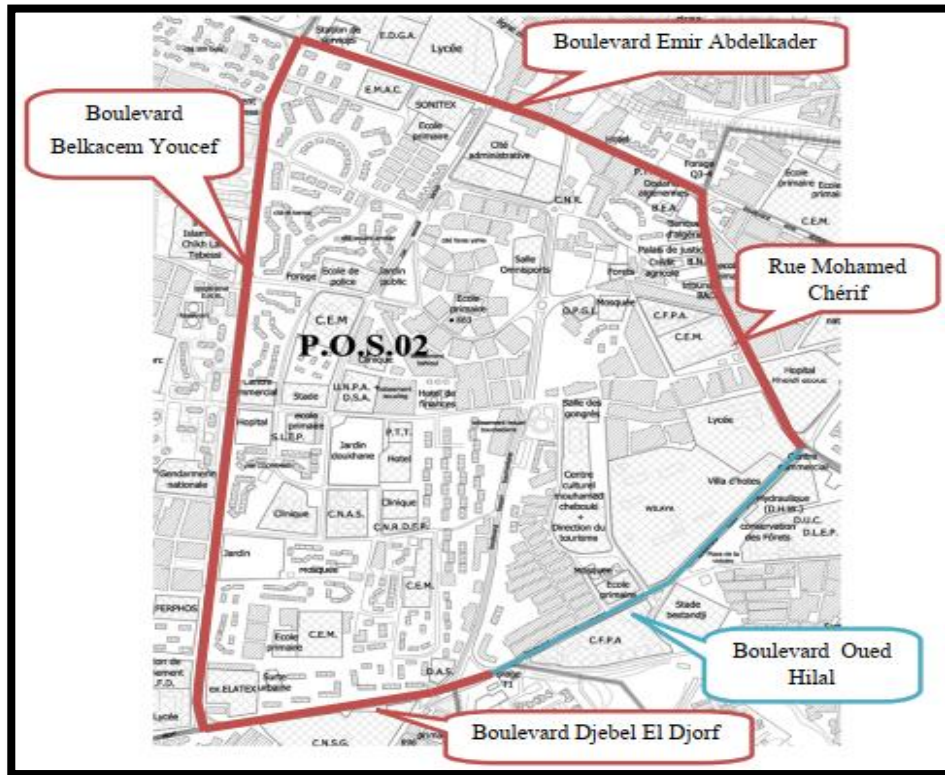
## 2-2- موقع مخطط شغل الأراضي رقم 02 ضمن المجال البلدي



الصورة رقم 04: تمثل : موقع مخطط شغل الأراضي رقم 02 ضمن المجال البلدي  
المصدر . الطالب ، اوتوكاد 2019

يغطي مخطط شغل الأراضي رقم 2 لمدينة تبسة مساحة 155 هكتار، و يقع داخل المدينة، وهي محدودة:

- ✓ شمال شارع الأمير عبد القادر
- ✓ في الشرق طريق محمد الشريف
- ✓ إلى الغرب من شارع بلقاسم يوسف
- ✓ الجنوب والجنوب الشرقي بجوار شارع جبل الجرف وشارع وادي هلال .



الصورة رقم 05: تمثل حدود POS n 02  
المصدر: الطالب 2019

### 2-3- التضاريس:<sup>3</sup>

تقع منطقة الدراسة في موقع منظم بتدرج أقل من أو يساوي 5%. تظهر بعض القطع في بعض الأماكن التي تصل سلاتها إلى 15%، وهي معزولة ومتكاملة في الأرض المحيطة والمتقدمة.

<sup>3</sup>- Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébessa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page 7

## 2-4- المحاور الهيكلية

- تم تحديد نوعين من محاور الهيكلية :

❖ المحاور الخارجية:

مشكّلة من قبل جميع الطرق المحيطة بحالة الدراسة مخطط شغل الأراضي رقم 2 :

✓ شارع الأمير عبد القادر

✓ شارع بلقاسم يوسف

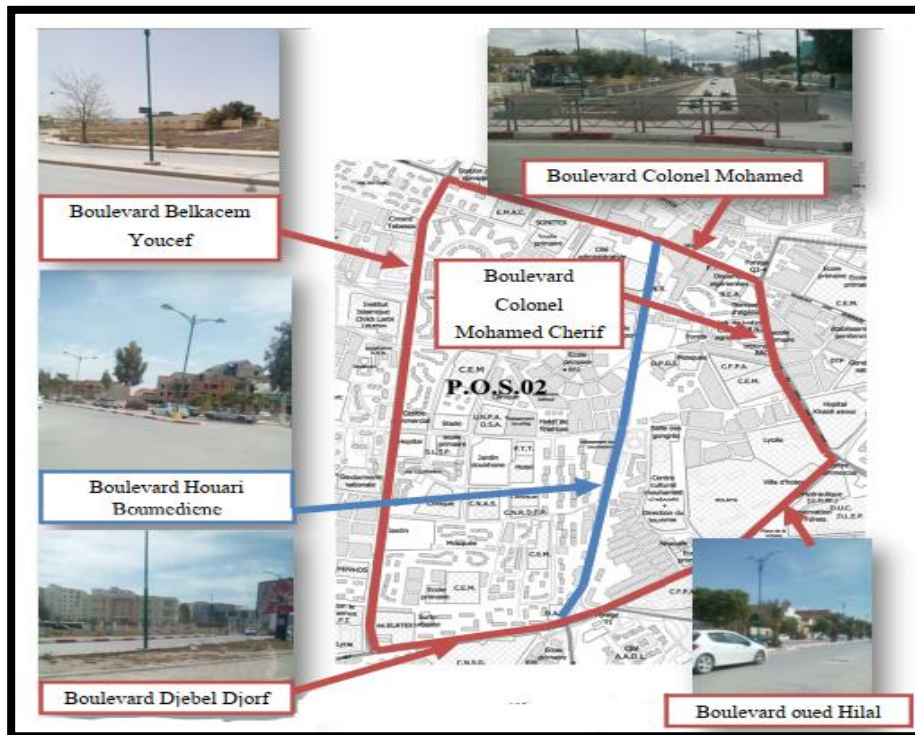
✓ شارع جبل الجرف

✓ شارع واد هلال

✓ شارع العقيد محمد الشريف

❖ المحاور الداخلية:

✓ يتكون أساسا من شارع الهواري بومدين .



الصورة رقم 06: خريطة محاور هيكلية لمخطط شغل الأراضي رقم 2

المصدر : انجاز الطالب 2019

## 2-5- الإطار المبني :

المساحة الحضرية لموقع الدراسة ، والتي شهدت زيادة كبيرة للغاية في بيئتها المبنية ، وتتألف من المباني السكنية والتجهيزات على مستويات مختلفة .

### 2-5-1- الأنماط السكنية التي تميز بها مخطط شغل الأراضي رقم 2 بمدينة تبسة: <sup>4</sup>

تتميز المساكن في موقع محط شغل الأراضي رقم 2 بمزيج من السكن الفردي والجماعي كما واضح في صورة رقم (07)

#### ❖ السكنات الجماعية

زرعت بشكل أساسي في الجزء الغربي من الموقع في مكان يسمى 1 ZHUN ، وهي عبارة عن مجموعة من المباني 3 + R و 4 + R.

1 ZHUN -

- 172 وحدة سكنية اجتماعية

- 48 مسكنا جماعيا

- 42 وحدة سكنية اجتماعية

- 50 مسكنا جماعيا

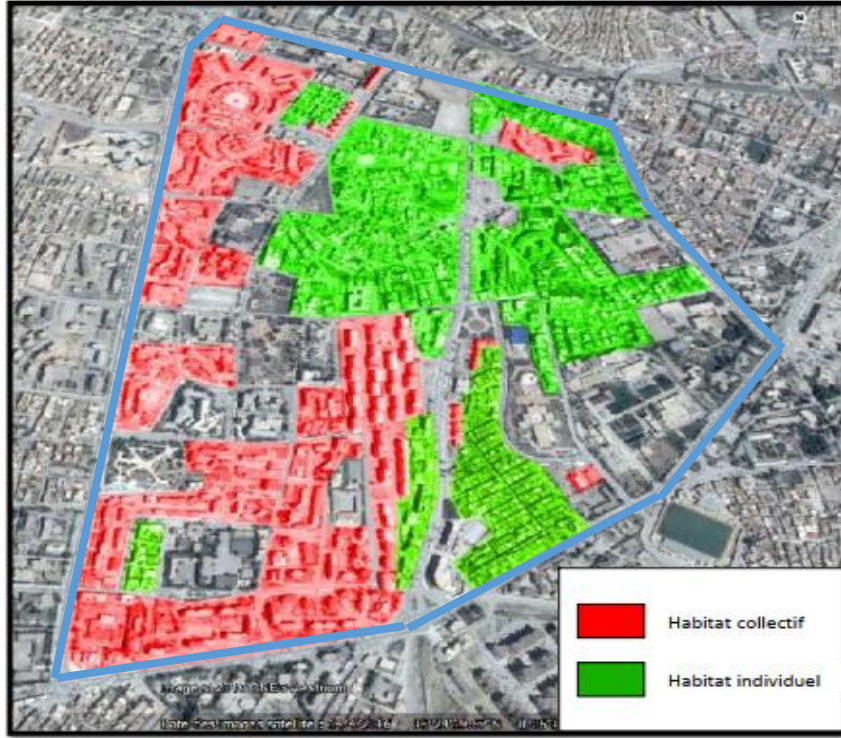
- 500 الإسكان الجماعي EPLF

#### ❖ السكنات الفردية

وينتشر هذا تصنيف على كامل المناطق الحضرية من P.O.S بعد درجات مختلفة من التركيز ، يتكون التصنيف الفردي من:

- حي التوطنين " CORSE "
- حي يحيى فارس
- حي فضل الدين الهادي صلاح
- التعاونية العقارية - قسم البهلولي بيل اير 4 " Bel Air 4 "
- التخصيص شارع هواري بومدين
- السكنات الفردية "المختلطة"

<sup>4</sup>- Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébessa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page 8-11



صورة رقم 07: خريطة الانماط السكنية لمخطط شغل الأراضي رقم 2 ، المصدر انجاز الطالب 2019

## 2-6- التجهيزات:<sup>5</sup>

تعتبر التجهيزات مغلّقا داخليًا و التي تحدث منها وظيفة الخدمة.

### 2-6-1- التجهيزات الاجتماعية - التعليمية:

➤ التجهيزات التعليمية للدورة الأولى والثانية:

تم تحديد 05 مدرسة ، إلا أن الجزء الشمالي من الموقع محروم من المدارس الابتدائية ، ويُجبر الأطفال على عبور الطرق السريعة للوصول إلى مدرستهم

➤ التجهيزات المدرسية للدورة الثالثة:

وقد تم تعداد 04 مدرسة من مرافق الدورة الثالثة ، وتشتت المكاني هو حكيم للغاية.

➤ معدات المدارس الثانوية:

يمكن تلخيصها في مدرسة ثانوية واحدة: مالك بن نبي يقع بالقرب من مقر الولاية في شارع العقيد محمد الشريف.

<sup>5</sup>- Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébessa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page 12- 10

## 2-6-2- التجهيزات الصحية

يعرف POS N ° 2 ضمناً في مجال الصحة ، 07 وحدات طبية تم توطين مجال تأثيرها بشكل طبيعي يتجاوز احتياجات سكان الموقع ، ويغطي دائرة نصف قطرها أكثر أهمية من وجهة النظر المكانية كما الديموغرافية.

- العيادة الجراحية علياء صالح
- عيادة الدكان
- مستشفى الطوارئ الطبية
- العيادة الجراحية (الفردوس)
- عيادة خاصة تحت الإنشاء
- المركز الصحي (الجمارك)

## 2-6-3- التجهيزات الإدارية والخدماتية

ركزت مدينة تبسة على جزء كبير من هذه الهياكل على مستوى POS N ° 2 ، حيث تكشف القراءة السريعة لخطة التجهيزات عن التنفيذ الحكيم للمعدات فيما يتعلق بالطرق الرئيسية.

- مقر ولاية تبسة
- الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية
- مركز التوجيه المدرسي
- صندوق التقاعد الوطني CNR
- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ.
- قاعة المؤتمرات
- مكتب تطوير وإدارة الممتلكات OPGI.
- التخطيط الحضري والبناء DUC.
- المدينة الإدارية (التفتيش على المجالات ، اتجاه ولاية النقل ، اتجاه الزراعة ...)
- إدارة ولاية للتدريب المهني DWF.
- فندق المالية.
- المحكمة
- السجن

- السلامة الحضرية (المنطقة الثانية)
- السلامة الحضرية (الحي الثالث)
- المديرية العامة للجمارك
- هوائي الجمارك
- مكتب البريد P.T.T.
- مركز الاستقبال في P.T.T.
- أكاديمية الشرطة
- الكتلة الإدارية والخدمية (سنلغاز ، والاتحاد الوطني لأطفال الشهداء ، وإدارة المتاحف وعلم الآثار لولاية تبسة)

#### 2-6-4 التجهيزات الثقافية

- بيت الثقافة الشبوكي محمد

#### 2-6-5 - التجهيزات الدينية

تم تحديد 02 مساجد على محيط التدخل

- مسجد مالك بن أنس

- مسجد عمر بن عبد العزيز

#### 2-6-6 - التجهيزات الخاصة بالشباب والرياضة

- القاعات ملاعب الرياضية

➤ المناطق المساحات الخضراء والاسترخاء :

- حديقة النهضة العامة

- حديقة الدكان العامة

- حديقة فارس يحيى العامة

- قاعة مؤتمرات حديقة عامة

- المناطق المصاحبة للسكن

#### 2-6-7 - التجهيزات التجارية

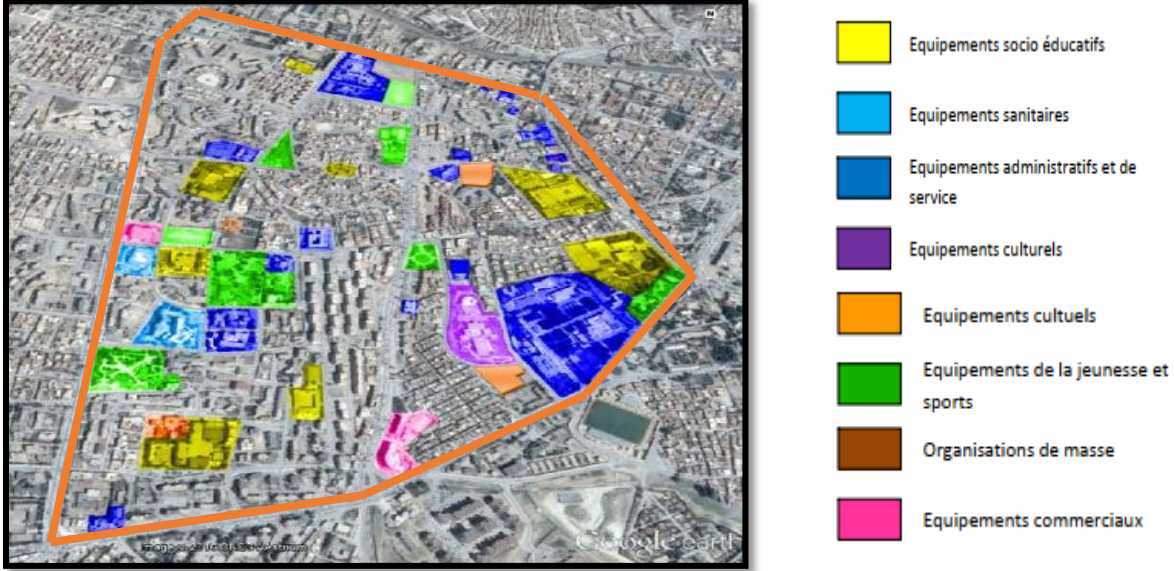
وجود معدات تجارية على مستوى 2 ° POS N واسع ، في الواقع 1.8 هكتار هو سطح معدات هذه الفئة



## 2-6-8- تجهيزات التنظيم الشامل

يتم تمثيل هذا القطاع على مستوى الموقع من خلال خدمتين:

- مقر حزب جبهة التحرير الوطني
- الاتحاد الوطني للمنتجين الزراعيين بولاية تبسة



الصورة رقم 08: خريطة التجهيزات لمخطط شغل الأراضي رقم 2  
المصدر انجاز الطالب 2019

## 2-7- الشبكات:<sup>6</sup>

2-7-1- الطرق : تم تحديد ثلاث فئات من الطرق:

❖ الطرق الأساسية: تتكون الطرق الرئيسية من

✓ يوسف بلقاسم بوليفارد

✓ شارع الأمير عبد القادر

✓ العقيد محمد الشريف

✓ بوليفارد وادي هلال

✓ بوليفارد هواري بومدين

❖ الطرق الثانوية: تتكون الطرق الثانوية من:

<sup>6</sup>- Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébessa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page 27- 30

✓ طريق الشبوكي محمد

✓ طريق قبة أحمد

✓ الشارع الثانوي الذي يبدأ في بوليفارد بلقاسم يوسف يعبر شارع السعودي ويذهب إلى بوليفارد

هواري بومدين.

❖ الطريق الثالثة

إنها جميع الطرق التي تخدم المنازل والتجهيزات مباشرة ؛ فهي ضيقة بشكل عام ، تختلف حالتهم من منتصف إلى قديم.

**2-7-2- مياه الشرب:**

- يتم تغذية 2 ° POS بواسطة خزانين (CADAT) بسعة (3 2500 × 2 = V) ، وتقع في غرب الموقع بموقف CR = 880.00 م.

- الشبكة في حالة جيدة، ومعدل توصيل إمدادات مياه الشرب وفقاً لنتائج مسح URBACO 2001 هو 99٪.

**2-7-3- الصرف الصحي**

شبكة الصرف الصحي في 2 # POS وحدوية (يتم تصريف مياه الصرف الصحي ومياه الأمطار في أنبوب واحد).

تستنزف القناة مياه الأمطار في مجرى النهر ومياه الصرف الصحي ZHUN (1 و 2) ، وتفيض هذه المياه في فترات هطول الأمطار الغزيرة ، وهذا بسبب سوء صيانة هذه الأخيرة .

**- استنتاج**

- مكنت هذه المرحلة من تحديد مخزون الإمكانات وقيود الموقع.
- يمثل الموقع في حد ذاته مدينة مصغرة لأنه يمتلك جزءاً كبيراً من التجهيزات المهمة لمدينة تبسة ، مما يجعلها مكاناً للتقارب بين جميع سكان المدينة ، وحتى بلديات ولاية أخرى

**خلاصة الفصل**

- من خلال عرض الامكانيات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لمدينة تبسة تمكنا من استخلاص مايلي:
- ظهور مدينة تبسة بمنطقة شهدت تعاقب عدة أمم وحضارات عليها مما جعلها تشهد نمو وتطورا يختلف من مرحلة للأخرى .
  - انبساط موضع المدينة سهل التعمير وزاد من أهميته التقاء مختلف شبكات المواصلات به.
  - يشكل الموقع الجغرافي لمدينة تبسة همزة وصل بين الجزائر وتونس، كما تعتبر نقطة عبور لمختلف بلدياتها ودوائرها.
  - النمو السريع للسكان أدى إلى اختلال التوازن بين السكان والسكن وظهر مشاكل النقل المدينة.
  - الاستهلاك المجالي المتسارع للمدينة ناتج عن النمو السكاني والاقتصادي (إقامة المشاريع السكنية والاقتصادية) مما تسبب في عدم تجانس النسيج العمراني للمدينة، ويبقى التعمير مستمر نحو الجهة الغربية وهذا بمحاذاة الطريق الوطني رقم 10، بالإضافة إلى تركيز معظم التجهيزات في مركز المدينة وعدم التوازن في توزيع المساكن والسكان عبر مختلف القطاعات العمرانية

الجزء التطبيقي :  
الفصل الرابع :  
دراسة واقـع  
المساحات الخضراء  
في مخطط شغل الأراضي  
رقم 02 - مدينة تبسة -

## مقدمة

من خلال تحليل مختلف العوامل المؤثرة على المساحات الخضراء في دراستنا التحليلية لموقع الدراسة مخطط شغل الأراضي رقم 02 بولاية تبسة ومعاينته الميدانية وجدنا أن المساحات الخضراء الموجودة فيه تعاني من مشكلة تسير وقلة إهمال ضمن مشاكلها التخطيطية و البيئية، و للوقوف على حجم المشكلة و اقتراح سبل حلها سيتناول البحث في هذا الفصل تحليل الوضع القائم للمساحات الخضراء لتحديد الضرر و مكن العجز و تحديد قائمة جرد الإمكانيات والقيود التي يتعرض لها الموقع والتي تتدخل في اختيار بديل الترتيب ، للمساهمة في تحليل البيانات المادية لإجراء ملاحظة عامة على جودة حياة السكان ومن ثم الوصول إلى نتائج و توصيات مقترحة تخدم السكان و البيئة الحضرية

## I - دراسة تحليلية للمساحات الخضراء في موقع الدراسة

### 1- الوضعية الحالية للمساحات الخضراء في : مخطط شغل الأراضي رقم 2 بمدينة تبسة

#### 1-1- الحدائق:

تعتبر الحدائق من أهم العناصر في دراسة مساحات الخضراء بالمدينة، وذلك لما لها من ارتباط شديد بخدمة السكان على خلاف الغابات او اشجار الشوارع ، التي تلعب دور بيئي و جمالي بالدرجة الاولى او المساحات الخضراء المخصصة للاستخدام السكني و التجهيزات التي تكون محدودة الاستخدام، فالحدائق هي النوع الوحيد من المساحات الخضراء داخل المدينة المهيئ او المجهز للخدمة العامة، و تقدر المساحة الاجمالية للحدائق الموجودة بمقع الدراسة ب 3.84 هكتار وهي كالتالي :

اسم الحديقة	المساحة (هكتار)	الحالة	الموقع (القطاع العمراني)	عدد السكان	نصيب الفرد
الحديقة العامة البلدية	0,99	متوسطة	1	5271	71
حديقة عامة 71	0,35	متدهورة	2	79899	0,13
الحديقة العمومية السنوسي	0,69	متدهورة	2		
الحديقة العمومية الدكان	1,75	متدهورة	4	30859	1,24
حديقة عامة 2	0,64	متوسطة	4		
الحديقة العمومية النهضة	1,45	متدهورة	4		
حديقة عائلية للتسلية	4,66	جيدة	5	16672	2.80
الحديقة العمومية العائلية للترفيه " الزهور "	4,29	حسنة	6	00	-
مجموع المدينة	14,82	-	-	232130	0,64

الجدول رقم ( 1 ) توزيع الحدائق العامة ( المساحات الخضراء المهيأة ) في مدينة تبسة،  
المصدر: بلدية تبسة قسم خدمات التقنية 2019



الصورة رقم 01 : حديقة حي الجرف او بما تسمى  
حديقة الدكان  
المصدر التقاط الطالب 2019



الصورة رقم 2 : تمثل صور جوية لحديقة ( حديقة الدكان  
( المصدر إنجاز الطالب 2019

1-1-1- حديقة العمومية الدكان : حديقة حي الجرف او بما تعرف حاليا ( حديقة الدكان ) منذ نشأتها كانت قطعة ارضية كثيفة الاشجار فقامت البلدية بتحويل هذا المكان الى حديقة حيث اطلق عليها اسم حديقة الجرف نسبة الى انها تقع قريب من حي الجرف الذي يتمركز مدينة تبسة. وهي أكبر حديقة عمومية في موقع الدراسة ، وهي في حالة اهمال وتدهور كبيرين حيث قامت البلدية بنزع السياج المحاط بها مما عرضها للتلف وأصبحت مكان للآفات الاجتماعية

#### - موقع الحديقة :

يقع مجال الدراسة في مخطط شغل الأراضي رقم 2 ويتربع على مساحة قدرها 1.9 هكتار يحدها:

- شمالا : حي يحي فارس بسكنات فردية
- شرقا :مسجد ومدرسة 4 مارس 1954 و مستوصف علي صالح الذي يقطعه الطريق الثانوي

● غربا : سكنات جماعية تعرف بحي الحرية وحي هواري بومدين .

● جنوبا : حي 18 فيفري و مستوصفات خاصة .

- التشكيلة النباتية : تتعدم حديقة حي الجرف من حيث تنوع النبات فيها الا وهي تحتوي على نوع واحد من النباتات وهي الصنوبر وبعض شجيرات الزينة الموجودة على حواف الارضية وتلقى هذه الشجيرات همالا كبيرا من طرف البلدية حيث توجد هناك بعض الأشجار المنكسرة التي تخل بمنظر الحديقة وكذلك انعدام العشب على اتربتها من جراء عدم السقي المنتظم كما توجد كذلك احواض للنباتات منكسرة على جوانبها .



الصورة رقم 3: صور تمثل حالة النباتات في الحديقة ( شجرة الصنوبر و نخيل و شجيرات الزينة

على حواف الارضية و انعدام العشب)

المصدر التقاد الطالب 2019

#### - تجهيزات الحديقة :

هذه الحديقة لا تحتوي على اي تجهيز، توجد بهذه الحديقة كراسي مصنوعة من الخشب والخرسانة وهي في حالة متدهوية حيث تتراكم الاوساخ على البعض منها، و ايضا مصابيح انارة معطلة ، كما نلاحظ تراكم الاوساخ عند مدخل الحديقة إلى جانب وجود احواض الازهار في حالة متدهوية، نافورة معطلة لا تؤدي دورها بسبب عدم وجود الماء ، الارضية في حالة سيئة ، توجد في الحديقة اكشاك مغلقة ومنعدمة الخدمة نهائيا مسببة بذلك نقص في الخدمات التجارية كبيع الاطعمة السريعة والمشروبات الغازية ووكذلك طراز الكشك القديم و الطلاء الباهت على جدران الحديقة الذي يخل بمظهرها الجمالي وتعتبر الاكشاك غالبا في هذه الحديقة مكان لانتشار الاعمال الغير اخلاقية كشرب الخمر وتعاطي المخدرات ونجد كذلك عدم توفر الامن داخل الحديقة الذي يسبب هذه الافات .





الصور رقم 4: المباني خدمتية الموجودة داخل الحديقة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019



الصور رقم 05 : حالة التآثبات داخل الحديقة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019



الصور رقم 06: تلوث محيط الحديقة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019

1-1-2- حديقة العمومية 2 (يحي فارس) :

تقع في حي يحي فارس الواقع في مخطط شغل الأراضي رقم 2 تتربع على مساحة قدرها 0.64 هكتار ، وتعتبر أحسن حديقة عمومية في حالة الدراسة من حيث التهيئة والنظافة وطريقة التسيير حيث يقوم السكان بتسييرها وخصصت لها مقهي الحي حارس ليعتني بها وقسمت على ثلاث أماكن، مكان مخصص للمقهي الشباب للترفيه ومكان للعب الكرات الحديدية ومكان للأطفال وفضاء خاص ، وهي الحديقة الوحيدة في الموقع المهيئة جيدا و توجد بها بعض الاشجار و نباتا زينة .



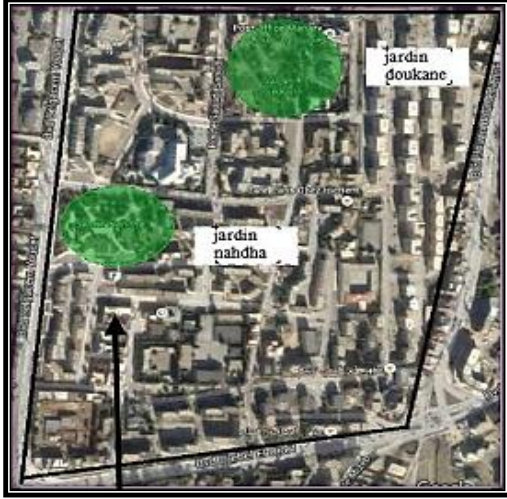
الصورة رقم 07 : صور تمثل حالة النباتات في الحديقة  
( شجرة الصنوبر و نخيل و شجيرات الزينة على حواف الارضية)  
المصدر : النقاط الطالب 2019



الصور رقم 8: حالة التأثيثات داخل الحديقة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019

### 1-1-3- الحديقة العمومية النهضة :

- موقع حديقة النهضة مقارنة بدراسة الحالة :



الصور رقم 09: موقع حديقة النهضة  
المصدر: Google Earth، الطالب 2019

تقع في غرب الحي وتبلغ مساحتها 1.45 هكتار - توجد بها أشجار من نوع (السرو ، الأوكالبتوس ، روزماري ، الصنوبر ، النخيل) ، كما تتعدم بها المرافق الترفيهية رغم أنها في وسط مكان الدراسة ، وهي في حالة سيئة حيث تحول جزء منها الى مكان لرمي القمامة وجزء آخر غير مهياً تماماً، أما الجزء المتبقي والذي يحتوي على مساحة صغيرة قام احد السكان بإعادة تنظيفه وذلك بسقيه وتنظيف ممراته ، كما توجد بها بعض الكراسي تتموضع بجوار إطارات

مختلفة الأشكال مخصصة للنباتات والأشجار التي تعاني من الإهمال و عدم الصيانة فأصبحت مكب للنفايات و القاذورات التي يتركها رواد هذه الساحة، فرغم المساحة المعتبرة للحديقة و موقعها الاستراتيجي إلا أنها لا تستغل في أغلب الأحيان إلا كمر للراجلين انظر الصور . .



الصور رقم 10: حالة الحديقة النهضة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019

## 2-1- المساحات الخضراء ذات الاستعمال الخاص

تبرز أهمية هذا النوع من المساحات الخضراء ذات الاستعمال الخاص والمحدود في :

✓ إدخال الحيوية على المنظر العام للنسيج العمراني .

✓ إعطاء بعد جمالي للحي والمدينة بصفة عامة



الصور رقم 11: انواع نباتات الزينة داخل الحديقة الحديقة ،  
المصدر: من التقاط الطالب سنة 2019

✓ يعكس وعي وثقافة سكان المدينة من حيث الجانب البيئي والجمالي

## 1- 2 - 1 - المساحات الخضراء المرفقة بالمباني السكنية

تختلف المساحات الخضراء حسب اختلاف الأنماط السكنية المرفقة بها، و ذلك حسب مساحة كل نمط وهيكلته ضمن النسيج العمراني العام .

### أ - نمط المباني التقليدية:

هذا النمط من المباني لا يسمح بخلق مساحات خضراء مرفقة به بالنظر إلى خصائصه، مما انعكس على منظره العام الذي يبدو متلاصقا و يغلب عليه السكون، وتميز هذا النمط خاصة في المدينة القديمة

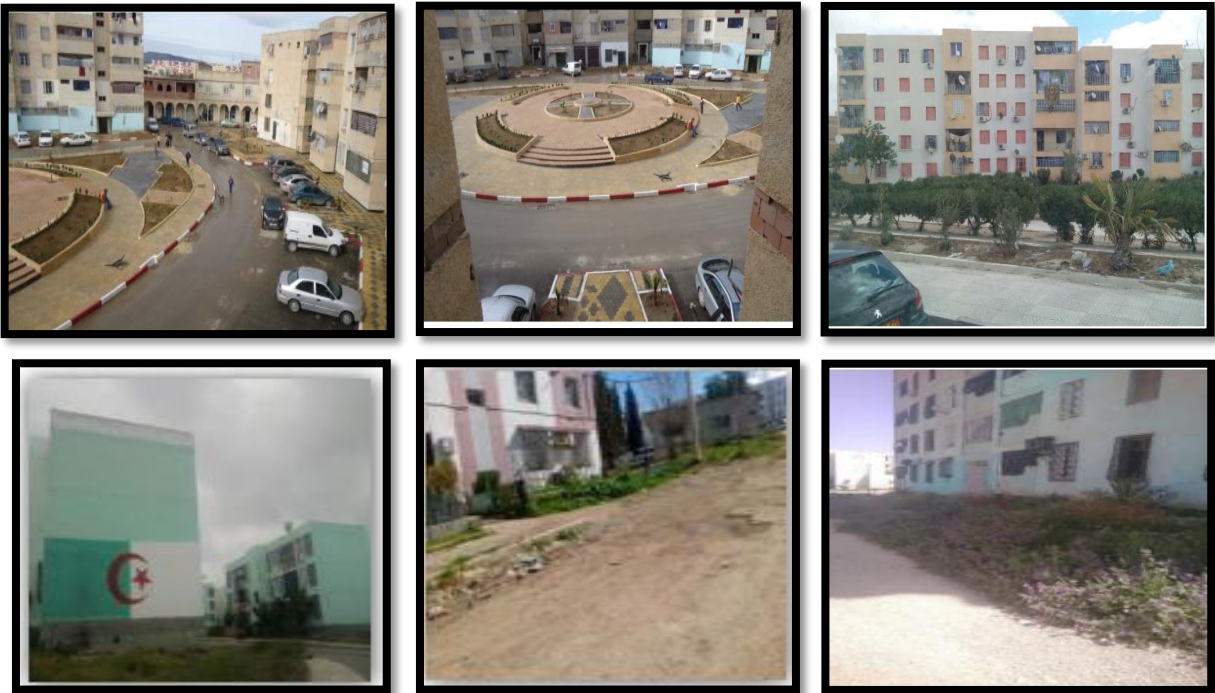
### ب. نمط المباني الجماعية :

هذا النمط يخصص مساحة خضراء ضمن المساحة الحرة و هذا عند تخطيطه، إلا أنه يختلف من نوع إلى آخر حسب الطبيعة القانونية للمباني، وحسب المخطط العام و يمكن أن نلاحظ ما يلي:

- عدم استغلال المساحة الخضراء في بعض مباني هذا النوع من المسكن الجماعي وتركها كمساحة حرة مما اثر سلبا على المنظر العام للبنىات، رغم أن المساحات الخضراء تكون مخططة و مرافقة لهذا النوع من المباني، ثم تتدهور فيما بعد و لعدة أسباب أهمها :

▪ انعدام الصيانة، المتمثلة في غياب عملية قلع الأعشاب،

- انعدام السقي و رمي الفضلات
- تعدي الإنسان خاصة الأطفال على هذه المساحة و جعلها مساحات للعب .
- استغلال هذه المساحة من طرف ساكن الطابق الأرضي و الذي يعتبرها ملك له كل هذه العوامل أثرت سلبا على المساحات الخضراء وانعكست مباشرة على المنظر العام للمباني، إلا أنه في بعض العمارات و لارتفاع وعي السكان بضرورة وجود مساحة خضراء بين المباني ، نجد تضامن سكانها لإقامة هذا النوع من الخدمة البيئية، الترفيهية التجميلية ونجد هذا المنط من السكنات في الأحياء حديثة النشأة.



الصور رقم 12: توضح حالة المساحات الخضراء في السكنات الجماعية وحالة المزرية للنباتات الزين و العشب والنباتات الضارة عند سفح

المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

### ت. نمط المساكن الفردية

تختلف المساحات المرفقة لهذه المساكن حسب نوعيتها كالآتي .

#### ❖ نمط الفيلات :<sup>1</sup>

نجد أن سكان هذا النمط يلحون بضرورة وجود مجال اخضر مرافق للمسكن، و هذا الأخير يعكس مظاهر ارتفاع الوعي والذوق الجمالي، إذ نجد بان الحدائق تحيط بالمسكن من كل الجهات، و تحتل مساحة 40% أو تفوق المساحة العامة ونجد هذا النمط خاصة في حي صدارة العليا و التخصيص الشمالي ، إلا أن في المدة الأخيرة هذه المساحات الخضراء بدأت تتناقص وحولت إلى مهام أخرى، خاصة إلى توسيع المسكن للأطفال أو إقامة نشاط تجاري.

#### ❖ التخصيصات :

رغم تخصيص مساحة حرة ضمن هذا النوع من البناء تقدر ب 40 % من المساحة حسب قانون التعمير ، و التي تشمل الحديقة إلا أننا نجد أن الكتلة المبنية تحتل نسبة 60 و 70 % على حساب المساحة الحرة مما انعكس سلبا على منظر البنايات، التي تتعدم بها الحيوية، ونلاحظ هذا النمط في التخصيصات القديمة مثل و تخصيص بهلول أما التخصيصات الجديدة فلاحظنا بداية تطبيق المعايير 40 % مساحات خضراء و 60 مساحة مبنية .



الصورة رقم 13: توضح حالة المساحات الخضراء في مساكن الفردية  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

<sup>1</sup>- Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébesa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page40

### 1-2-2- الماساحات الخضراء المرفقة بالتجهيزات :

بانسبة لحالة الدراسة فانها بكثرة اي انها كل المساحات المنتسبة للتجهيزات الإدارية الخدمائية ، التجارية ، التعليمية ، الاجتماعية، الثقافية الاقتصادية، ، الصحية ، حيث تتنوع حسب طبيعة كل خدمة، نسبتا لتنوع الوظيفة التي تؤديها، وتبعاً لذوق مصممها ، فمساحات المستشفيات غير المساحات التعليمية وكذلك الأمر بالنسبة لباقي التجهيزات وقد لاحظنا أن أغلبية التجهيزات في المدينة تحتوي على مساحات خضراء لكنها أغلبها في حالة سيئة لغياب التهيئة فيها خاصة التجهيزات القديمة أما الجديدة فهي تراعي المساحات الخضراء في تخطيطها.



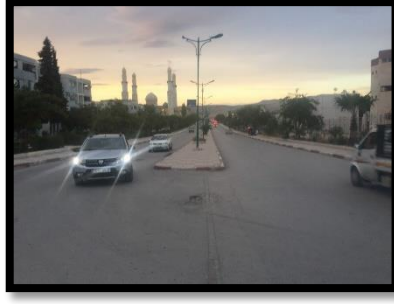
الصورة رقم 14: توضح حالة المساحات الخضراء في بعض التجهيزات  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

### 1-2-3- أشجار الشوارع، الجزر الوسطية و ملتقيات الطرق:

#### أ. أشجار الشوارع :

تمثل شجرة الشارع اصغر وحدة في المجال الحضري، لأنها تلعب دوراً مهماً في تزيينها و توفير الظل، كما أنها تنظم المرور وتعطي رؤية غير منتهية متناسقة مع المكونات الأخرى للطريق، بالإضافة إلى امتصاص الضجيج و الغبار وبالرغم من أن مدينة تبسة من أهم مدن الشرق الجزائري، و بصفة خاصة مخطط شغل الأراضي رقم 2 لانه به اهم طرق المركزية بالمدينة ، إلا أنها تفتقر إلى هذا النوع من المساحات الخضراء، والتي تلعب دوراً مهماً في تجميل المحيط ، ويمكن أن تحدد الطرق المشجرة بها كما يلي:

- شارع بلقاسم يوسف : يقع في مركز اغرب مكان دراسة يربطها بمختلف الأحياء الغربية للمدينة يبلغ طوله 1655.4 m<sup>2</sup> تتكون تشكيلته النباتية من الشجيرات، قصيرة و دائمة الخضرة تتمثل في الإزدرخت على الجانبين كما نجد الأشجار متوسطة الطول متساقطة الأوراق على الحافة اليمنى من الطريق، تتمثل في الدردار و الفلفل الكاذب و شجر الصفصاف .



الصورة رقم 15 : توضح حالة المساحات الخضراء في شارع بالقاسم يوسف ،  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

- شارع الأمير عبد القادر :

يقع في مركز المدينة و هو طريق وطني رقم 10 يصل طولاً على مستوى حالة دراسة  $112.6 \text{ m}^2$  مشجر بنسبة 30 % على حافة الطريق لكن ينعدم في المنتصف و ذلك لصغر حجمه وهو في حالة جيدة يعتبر بوابة المدينة ، تتمثل التشكيلة النباتية من شجيرات نخيل و اشجار الصنصاف يصل طولها الى 2 متر ال 3 متر



الصورة رقم 16: توضح حالة المساحات الخضراء في شارع الامير عبد القادر ،  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

- شارع العقيد محمد الشريف :

يمتد يمتد من ملتقى طريق مع شارع واد هلال وصولاً الى ملتقى طريق شارع الامير عبد القادر حيث انه يربط بينهما ، يبلغ طولاً الإجمالي  $647 \text{ m}^2$  ، حيث انه يفصل بين مخطط شغل الأراضي 1 و مخطط شغل الأراضي رقم 2 وهو مشجر على بنسبة 30% حيث يحتوي على اشجار الإزدراخت والدردار و الفلفل الكاذب وهي اشجار دائمة الاخضرار يتراوح طولها ما بين 4-4م





الصورة رقم 17: توضح حالة المساحات الخضراء في شارع العقيد محمد الشريف  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

- شارع هواري بومدين



الصورة رقم 18: توضح حالة المساحات الخضراء في شارع الهواري بومدين  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

ب. ملتقيات الطرق :

تحتوي حالة الدراسة على 18 مفترقات طرق، وهي على العموم في حالة سيئة الا بعض منها وقد شرع في اعادة تهيئتها و تحسينها باعتبارها بعيدة كل البعد عن كونها مفترقات طرق تحقق الوظيفة الجمالية في الطرق و اقد اخذنا امثلة من بين مترفقات الموجودة راينا توفرهم على مساحات خضراء و لكونهم اكبر مفترقات في حالة الدراسة و وظيفتهم الكبيرة .



الصورة رقم 19 : توضح حالة المساحات الخضراء في بعض مفترقات الطرق ،  
المصدر : من التقاط الطالب سنة 2019

#### 1-2-4 - أهم مشاكل المساحات الخضراء في حالة الدراسة :

- نقص المساحات الخضراء الثالثة ان لم نقل غيابها .
- غياب مساحات الخضراء بالاحياء السكنية الفردية .
- -غياب صيانة المساحات الخضراء المتواجدة بصفة عامة .
- انتشار الاغشاب الضارة في الاماكن المخصصة للمساحات الخضراء بسبب عدم استغلالها  
عموما و عدم الاهتمام بها .
- تحول دور المساحات الخضراء الى اماكن لعب للطفال داخل اماكن السكنية .
- عدم وعي كثير من السكان بمدى اهمية المساحات الخضراء .

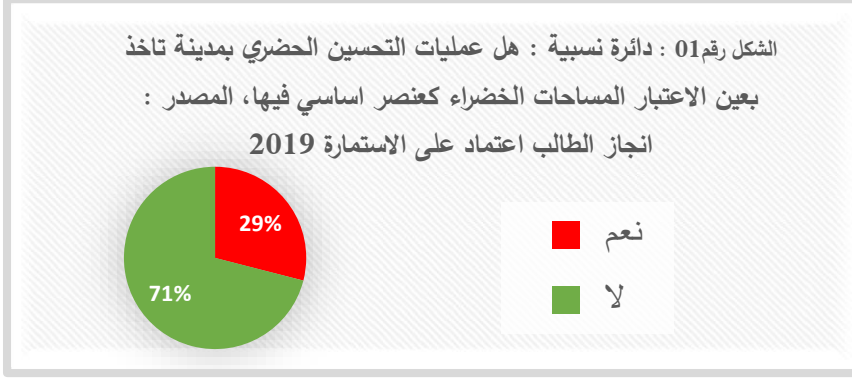
#### II - تحليل استمارة استبيان : أنظر الملحق 3

لتحليل واقع المساحات الخضراء بحالة الدراسة، ونظرا لطبيعة موضوع البحث ولإثرائه بالمعلومات الواقعية قمنا بانجاز استبيان عن طريق استمارة بحث تم توزيعها على عينة مختلفة من سكان المدينة عددها (150) شخص حيث شملت العينة المختارة كلا الجنسين ذكور وإناث مع سيطرة الجنس الذكري بنسبة 82 %، بمختلف الشرائح والأعمار مع سيطرة ذوي الأعمار من 60 سنة فما فوق بنسبة 43%، ومختلف المستويات الثقافية و التعليمية مع ملاحظة أن السكان أصحاب الطور الجامعي هي الصفة الغالبة و ذلك بنسبة 19 % ، ، أما فيما يخص الأحياء السكنية فنجد أن اكر نسبة كانت في حي كوبيماد و ذلك ب 40 % و و حي يحي فارس ب 20 %.

## 1- المساحات الخضراء على مستوى المدينة :

هل عمليات التحسين الحضري بمدينةكم تاخذ بعين الاعتبار المساحات الخضراء كعنصر اساسي

فيها ؟

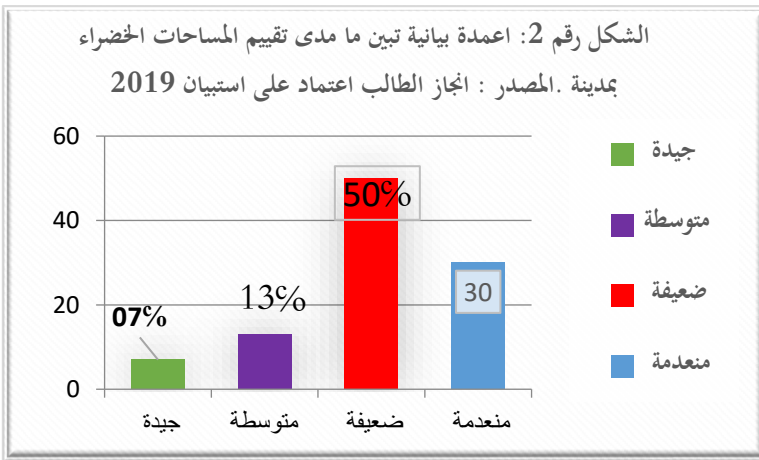


الاحتمالات	نعم	لا
النسبة	29	71

### - تحليل النتائج :

نستنتج من تحليل الجدول أن نسبة السكان الذين يعتبرون ان عمليات التحسين الحضري تاخذ بعين اعتبار المساحات الخضراء كعنصر اساسي فيها مقدرة بنسبة 29%، في حين نجد أن 71% لا يعتبرونها وهذا راجع لعدم أخذ المساحات الخضراء بعين الاعتبار في التخطيط و عدم وعي السكان بأهمية هذه المساحات داخل المجال الحضري و كنتيجة لتسارع وتيرة النمو العمراني المتناثر والمتعدد الاتجاهات وفق المسارات الحضرية و الإقليمية، الذي أدى إلى ظهور الجيوب العمرانية الشاغرة والغير مهياً، والتي صارت تطبع مختلف البرامج والمشاريع المتواترة بالمجال الحضري، مما طرح اشكالية كيفية برمجة هذه الجيوب وتوجيهها نحو استخدامات حضرية .

ما مدى تقييمكم للمساحات الخضراء بمدينةكم ؟



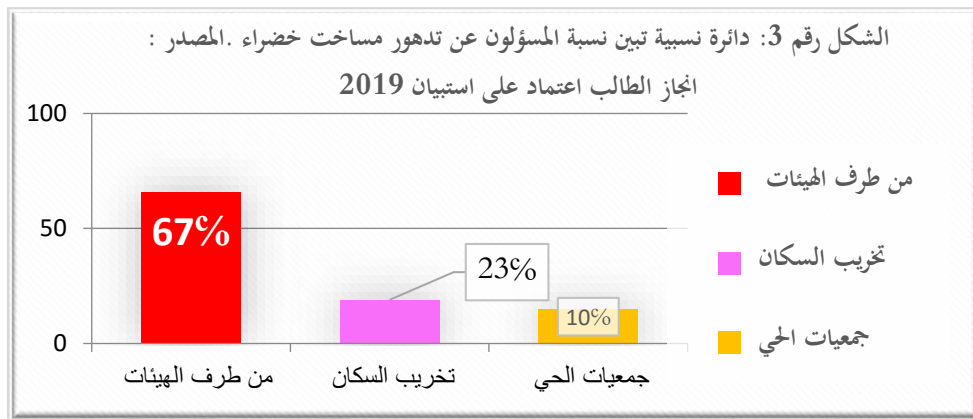
الاحتمالات	جيدة	متوسطة	ضعيفة	منعدمة
النسبة	07	13	50	30

### - تحليل النتائج :

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يرون أن حالة المساحات الخضراء بعيهم ضعيفة و قدرت بنسبة 50%، و أيضا الذين يرون انها منعدمة قدرت نسبتهم 30 %، في حين أن الذين يرون أن حالتها متوسطة على العموم قد بلغت نسبتهم 13% هذا إن دل على شيء سوى أن مساحات الخضراء في حالة يرثى لها تستلزم التدخل السريع عليها.

✚ من هو المسؤول عن تدهور المساحات الخضراء بمدينتكم ؟

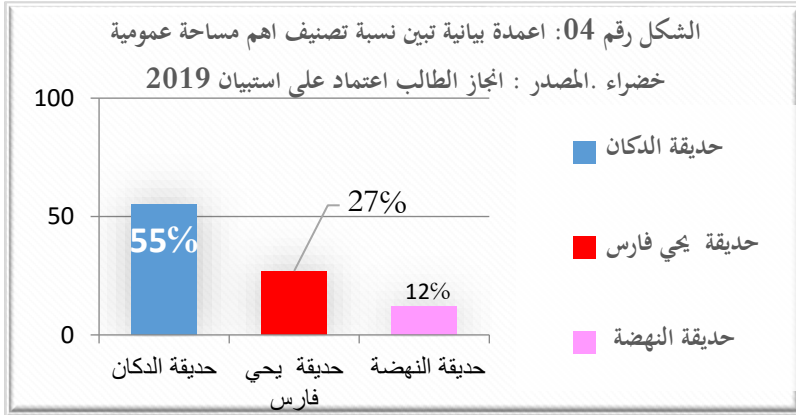
الاحتمالات	البلدية	مؤسسة عمومية	مؤسسة خاصة
النسبة	67	23	10



### تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن السكان يرون بأن المسؤول عن تدهور هذه المساحات هو الإهمال من طرف البلدية و ذلك بنسبة 67% و يأتي بعدها في الهرم التنازلي مؤسسة عمومية بنسبة 23% و هذا لغياب الوعي بأهمية هذه المساحات ، وأخيرا يلقي البعض المسؤولية على عاتق مؤسسات الخاصة بنسبة 10% التي لا تقوم بدورها هي الأخرى.

### ماهي اهم مساحة عمومية خضراء



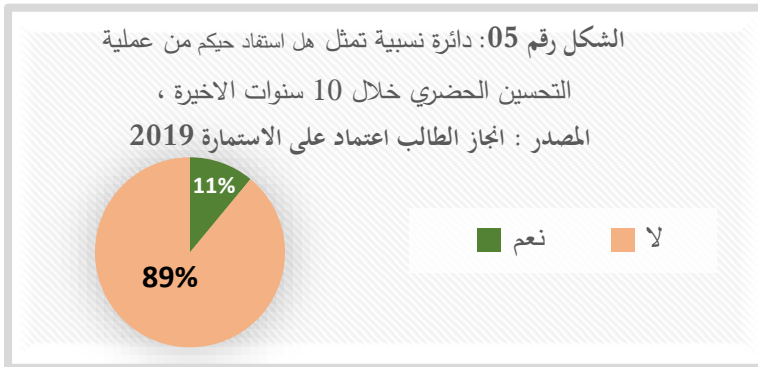
اسم الحي	النسبة
حديقة الدكان	55
حديقة يحي فارس	27
حديقة النهضة	12

### - تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة المترددين إلى الحديقة الدكان حيث نجد أن سكان يترددون إليها بنسبة 55% باعتبارها حديقة الكبيرة في حين أن حديقة يحي فارس قد بلغت نسبة 27% لأنها الوحيدة التي تعتبر مهينة نسبياً ، أما حديقة النهضة فلاحظنا نسبة 12% ، هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة تستهوي إقبال سكان الاحياء بصفتها مركز و انها اكبر حديقة .

### 2- المساحات الخضراء على مستوى مخطط شغل الاراضي رقم 02

### هل استفاد حيكم من عملية التحسين الحضري خلال 10 سنوات الاخيرة ؟

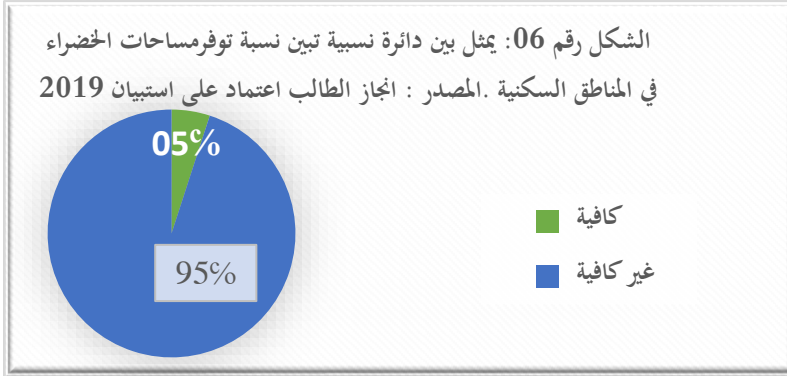


الاحتمالات	نعم	لا
النسبة	11	89

### تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة السكان الذين يرون أن المساحات الخضراء بالحي استفادة من عملية تحسين حضري خلال 10 سنوات الاخيرة مقدرة بسبة 11% أما 89% يرون بأنها لم تمر على اي عملية تحسين حضري منذ اكثر من 10 سنوات ، وهذا يدل على عدم الاهتمام بهذه المساحات من طرف الهيئات المعنية و كذلك الإهمال والتخريب من طرف السكان.

ما رأيكم في توفر المساحات الخضراء في منطقتكم السكنية؟

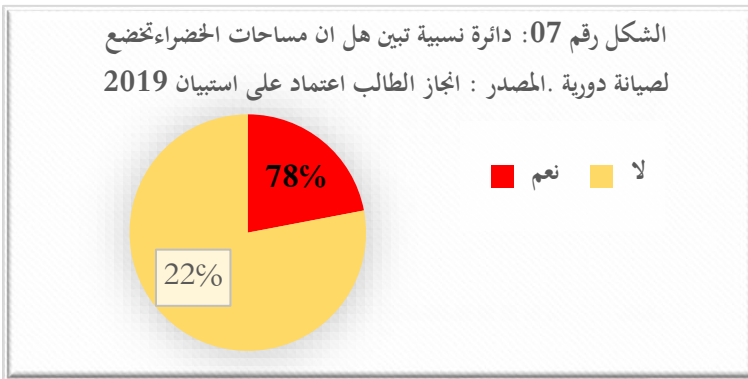


الحتمالات	كافية	غير كافية
النسبة	05	95

- تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة السكان الذين يرون توفر المساحات الخضراء في المناطق السكنية مقدرة بنسبة 05 %، في حين نجد أن 95% يرون أن هذه المساحات غير كافية لتلبية إحتياجاتهم و هذا ما يدل على غياب شبه كلي للمساحات الخضراء في أغلب المناطق السكنية الموجودة في المدينة ، و حتى إن وجدت فهي بنسبة قليلة جدا ومعظمها غير وظيفية و غير مهيأة

هل هذه المساحات الخضراء تخضع لصيانة دورية ؟

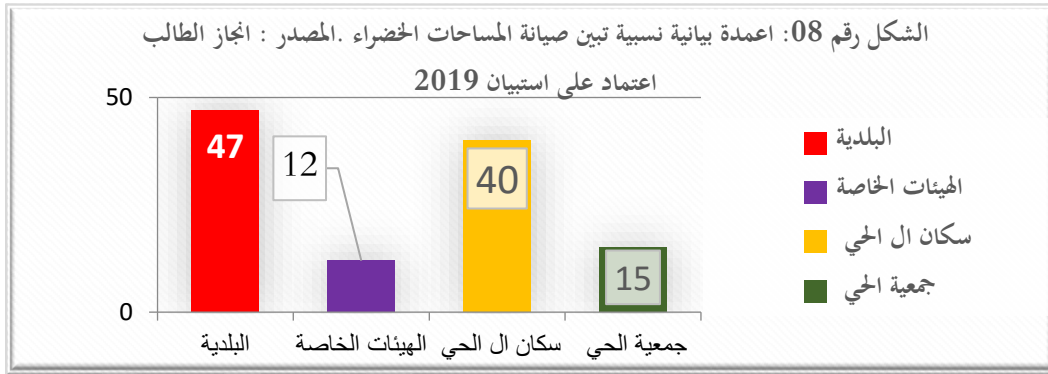


الحتمالات	نعم	لا
النسبة	22	78

- تحليل النتائج :

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن 78 % من السكان يرون بأن هذه المساحات لا تخضع لعمليات الصيانة و 22 % فقط يرون أنها تخضع لعمليات الصيانة ، و يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام من طرف الهيئات المعنية و السكان بهذه المساحات .

### صيانة المساحات الخضراء عموما تكون من طرف ؟

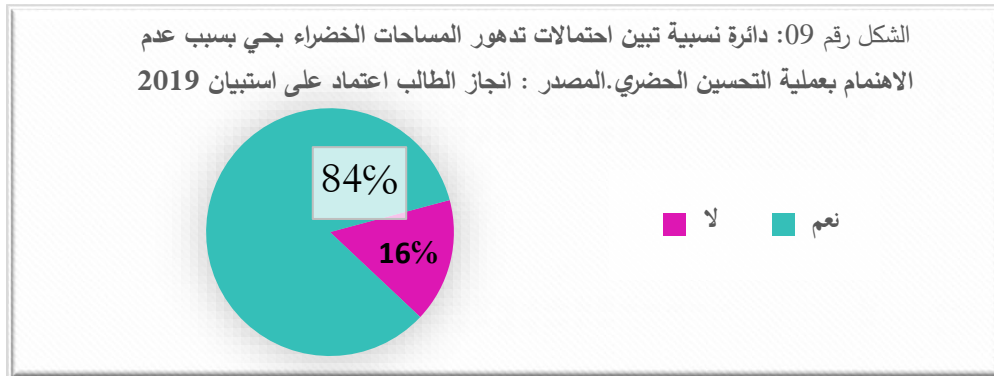


المؤسسات العامة	سكان	المؤسسات الخاصة	البلدية	احتمالات
15	40	12	47	النسبة

#### - تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن السكان يضعون مسؤولية صيانة المساحات الخضراء على عاتق البلدية و ذلك بنسبة 47% ثم يأتي دور سكان بنسبة 40% تليها مؤسسات العامة بنسبة 15%، في حين بلغت نسبة الهيئات الخاصة ب 12 % .

### هل ترون ان تدهور المساحات الخضراء بحكم بسبب عدم الاهتمام بعملية التحسين الحضري ؟

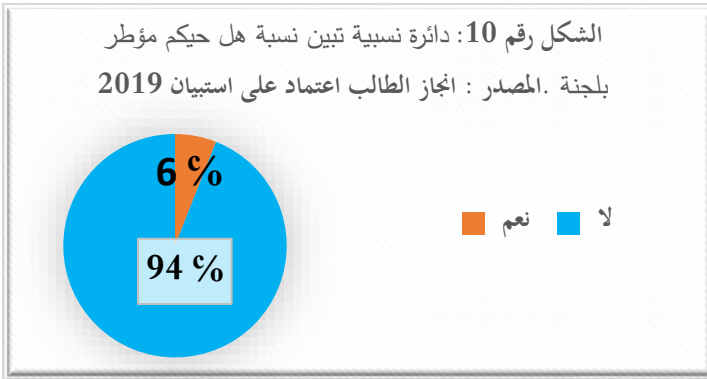


احتمالات	نعم	لا
النسبة	86	لا

### تحليل النتائج :

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة السكان الذين يرون ان تدهور المساحات الخضراء بسبب عدم اهتمام بعملية التحسين الحضري كانت بنسبة 84 % ونسبة 16 % منهم لا يقرون بذلك ، مما يدل على عدم اهتمام كلا الطرفين بمشاكل السكان و عدم اهتمامهم بالمساحات الخضراء .

### هل يحكم مؤتمر بلجنة حي ؟



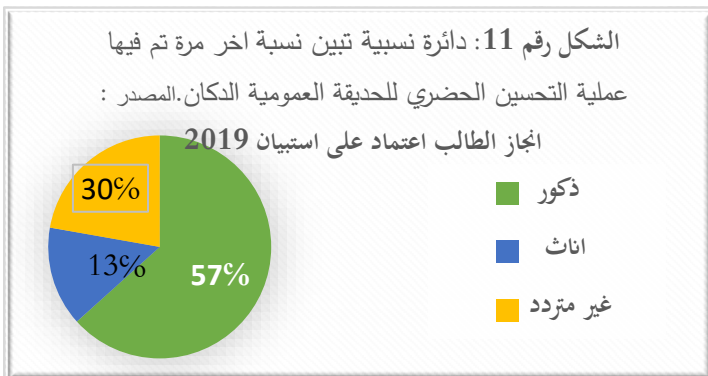
الاحتمالات	نعم	لا
النسبة	6	94

### - تحليل النتائج :

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن 94 % من السكان لا تاطر حيهم اي جمعية و 6 % منهم يقرون بوجود جمعية حي ينتمون إليها و هي نسبة قليلة جدا ، مما يعني أنه لا تعطى نفس الأهمية للأحياء و هذا ما يؤدي إلى اختلال التوازن بالمجالات الحضرية و هذا بسبب ضعف التسيير , وقد لاحظنا أن العديد من السكان لا يعلمون بتواجد جمعيات الأحياء .

## 2-المساحات الخضراء على مستوى الحديقة العمومية الدكان

### هل ماهي اخر مرة تم فيها عملية التحسين الحضري للحديقة العمومية الدكان



السنة	أقل من 5 سنوات	بين 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
النسبة	13	57	30

### - تحليل النتائج:

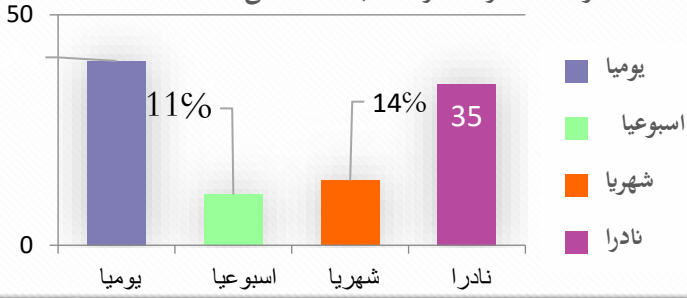
من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يقولون ان اخر مرة تم فيها عملية التحسين الحضري للحديقة بين 5-10 سنوات هي الصفة الغالبة بنسبة 57% مقارنة مع نسبة 13% الذين يقولون انه تم



ذلك قي اقل من 5 سنوات، أما 30 % للذين يقولون انها تم ذلك منذ اكثر من 10 سنوات و هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة لها اكثر من 5 سنوات من عملية التحسين الحضري

#### تصنيف المترددين حسب فترة التردد

الشكل رقم 12: اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب فترة التردد. المصدر: انجاز الطالب اعتماد على استبيان 2019



فترة التردد	يومية	اسبوعيا	شهريا	نادرا
النسبة	35	11	14	35

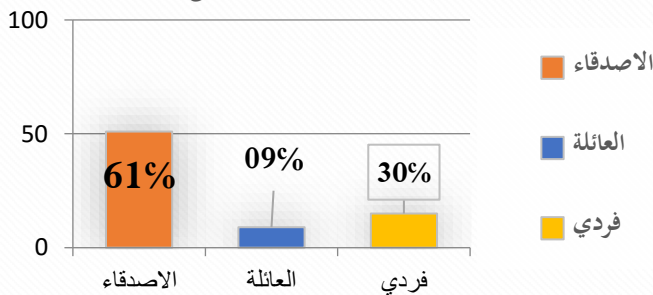
#### - تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن

نسبة المترددين إلى الحديقة يوميا بنسبة 40% كون أغلبهم من الكهول و العاطلين عن العمل, في حين أن المترددين إلى الحديقة نادرا قد بلغت نسبتهم 35 % وذلك لضرورة ما , أما المترددين إليها أسبوعيا و شهريا فقد بلغت نسبتهم من 11 % الى 14 % هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة تستهوي إقبال العاطلين عن العمل و المتقاعدين بصفة دورية و يومية

#### - هل تزورون الحديقة مصحبين بعائلاتكم ام الاصدقاء او بمفردكم ؟

الشكل رقم 13: اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب طريقة التردد. المصدر: انجاز الطالب اعتماد على استبيان 2019

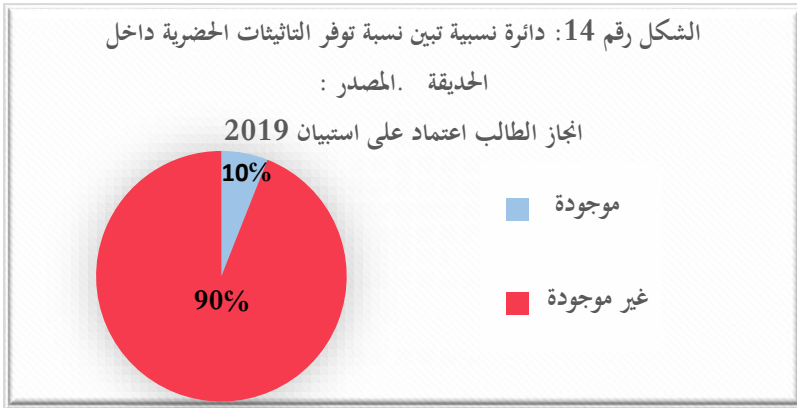


الاحتمالات	الاصدقاء	العائلة	فردى
النسبة	61	09	30

#### - تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة المترددين إلى الحديقة مع الأصدقاء بنسبة 61 % كون أغلبهم ياتون الغرض اللعب و الترفيه او التحدث مع الأصدقاء في حين أن المترددين إلى الحديقة بشكل فردي قد بلغت نسبتهم 30 % كون أغلبهم يبحثون عن العزلة و الإنفراد , أما المترددين إليها مع العائلة فقد بلغت نسبتهم 9 % باعتبارهم يرون أن الحديقة لا تستوفي الشروط الملائمة للجو العائلي. هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة لا تستهوي إقبال العائلات إليها.

### توفر التآثيث الحضري داخل الحديقة



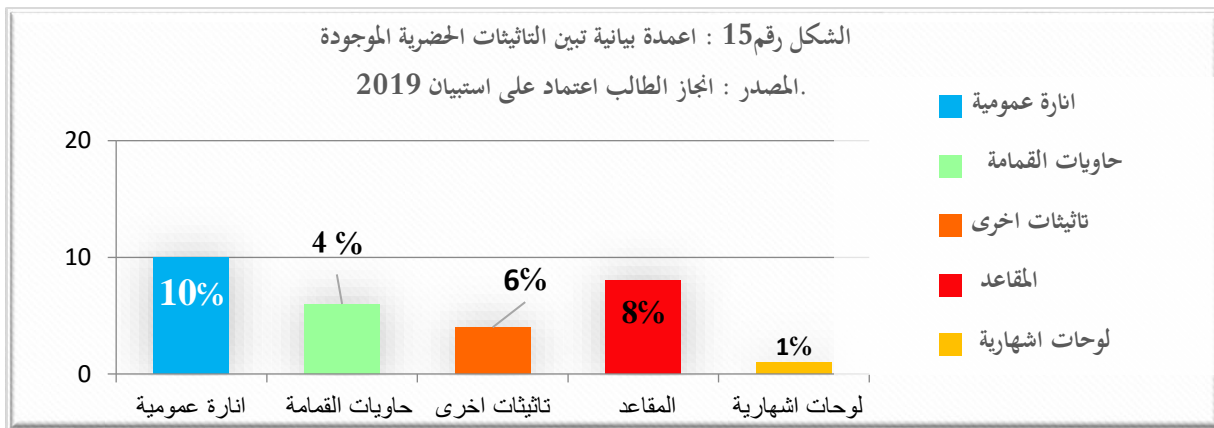
الاحتمالات	موجودة	غير موجودة
النسبة	10	90

#### - تحليل النتائج :

نلاحظ أن نسبة الذين يرون توفر التآثيث الحضري داخل الحديقة قدرت بنسبة 10 % بحكم تواجد بعض المقاعد و حاويات القمامة التي تعد على الأصابع و هي في حالة رديئة جدا, في حين أن الذين يرون أن الحديقة لا تتوفر على التآثيث الحضري قد بلغت نسبتهم 90%, هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة لا تتوفر بها التآثيث الحضري بمختلف أنواعها مما يستوجب توفيرها

### نوع التآثيث الحضري الموجودة داخل الحديقة

الاحتمالات	انارة عمومية	حاويات القمامة	المقاعد	لوحات اشهارية	تآثيثات اخرى
النسبة	10	06	08	1	04

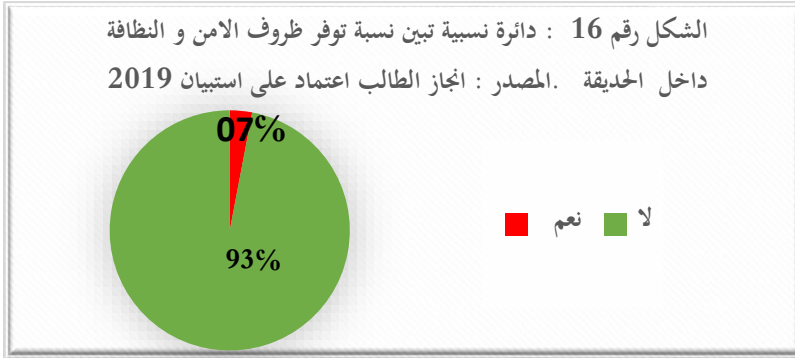


#### - تحليل النتائج :

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن نسبة الذين يرون توفر التآثيثات من نوع اعمدة الإنارة العمومية في الحديقة قدرت بنسبة 10% كون الحديقة تتوفر على البعض منها لكن أغلبها في حالة رديئة و غير وظيفية, في حين أن الذين يرون توفر مقاعد الجلوس في الحديقة قد بلغت نسبتهم 08% بحكم تواجدها في مركز الحديقة لكنها قديمة و في حالة رديئة, في حين أن نسبة 06 % يرون توفر حاويات رمي القمامة في

الحديقة لكنها لا تشمل كل الحديقة بل جزء صغير فقط , أما النسبة المتبقية فلا ترى توفر أي من هذه التأثيرات حيث لحظنا ان 01 % تمثل لوحات اشهارية اي انها معدومة و 04 % تمثل انواع اخرى من التأثيرات ايضا نسبة قليلة ,هذا إن دل على شيء سوى أن الحديقة لا تتوفر على التأثيرات الحضرية المختلفة و هذا بسبب عدم اهتمام السلطات بأهمية هذه التأثيرات في الحدائق

هل تحسون بالامن و الراحة و النظافة داخل الحديقة ؟



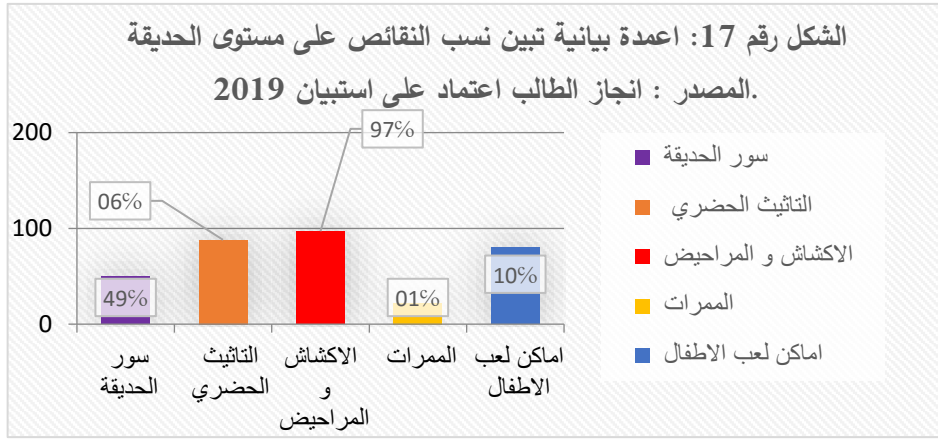
الاحتمالات	نعم	لا
النسبة	07	93

#### - تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن حالة الحديقة هي كما يلي:

- \* من ناحية النظافة : نلاحظ أن نسبة الذين يرون عدم توفر شروط النظافة داخل الحديقة قد بلغت 93%، وهذا بسبب عدم جمع القمامة من طرف عمال النظافة و الإهمال من طرف السكان.
  - \* من ناحية الأمن : نلاحظ أن نسبة الذين يرون عدم توفر شروط الأمن داخل الحديقة قد بلغت 93% بسبب غياب أثار الحماية خاصة بالليل و هذا لعدم وجودها أو عدم اشتغالها.
  - \* من ناحية الراحة : نلاحظ أن نسبة الذين يرون عدم توفر شروط الراحة داخل الحديقة قد بلغت 93% ، و كلها ترجع لنوع التهيئة الموجودة داخل الحديقة.
- النقص الموجودة على مستوى الحديقة :

الاحتمالات	سور	التأثير	الاكشاش و	الممرات	اماكن لعب
النسبة	10	06	97	1	04

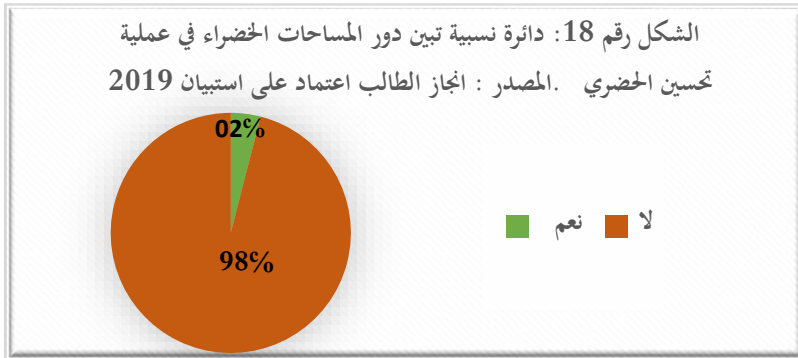


### - تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن سكان المدينة يرون أنه من أجل الوصول إلى شروط الراحة و الأمن و النظافة داخل الحديقة فإن الشرط الأساسي هو تهيئة الفضاءات الخاصة بالحديقة خاصة توفير الأكشاك و المراحيض و ذلك بنسبة 97% و توفير التأتيت الحضري بنسبة 88 % ثم تأتي بعدها كل من تهيئة مساحات اللعب بنسبة 80 %، في حين أولى البعض بنسبة 49% خاصة جنس الإناث بضرورة وضع سور للحديقة من أجل عزل الحديقة عن العالم الخارجي مما يوفر لهم الراحة و الخصوصية ، كما أن نسبة قليلة من السكان 22% يطالبون بتهيئة الممرات في الحديقة.

### 3-الاقتراحات المقدمة من طرف السكان فيما يخص المساحات الخضراء في المدينة:

✚ حسب رأيكم هل للمساحات الخضراء دور في تنظيم المجال الحضري؟



الاحتمالات	نعم	لا
النسبة	98	02

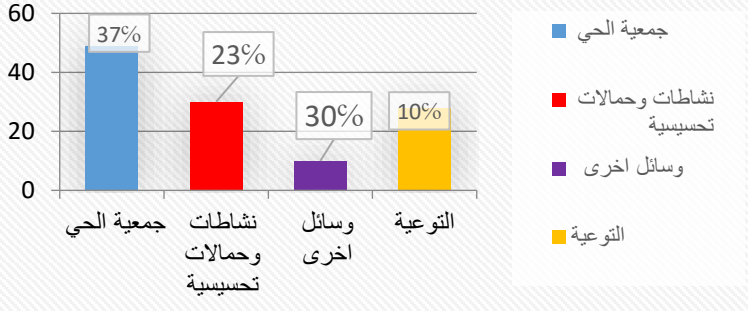
### - تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن أغلب السكان يرون أن للمساحات الخضراء دور هام و اكيد في تنظيم و تنسيق و تحسين الحضري و ذلك بنسبة 98 % ونسبة قليلة جدا لا يهتمون لهذه المساحات ، وهذا ما يدل على مدى أهميتها وحاجة السكان إليها.

كيف يمكن خلق ثقافة لدى السكان للحفاظ على هذه المساحات الخضراء؟

الشكل رقم 19 : اعمدة بيانية تبين نسب النقايس على مستوى حديقة . المصدر : انجاز الطالب اعتماد على

استبيان 2019



الاحتمالات	جمعية الحي	نشاطات و حملات تحسيسية	وسائل اخرى	توعية
النسبة	37	23	30	10

- تحليل النتائج:

من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن أغلب السكان اعتبروا أن خلق ثقافة لدى السكان للحفاظ على هذه المساحات تكون عن طريق وقوف و صرامة رجال جمعية الحي وحكم تسييرها و ذلك بنسبة 37% ثم تأتي عملية التوعية بنسبة قليلة 10%، ثم النشاطات، واقتراحات أخرى بنسبة 30%.

#### 4- خلاصة الدراسة التحليلية وأهم المشاكل الموجودة في حديقة الدكان :

- تشهد عدد قليل من الزوار لانها تعرف اهمالا كلي وبالتالي معظم مستعمليها يقصدونها في الفترة المسائية وفي عطلة نهاية الاسبوع وذلك بغرض الراحة والجلوس تحت ظلال الاشجار.
- معظم زوارها من فئة الشباب يقومون بمستواها ببعض الافعال غير اخلاقية كشرب الخمر والمخدرات وبالتالي التوافد منعدم لفئة النساء .
- تاريخ إنشاءها إلى يرجع الى الحقبة الاستعمارية ، حيث بقيت على تخطيطه الاولي كما تفتقر إلى وسائل و أماكن لعب الأطفال، مما جعلها مقتصرة على الكبار فقط ،
- افتقارها لمصادر المياه يعد مشكلا أساسيا حيث يتجلى في نقص الحنفيات الصالحة للشرب والنافورات ذات البعد الجمالي. أما المعدات الأخرى والمتمثلة في اعمدة الانارة ، و الكراسي المراحيض العامة ، الممرات، الأكشاك فهي منعدمة تماما ، إضافة إلى مشكل نقص وعي الزوار، الذين لا يحافظون على نظافة الحديقة، مما يسبب في تدهورها و فقدانها لجاذبيتها وحتى لسمعتها .
- نقص اليد العاملة و المسيرة المسؤولة عن رعاية النباتات و المحافظة عليها .
- غياب المؤسسات المسؤولة عن الصيانة والحراسة وهو الأمر الذي تسبب في تدهورها، و إتلاف تجهيزاتها و غطائها النباتي.

## 5- خلاصة الدراسة التحليلية لاهم مشاكل المساحات الخضراء في مخطط شغل لأراضي

رقم 02:

- غياب الوعي الحضري البيئي لدى السكان لعدم محافظاتهم على المنشآت و الشتلات و الأشجار المزروعة خاصة حديقة الدكان التي تشهد تدهور كبير .
- غياب المساحات الخضراء بالاحياء السكنية الفردية
- غياب صيانة المساحات الخضراء المتواجدة
- انتشار الاعشاب الضارة في المساحات المخصصة للمساحات الخضراء بسبب عدم استغلالها وعدم الاهتمام بها
- غياب الاهتمام بالنسبة للمساحات الخضراء التابعة للسكنات (السكنات الجماعية)
- عدم صيانة الأماكن المخصصة للعب الاطفال
- التغير في البرنامج المسطر للمساحات الخضراء و سوء توزيع عبر الأحياء ووحدات الجوار .
- التدهور الكبير الذي تشهده المساحات الخضراء الموجودة ابتداء من الحديقة الى اصغر وحدة وهي أشجار الشوارع .
- عدم تخصيص ميزانية لإقامة ألعاب للأطفال و الحدائق السكنية و انتشار الأعشاب الضارة و عدم مكافحتها و قلة الإنارة وانعدام ألعاب الأطفال .
- تهميش المساحات الخضراء في عمليات التهيئة المنجزة على مستوى شوارع و الارصفة و مفترقات الطرق .
- نقص الإمكانيات المادية والبشرية المختصة من أجل تسيير أفضل للمساحات الخضراء .

### خلاصة الفصل:

من خلال النتائج السابق لدراسة الميدانية تبين أن المساحات الخضراء الخاصة بمخطط شغل الاراضي رقم 2 بمدينة تبسة تعاني تدهور و اهمال كبير انطلاق من اكبر وحدة و المتمثلة في الحدائق ، إلى اصغر وحدة والمتمثلة في اشجار الشوارع، وهذا راجع الى عدم الاعتناء بالمساحات الخضراء وذلك إما على مستوى الفرد أو الدولة فعلى مستوى الدولة يتجلى ذلك في التخطيط العشوائي، و التسيير السيئ الذي خلف وراءه بصمات واضحة تشهد على فشل سياسته في هذا الميدان وايضاغياب صيانة جيدة للحدائق الثلاث الموجودة على مستوى مخطط شغل الأراضي رقم 2 ، بالإضافة إلى النقص المسجل على مستوى العناصر المهيكله لها ( تجهيزات. تشكيلة نباتية ) ونقص اليد العاملة فيما يخص الصيانة الحراسة والمسؤول الأول عن تهيئة وصيانة المساحات الخضراء هو البلدية و باعتبارها تملك صلاحيات ومهام كثيرة جعلها تهمل جانب المساحات الخضراء تماما مما يستلزم إنشاء مكتب خاص بالمساحات الخضراء في المدن .

الخدمة العامة



## خاتمة عامة

المساحات الخضراء تركيبة صحية في نوعية الحياة بالنسبة للمواطنين حيث تلعب دورا مهما في التحسين الحضري والارتقاء بجودة الحياة، بعد أن أصبحت ضرورة حتمية في التخطيط الحضري نتيجة الأهمية القصوى التي تكتسبها هذه المساحات في الوسط الحضري إذ أنها تعتبر الية للارتقاء، وتحسين إطار الحياة الحضرية بمختلف جوانبها الاجتماعية والأمنية والبيئية والاقتصادية، كما أن السكان لهم دور كبير في عملية التحسين وذلك عن طريق مساهمتهم في الحفاظ على محيط حيهم ونظافته ومشاركتهم في تحسين مظهره والتخلص من مظاهره السيئة.

من خلال دراستنا لهذا الموضوع حاولنا في الفصل الاول التركيز على معرفة المتطلبات القاعدية للمساحات الخضراء من مفهومها والتطور الملحوظ فيها ومعرفة الوظائف المتعددة لها ( بيئية، تخطيطية، اجتماعية و ثقافية. الخ) هذا التعدد جعل للمساحات الخضراء أشكالا متعددة تختلف باختلاف طبيعتها وموقعها داخل النسيج الحضري.

ومن أجل الوصول إلى تجسيد فعلي تطرقنا في الفصل الثاني إلى عملية التحسين الحضري و أهم القوانين و المراسيم التنفيذية و التشريعية التي حيث درسنا من خلاله مفاهيم أولية للتحسين الحضري و اهدافه و مراحلها و المتدخلون والفاعلون في هذه العملية كما تطرقنا إلى نموذجين عن التحسين الحضري المنجز على أساس المساحات الخضراء .

ومن خلال هذه المعطيات حاولنا في الفصل الثالث تشخيص واقع المساحات الخضراء وفضاءاتها المستقبلية في مدينة تبسة وقمنا بدراسة حالة مخطط شغل الأراضي رقم 02 ، ورغم الامتيازات العديدة لمدينة تبسة من موقع ممتاز و موضع خلاب ومناخ ملائم ، فقد ركزت السلطات المحلية على إنتاج السكن وأهملوا عنصر مهم في تركيب المدينة وهي المساحات الخضراء التي لم تعطي الاهتمام اللازم وهذا ما تبين لنا من خلال تشخيص هذه الأخيرة على مستوى المدينة و في الفصل الرابع تأكد لنا ذلك في الخرجات الميدانية التي قمنا بها أين وجدنا تغيير في البرامج المسطرة للمساحات الخضراء إلى تجهيزات أو سكنات دون تعويضها في مكان آخر، رغم أن المدينة و بالأخص حالة الدراسة (مخطط شغل الأراضي رقم 02) التي تشهد حجم سكاني كبير يصل الى 30859 نسمة ، وهو في ارتفاع مستمر إلا أنها تعاني من نقص شديد في المساحات الخضراء أين وصل نصيب الفرد إلى 1.24 م<sup>2</sup> للفرد الواحد.

إزاء هذا الوضع الذي تم تحليله في هذا البحث وجب علينا التدخل واستدراك النقائص والسلبيات من خلال زيادة المساحات الخضراء في المدينة وتصميمها وفق متطلبات ورغبات السكان ومراعاة جميع الجوانب التي

لها علاقة بالموضوع (الجانب الاجتماعي والاقتصادي و الجانب العملي )، بالاعتماد على استغلال الجيوب الشاغرة في عمليات التحسين الحضري وإعادة تهيئة الحديقة العامة الدكان الواقعة في مخطط شغل الأراضي رقم 02 من خلال تحسينها وإعادة الاعتبار لها بالتشاور والتنسيق مع السكان بعدما طالها الإهمال و التسيب، إضافة إلى باقي الحدائق العمومية: حديقة النهضة وحديقة يحي فارس وحديقة قاعة المؤتمرات وذلك باقتراح تدخل حضري مبني على اقتراحات ورغبات السكان، كمحاولة لتدارك النقص والتدهور في المساحات الخضراء على مستوى مدينة تبسة .

وفي الاخير تبين لنا صحة الفرضية الرئيسية من خلال ماوصلنا إليه من نتائج من خلال دراستنا والتي تنص على أن المساحات الخضراء تشكل عنصرا أساسيا في عملية التحسين الحضري. أمليين ختاماً أن تكون الجوانب التي تم التطرق إليها في هذا الموضوع حلقة في سلسلة البحوث العلمية الرامية إلى تحسين الحياة الإنسانية و الوصول إلى حياة سكنية متكاملة، راقية ودائمة التطور في إطار سياسة المدينة .

## مقترحات وتوصيات

- إضافة حيوية ودينامكية على مستوى المحيط السكني بتوفير فرص الألتقاء و الإدماج الإجتماعي بين كافة الشرائح الإجتماعية.
- تحسين البيئة الطبيعية وجعل المحيط السكني أكثر ملائمة للعيش من خلال تحسين إطار عيش السكان وتعزيز الروابط الإجتماعية.
- ضمان العناية الصحية لسكان المدينة وخلق فضاء للترفيه والتخفيف من متاعب الحياة العلمية والعائلية.
- ضمان عدم مغادرة السكان إلى مناطق أخرى بحثا عن اماكن الإستجمام والراحة.
- الارتقاء بالمساحات الخضراء من شكلها البسيط المعتاد في المدن الجزائرية على الرغم من قلتها إلى أنواع وأشكال وألوان بما تناسب الظروف الطبيعية للمدينة.
- إعادة إحياء مركز المدينة بإعادة تهيئة حديقة الدكان بمعايير تتناسب مع التنمية المستدامة. لتصبح مركز حيوي ومنتفس مستقطب داخليا وخارجيا.
- خلق بيئة طبيعية في المدينة والتأثير على المناخ الحضري الذي غزه الاسمنت بالدرجة الأولى ومحاولة خلق توازن بيئي بين المجال المبني و المجال الأخضر.

# قائمة المراجع

الرقم	عنوان المرجع
المذكرات	
1.	اودينة فاتح ،التوافق بين العوامل البيئية وتصاميم المخططات العمرانية ، رسالة ماجستير - 2008 ص :10
2.	جوامع هيثم مدور ،عبد المؤمن ،تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ( دراسة 606 مسكن) مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن ومشروع حضري ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي 2014/2015 ص 6
3.	هوشات ر،بوقبرين م ، عزارة س،واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج، معهد علوم الأرض ،قسم تسيير وتقنيات حضرية، سنة 2008 م
4.	عبد اللاوي امينة، بومسنگ نادية، بن حمادة امينة، واقع المساحات الخضراء بمدينة باتنة (نموذجين للتهيئة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، قسم علوم الارض، جامعة باتنة ، 2008 /2009 ص. 12
5.	جهاد ميمة، أسس تخطيط وتصميم المساحات الخضراء في المدن، جامعة الأزهر، 2012، ص. 11
6.	فاروق علي حيدر، تخطيط المدن والقرى، جامعة الاسكندرية، 1994ص.
7.	طواهرية سفيان، لغواطي جمال، التحسين الحضري في المناطق السكنية الحضري الجديدة دراسة حالة 1096مسكن تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في اختصاص تسيير المدن جامعة أم البواقي، دفعة ،2011ص10
8.	بوقاعة فاتح، قارح جميل- مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس الدولة"التحسين الحضري" تسيير التقنيات الحضرية جامعة ام البواقي 2008
9.	علاوة محمد و آخرون، التحسين الحضري المستدام بين النظري و التطبيقي دراسة منطقتين، مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة تخصص تسيير المدن 2009 ص 16-17.

10.	العلوي إسلام وزميلو، المشروع الحضري في إطار التحسين الحضري " حالة حي عباشة " سطيف، مذكرة لنيل شياذة مهندس دولة، تخصص ، ت. م، أم البواقي، 2010ص18
11.	وليد كاتب : التحسين الحضري في مدينة تبسة، دراسة حالة 470مسكن، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2014 ص 10
12.	بوقريفة بلال، التحسين الحضري في مدينة الميلية دراسة حالة حي المريجة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، تخصص مدن ومشروع حضري، قسنطينة، دفعة، 2012ص28.
13.	عبد الناصر شباح : التحسين الحضري بمدينة خذشلة، دراسة حالة مركز المدينة القديم، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص تسيير مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2015. ص 11-12
14.	شريفة رومان : التحسين الحضري داخل المناطق السكنية الحضرية الجديدة، دراسة حالة حي 218 مسكن مسكينة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة أم البواقي، 2015 ص 18
15.	عايد وردية، التحسين الحضري لمدينة البيض (حالة حي الموز)، مذكرة تخرج لنيل شياذة ماستر، تخصص ت. م، دفعة ، 2015المسيلة، ص17
16.	عمارة هيمة : التحسين الحضري وتهيئة الفضاءات الخارجية، دراسة حالة قائمة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص مدن ومشروع حضري، جامعة قسنطينة، 2014. ص 130-131-132.
17.	ترلباس حسناء، التحسين الحضري لمدينة تيارت (حالة المجمع الحضري كارمان)، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص ت. م، دفعة، 2015 المسيلة، ص. 24
18.	حبيبة بن صوشة وزملاؤها، إعادة تهيئة وتحسين الفضاءات الخارجية (حالة مدينة ونوغة)، مذكرة نيل شياذة مهندس دولة، دفعة، 2012 المسيلة، ص 14.
<b>الكتب</b>	

1.	د. خلف الله بوجمعة: "المدينة والعمران"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع - عين مليلة، 2005، ص36
2.	عبد الستار عثمان ، المدينة الإسلامية ، عالم المعرفة ، العدد:، 188 الكويت أ،ب،ص 18.17
3.	بشير التيجاني: التحضر و التهيئة العمرانية في الجزائر - ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر) 2000. ص 84.
4.	ابراهيم فتحي علي وفتحي عبد العزيز، جغرافية التنمية والبيئة، دار النهضة العربية ، لبنان ، بيروت،نوفمبر، 2003 ص 20 .
5.	طارق مراد، هندسة الحدائق وفن البستنة، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، طبعة 1 ، 2003، ص 72..
6.	Panerai et Mangin, Projet Urbain, editions Parenthèses, france ,1999, p65
7.	محمد حماد، تخطيط المدن الإنساني عبر العصور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، ، 2005.ص341
8.	د. صبري فارس الهيتي: "التخطيط الحضري"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009، ص25.
<b>الجرائد والمجلات والقوانين والوثائق</b>	
1.	الجريدة الرسمية، قانون التهيئة والتعمير ،90-29 المؤرخ في 1ديسمبر 1990.
2.	الجريدة الرسمية، القانون التوجيهي للمدينة 06-06 المؤرخ في ،20/02/2006العدد ،ص15. 1-19
3.	لمادة 23من توصيات مؤتمر قمة الأرض، ريو دي جانيرو، 1992.
4.	مجلة العمران والتقنيات الحضرية، العدد ،3نوفمبر، 2007.ص. 6-7
5.	المخطط التوجيهي لتهيئة و التعمير 2016
6.	بوجمعة هيشور، أعراش منطقة تبسة، جريدة النصر، عدد ، 6082 ص. : 08

7.	وزارة تهيئة الإقليم و البيئة و السياحة، قانون يتعلق بتسيير المساحات الخضراء و حمايتها و تنميتها، قانون رقل 06-07 المؤرخ في مايو، 2007
8.	تقرير محافظة الغابات لولاية تبسة 2019 .
<b>المقالات العلمية</b>	
1 .	علي حجلة/ أستاذ مساعد "أ" بجامعة تبسة، محمد الهادي لعروق/ أستاذ تعليم عالي بجامعة قسنطينة، البعد البيئي للتنمية المستدامة " المساحات الخضراء بمدينة تبسة " دراسة باستعمال نظام الاعلام الجغرافي والاستشعار عن بعد.
<b>مراجع باللغة الفرنسية</b>	
<b>المذكرات باللغة الفرنسية</b>	
1.	Elodie rolland, villes et gestion des espaces verts élaboration d'un outil d'évaluation qualitative – université de technologie de Troyes – Troyes, France, août 2009 p 04 . "بتصرف ترجمة "
2.	– Azzouzi Ammar – les espaces verts à skikda – mémoire en de magister– année universitaire :2010 / 2011– p:08 –18
<b>الجرائد والمجلات والقوانين والوثائق باللغة الفرنسية</b>	
1.	Plan d'occupation des sols, POS N°2 Tébessa « ville », URBACO centre d'études et de réalisations en urbanisme – Constantine, Octobre 2013, 64 pages, page 7
2.	Mohamed dahmani – planification et aménagement de territoire quelque éléments théorique pratique publication universitaires.1984
<b>الكتب باللغة الفرنسية</b>	
3.	MICHEL– JEAN BERTRAND, " Pratique de la ville " ,Masson paris 1987





# قائمة الصور و الاشكال

فهرس الصور	
العنوان	الصفحة.....
<b>الفصل الثاني : التحسين الحضري</b>	
الصورة رقم 01: مراحل إعداد وانجاز عملية التحسين الحضري.....	34.....
الصورة رقم 02 : تمثل موقع حي 600 مسكن.....	35.....
الصورة رقم 03 : حالة الفضاءات الخارجية.....	37.....
الصورة رقم 04 : حالة المساحات الخضراء.....	37.....
الصورة رقم 05 : اعادة تهيئة المساحات الخضراء لحي 600 مسكن .....	37.....
الصورة رقم 06 : موقع المنطقة الحضرية بمرسيليا.....	38.....
الصورة رقم 07 : الرؤية المستقبلية للميناء بمرسيليا.....	38.....
الصورة رقم :08 توزيع المساحات الخضراء.....	39.....
الصورة رقم :09 متنزهات و حدائق داخل النسيج الحضري.....	39.....
<b>الفصل الثالث : الدراسة التحليلية للمخطط شغل الاراضي رقم 02 مدينة تبسة</b>	
الصورة رقم 01 : الموقع الجغرافي لمدينة تبسة،مقياس : 1/500000.....	43.....
الصورة رقم 02: الموقع الاداري لولاية تبسة .....	45.....
الصورة رقم 04 : موقع مخطط شغل الأراضي رقم 02 ضمن المجال البلدي.....	45.....
الصورة رقم 05: حدود POS n 02.....	46.....
الصورة رقم 06: خريطة محاور هيكلية لمخطط شغل الارض رقم 2.....	47.....
صورة رقم 07: خريطة الانماط السكنية لمخطط شغل الارض رقم 2 .....	49.....
الصورة رقم 08: خريطة التجهيزاتلمخطط شغل الارض رقم 2.....	52.....
<b>الفصل الرابع: واقع المساحات الخضراء في مخطط شغل الأراضي رقم 02-مدينة تبسة -</b>	
الصورة رقم 01 :حديقة حي الجرف او بما تسمى حديقة الدكان .....	57.....
الصورة رقم 02: تمثل صور جوية لحديقة ( حديقة الدكان.....	57.....
الصورة رقم:03 صور تمثل حالة النباتات في الحديقة .....	58.....

- 59..... الصورة رقم 04: المباني خدماتية الموجودة داخل الحديقة.
- 59..... الصورة رقم 05 : حالة التآثيثات داخل الحديقة.
- 59..... الصورة رقم 06: تلوث محيط الحديقة.
- 60..... الصورة رقم : 07 صور تمثل حالة النباتات في الحديقة.
- 60..... الصورة رقم : 08 حالة التآثيثات داخل الحديقة.
- 61..... الصورة رقم : 09 موقع حديقة النهضة.
- 61..... الصورة رقم : 10 حالة الحديقة النهضة.
- 62..... الصورة رقم : 11 انواع نباتات الزينة داخل الحديقة الحديقة.
- 63..... الصورة رقم : 12 توضح حالة المساحات الخضراء في السكنات الجماعية وحالة المزرية للنباتات الزين و العشب والنباتات الضارة عند سفح.
- 64..... الصورة رقم : 13 توضح حالة المساحات الخضراء في مساكن الفردية.
- 65..... الصورة رقم : 14 توضح حالة المساحات الخضراء في بعض التجهيزات.
- 66..... الصورة رقم : 15 توضح حالة المساحات الخضراء في شارع بالقاسم يوسف.
- 66..... الصورة رقم : 16 توضح حالة المساحات الخضراء في شارع الامير عبد القادر.
- 67..... الصورة رقم : 17 توضح حالة المساحات الخضراء في شارع العقيد محمد الشريف.
- 67..... الصورة رقم : 18 توضح حالة المساحات الخضراء في شارع الهواري بويدين.
- 68..... الصورة رقم : 19 توضح حالة المساحات الخضراء في بمض يفترقات الطرق.

## فهرس الاشكال

## الفصل الرابع

- الشكل رقم : 01 دائرة نسبية : هل عمليات التحسين الحضري بمدينة تاخذ بعين الاعتبار المساحات الخضراء كعنصر اساسي فيها، المصدر : انجاز الطالب اعتماد على الاستمارة 2019 .....69
- الشكل رقم : 02 اعمدة بيانية تبين ما مدى تقييم المساحات الخضراء بمدينة.....69
- الشكل رقم : 03 : دائرة نسبية تبين نسبة المسئولون عن تدهور مساحت خضراء .....70
- الشكل رقم : 04 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف اهم مساحة عمومية خضراء.....71
- الشكل رقم : 05 دائرة نسبية تمثل هل استفاد حكيم من عملية التحسين الحضري خلال 10 سنوات الاخيرة.....71
- الشكل رقم 06 دائرة نسبية تبين نسبة توفر مساحات الخضراء في مناطق سكنية .....72
- الشكل رقم : 07 دائرة نسبية تبين هل ان مساحات الخضراء تخضع لصيانة دورية.....72
- الشكل رقم : 08 اعمدة بيانية نسبية تبين صيانة المساحات الخضراء.....73
- الشكل رقم : 09 دائرة نسبية تبين احتمالات تدهور المساحات الخضراء بحي بسبب عدم الاهتمام بعملية التحسين الحضري.....73
- الشكل رقم : 10 دائرة نسبية تبين نسبة هل حكيم مؤطر بلجنة.....74
- الشكل رقم : 11 دائرة نسبية تبين نسبة اخر مرة تم فيها عملية التحسين الحضري للحديقة العمومية الدكان.....74
- الشكل رقم : 12 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب فترة التردد.....75
- الشكل رقم : 13 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب طريقة التردد.....75
- الشكل رقم : 14 دائرة نسبية تبين نسبة توفر التاثيرات الحضرية داخل الحديقة .....76
- الشكل رقم : 15 اعمدة بيانية تبين التاثيرات الحضرية الموجودة.....76
- الشكل رقم : 16 دائرة نسبية تبين نسبة توفر ظروف الامن و النظافة داخل الحديقة.....77
- الشكل رقم : 17 اعمدة بيانية تبين نسب النقائص على مستوى الحديقة .....78
- الشكل رقم : 18 دائرة نسبية تبين دور المساحات الخضراء في عملية تحسين الحضري.....78
- الشكل رقم : 19 اعمدة بيانية تبين نسب النقائص على مستوى الحديقة.....79

# قائمة الجداول

فهرس الجداول

العنوان .....الصفحة

الفصل الرابع: واقع المساحات الخضراء في مخطط شغل الأراضي رقم 02-مدينة تبسة-

الجدول رقم 1: توزيع الحدائق العامة ( المساحات الخضراء المهيأة ) في مدينة تبسة.....	56
الجدول رقم : 01 دائرة نسبية : هل عمليات التحسين الحضري بمدينة تاخذ بعين الاعتبار المساحات الخضراء كعنصر اساسي فيها، المصدر : انجاز الطالب اعتماد على الاستمارة 2019 .....	69
الجدول رقم : 02 اعمدة بيانية تبين ما مدى تقييم المساحات الخضراء بمدينة.....	69
الجدول رقم : 03 : دائرة نسبية تبين نسبة المسؤولون عن تدهور مساحت خضراء .....	70
الجدول رقم : 04 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف اهم مساحة عمومية خضراء.....	71
الجدول رقم : 05 دائرة نسبية تمثل هل استفاد حيكيم من عملية التحسين الحضري خلال 10 سنوات الاخيرة.....	71
الجدول رقم 06 دائرة نسبة تبين نسبة توفر مساحات الخضراء في مناطق سكنية .....	72
الجدول رقم : 07 دائرة نسبية تبين هل ان مساحات الخضراء تخضع لصيانة دورية.....	72
الجدول رقم : 08 اعمدة بيانية نسبية تبين صيانة المساحات الخضراء .....	73
الجدول رقم : 09 دائرة نسبية تبين احتمالات تدهور المساحات الخضراء بحي بسبب عدم الاهتمام بعملية التحسين الحضري.....	73
الجدول رقم : 10 دائرة نسبية تبين نسبة هل حيكيم مؤطر بلجنة.....	74
الجدول رقم : 11 دائرة نسبية تبين نسبة اخر مرة تم فيها عملية التحسين الحضري للحديقة العمومية الدكان.....	74
الجدول رقم : 12 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب فترة التردد.....	75
الجدول رقم : 13 اعمدة بيانية تبين نسبة تصنيف المترددين حسب طريقة التردد.....	75
الجدول رقم : 14 دائرة نسبية تبين نسبة توفر التاثيثات الحضرية داخل الحديقة .....	76
الجدول رقم : 15 اعمدة بيانية تبين التاثيثات الحضرية الموجودة.....	76
الجدول رقم : 16 دائرة نسبية تبين نسبة توفر ظروف الامن و النظافة داخل الحديقة.....	77
الجدول رقم : 17 اعمدة بيانية تبين نسب النقائص على مستوى الحديقة .....	78
الجدول رقم : 18 دائرة نسبية تبين دور المساحات الخضراء في عملية تحسين الحضري.....	78
الجدول رقم : 19 اعمدة بيانية تبين نسب النقائص على مستوى الحديقة.....	79

الملاحق





قانون رقم 07 - 06 مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام  
1428 الموافق 13 مايو سنة 2007، يتعلق  
بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

إنّ رئيس الجمهورية،

- بناء على الدستور، لاسيما المواد 119 و120 و122  
( 19 و20) و126 منه،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-154 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
الإجراءات المدنية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-155 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 66-156 المؤرخ في 18 صفر  
عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون  
العقوبات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20  
رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975  
والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 03-03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمناطق السياحية،

- وبمقتضى القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

- وبمقتضى القانون رقم 04-04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمتعلق بالتقييس.

- وبمقتضى القانون رقم 04-20 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة،

- وبمقتضى القانون رقم 06-06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة،

- وبعد رأي مجلس الدولة،

- وبعد مصادقة البرلمان،

**يصدر القانون الآتي تصه :**

**المادة الأولى :** يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

## الباب الأول

### أحكام عامة

**المادة 2 :** يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

- تحسين الإطار المعيشي الحضري،

- صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة،

- ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع،

- ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية،

- إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

**المادة 3 :** يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي :

- وبمقتضى الأمر رقم 75-74 المؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1395 الموافق 12 نوفمبر سنة 1975 والمتضمن إعداد مسح الأراضي العام وتأسيس السجل العقاري،

- وبمقتضى القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 87-17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية،

- وبمقتضى القانون رقم 90-08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، المتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90-09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم،

- وبمقتضى القانون رقم 90-30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

- وبمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري،

- وبمقتضى القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

- وبمقتضى القانون رقم 01-19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها،

- وبمقتضى القانون رقم 01-20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

- وبمقتضى القانون رقم 02-02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 الموافق 5 فبراير سنة 2002 والمتعلق بحماية الساحل وتنميته،

**الباب الثاني****أدوات تسيير المساحات الخضراء****المادة 5 :** تتمثل أدوات تسيير المساحات الخضراء

فيما يأتي :

- تصنيف المساحات الخضراء،
- مخططات تسيير المساحات الخضراء..

**الفصل الأول****تصنيف المساحات الخضراء****الفرع الأول****شروط وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء****المادة 6 :** يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا

إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية، مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

**المادة 7 :** يضم تصنيف المساحة الخضراء

مرحلتين :

- مرحلة دراسة التصنيف والجرد،
- مرحلة التصنيف.

**المادة 8 :** تضم دراسة التصنيف :

- الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،
- الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،
- المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء.

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص

ما يأتي :

- أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري،
- استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،
- تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية، مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها،
- القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية، لاسيما تلك التي توجب حمايتها،
- تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

**- الحديقة النباتية :** مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم،

**- الحديقة الجمامية :** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق،

**- الحديقة التزيينية :** فضاء مهيباً يغلب عليه الطابع النباتي التزييني،

**- الحديقة الإقامية :** حديقة مهياة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية،

**- الحديقة الخاصة :** حديقة ملحقة بسكن فردي.

**المادة 4 :** تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا

القانون، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، والمغطاة كلياً أو جزئياً بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها، في مفهوم القانون رقم 90-25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

- الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة، التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات،

- الحدائق العامة، هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضاً الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة،

- الحدائق المتخصصة، التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية،

- الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية،

- الحدائق الخاصة،

- الغابات الحضرية، التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء،

- الصفوف المشجرة، التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

**- الغابات الحضرية :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

**- الصنوف المشجرة والصنوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد :** بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

**- الصنوف الموجودة في المناطق التي تم تمييزها :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

**المادة 12 :** لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

- دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية،

- موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، لإعادة التصنيف.

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مرسوم.

يمكن أن توضع قواعد وكيفية تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

### الفرع الثاني

#### أثار تصنيف المساحات الخضراء

**المادة 13 :** دون الإخلال بالتدابير المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المحددة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أدناه، وكذا التدابير الخاصة الإضافية المقررة في مخطط التسيير بموجب أحكام المادة 25 أدناه، أثاراً للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المنصوص عليها في أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الكيفيات المحددة في المادة 11 من هذا القانون.

**المادة 14 :** يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

**المادة 15 :** يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن مائة (100) متر من حدود المساحة الخضراء.

**المادة 16 :** ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضموناً، أو إذا أدى إنجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

**المادة 9 :** يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جرداً شاملاً لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

- الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية،

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المغروسة فيها،

- خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء السقي، وعند الاقتضاء، الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة.

**المادة 10 :** تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإبداء الرأي في التصنيف المقترح، وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطاتها إلى السلطات المعنية.

تحدد كيفيات تنظيم هذه اللجنة وعملها عن طريق التنظيم.

**المادة 11 :** يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

**- العناظر الحضرية والمجاورة للمدينة :** بموجب قرار من الوالي، باستثناء العناظر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة. وفي هذه الحالة، يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقاً لأحكام المادة 24 أدناه.

**- العداائق العامة :** بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للعداائق العامة الواقعة بالبلدية مقر الولاية،

**- العداائق المتخصصة :** من السلطة التي أنشأت العداائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها،

**- العداائق الجماعية و/أو الإقامية :** من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتماداً على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية،

**- العداائق الخاصة :** تشكل الإشارات وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف العداائق الخاصة،

والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفية إعدادها والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

**المادة 27 :** تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

### الباب الثالث

#### تنمية المساحات الخضراء

##### الفصل الأول

#### الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء

##### والمقاييس المطبقة عليها

**المادة 28 :** دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

**المادة 29 :** يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس وتوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
  - المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها، أو تلك التي ينبغي إخفاؤها،
  - الموارد الأرضية،
  - الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،
  - التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،
  - الارتفاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.
- المادة 30 :** يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

**المادة 17 :** يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو الترابيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

**المادة 18 :** دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

**المادة 19 :** يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

**المادة 20 :** زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

**المادة 21 :** يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

**المادة 22 :** لا تعد ولا تمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

**المادة 23 :** باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لاسيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

### الفصل الثاني

#### مخططات تسيير المساحات الخضراء

**المادة 24 :** مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

**المادة 25 :** تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

**المادة 26 :** مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة

**المادة 37 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18 من هذا القانون بالحبس من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 38 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من هذا القانون بالحبس من شهر (1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 39 :** يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

**المادة 40 :** يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة (6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

#### الباب الخامس

#### أحكام ختامية

**المادة 41 :** تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا القانون، لاسيما أحكام المادة 65 من القانون رقم 10-03 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

**المادة 42 :** ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة

**المادة 31 :** تؤسس بمقتضى هذا القانون :

- مقييس المساحة الخضراء،  
- معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية،

- معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة،  
- قائمة اسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

**المادة 32 :** تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء.

تحدد كفاءات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

#### الفصل الثاني

#### الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى

**المادة 33 :** تستعمل المساحات المفتوحة بعد انهيار هياكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المثقلة بالارتفاعات غير المبنية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإخضاعها للعواقب المذكورة أعلاه، بصفة أولوية مساحات خضراء.

#### الباب الرابع

#### أحكام جزائية

**المادة 34 :** يؤهل للتحري عن المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون ومعاينتها ضبط وأعاون الشرطة القضائية والموظفون المؤهلون قانونا لهذا الغرض، والذين يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

**المادة 35 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14 من هذا القانون بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

**المادة 36 :** يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17 من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

## Devis quantitatif et estimatif

### Projet : réhabilitation du jardin public doukkan

N°	Désignation	Vol	unité	P.U	Montant
	Travaux préliminaire				
1	Désherbage	3000	m 2	50.00	150000.00
2	Elagage mise en forme et coupe rase des arabes morts et d'arbuste	Forfait			147000.00
3	Nettoyage et évacuation a la décharge public	3430	m 2	50.00	171500.00
				Total partiel	465500.00
	Travaux de construction				
4	Réhabilitation et installation de jeu d'eau				
4_1	Défoliation et décapage de l'ancienne faïence	Forfait			20750.00
4_2	Fourniture et pose de la faïence	Forfait			70000.00
4_3	Fourniture et pose tube PPR 50	124	ml	1950.00	241800.00
4_4	Fourniture et pose de vanne d'arrêt 20	23	unité	900.00	20700.00
4_5	Fourniture et pose de pompe a eau triphasée avec vanne d'arrêt 50	1	unité	90750.00	90750.00
4_6	Fourniture et pose d'une armoire électrique 4*6	1	unité	60000.00	60000.00
4_7	Fourniture et pose d'un câble électrique	80	ml	1200.00	96000.00
				Total partiel	60000.00
	Travaux de préparation du sol et plantation				
5	Crochetage et ameublement du sol	1400	m2	6000	84000.00
6	Fourniture et plantation des plants				
6_1	Accacia mimosa	40	unité	1200.00	
6_2	Frêne	30	unité	1200.00	48000.00
6_3	Fusain panaché	100	unité	800.00	36000.00
6_4	Rosier (4 saison)	150	unité	750.00	80000.00
6_5	Géranium	150	unité	300.00	112500.00

<b>6_6</b>	Lavande	150	unité	300.00	45000.00
				Total partiel	465500.00
	Fournitures et équipements				.
<b>7</b>	Fourniture et pose une plaque signalétique métallique mesure 100*200 cm	1	unité	30000.00	30000.00
<b>9</b>	Fourniture et pose de corbeille galvanisée simple	6	unité	12000.00	72000.00
<b>10</b>	Fourniture et pose de corbeille d'ordure 500 litres charge	2	unité	30000.00	60000.00
				Total partiel	162000.00
	Aire de jeux				
<b>11</b>	Réhabilitation de balançoire grande modèle	2	unité	20000.00	20000.00
<b>12</b>	Fourniture et pose de sable (10 cm)	30	m 3	800.00	24000.00
				Total partiel	44000.00
	Travaux de peinture				
<b>13</b>	Peinture de bordure 02 couches marque LAQUE	2850	ml	120.00	342000.00
<b>14</b>	Chaulage d'arbre	76	arbre	50.00	3800.00
				Total partiel	345800.00
	Total (H.T)				2086400.00
	TVA(19%)				396416.00
	TOTAL(T.T.C)				2482816.00



## Devis quantitative et estimatif

### Projet : réhabilitation du jardin public nahda

N°	Désignation	Vol	unité	P.U	Montant
	<b>Travaux préliminaire</b>				
1	Désherbage	3000	m 2	50.00	150000.00
2	Elagage mise en forme et coupe rase des arabes morts et d'arbuste	Forfait			147000.00
3	Nettoyage et évacuation a la décharge public	6780	m 2	50.00	339000.00
				<b>Total partiel</b>	<b>636000.00</b>
	<b>Travaux de construction</b>				
4	Transformation de jet d'eau en espace vert remplissage avec terre végétale pose une jarre plantes avec l'araucaria, engazonnement peinture de façade	Forfait	–	–	70000.00
				<b>Total partiel</b>	<b>70000.00</b>
	<b>Travaux de plantation</b>				
5	Fourniture et plantation des plants				
5_1	Accacia mimosa	20	unité	1200.00	24000.00
5_2	Frêne	30	unité	1200.00	36000.00
5_3	Fusain panaché	100	unité	800.00	80000.00
5_4	Rosier (4 saison)	150	unité	750.00	112500.00
5_5	Géranium	200	unité	300.00	60000.00
	Lavande	100	unité	300.00	30000.00
				<b>Total partiel</b>	<b>112500.00</b>
	<b>Approvisionnement des équipements</b>				
6	Fourniture et pose une plaque signalétique métallique mesure 100*200 cm	1	unité	30000.00	30000.00
7	Pose des bancs de jardin en fer	4	unité	26000.00	104000.00

	forgé				
8	Fourniture et pose de corbeille galvanisée simple	8	unité	12000.00	96000.00
9	Fourniture et pose de corbeille d'ordure 500 litres charge	2	unité	30000.00	30000.00
				<b>Total partiel</b>	<b>260000.00</b>
	<b>Aire de jeux</b>				
10	Réhabilitation de balançoire grande modèle	2	unité	15000.00	30000.00
11	Pose de sable (10 cm) dans l'aire de jeux	19	m 3	800.00	15200.00
				<b>Total partiel</b>	<b>45200.00</b>
	<b>Travaux de peinture</b>				
12	Peinture de bordure 02 couches marque LAQUE	1900	MI	120.00	228000.00
13	Chaulage d'arbre	55	arbre	50.00	2750.00
				<b>Total partiel</b>	<b>230230.00</b>
	<b>Total (H.T)</b>				<b>1555050.00</b>
	<b>TVA(19%)</b>				<b>295459.50</b>
	<b>TOTAL(T.T.C)</b>				<b>1850509.50</b>

## TABLEAU DES PRIX UNITAIRE

### jardin public fares yahia

N°	Désignation	Vol	uni té	P.U	Montant
	<b>Travaux préliminaire</b>				
1	Désherbage	forfait			forfait
2	Elagage mise en forme et coupe rase des arabes morts et d'arbuste	Forfait			Forfait
3	Nettoyage et évacuation a la décharge public	5750	m 2	50.00	Cinquante dinars algériens
	<b>Travaux de construction</b>				
4	Construction une corniche de bande horizontale moulurée située au sommet d'un muret en bâton armé	forfait			Forfait
5	Construction de bâche a eau entouré avec double nappe (4*3*2)	1	uni té	31200 0.00	Trois cent douze mille dinars algériens
6	Fourniture et pose de bordure	549	ml	800.0 0	Huit cents cinquante dinars algériens
7	Réfection de bordure	150	ml	250.0 0	Deux cents cinquante mille dinars algériens
8	Fourniture et pose de carreaux antidérapants (40*40 cm )	2064	m2	2000. 00	Deux mille dinars algériens
	<b>Travaux de préparation du sol et plantation</b>				
9	Crochetage et ameublement du sol	1400	m2	6000	Soixante dinars algériens
10	Apport et étalage de terre végétale de bonne qualité				Mille deux cent dinars algériens
11	Fourniture et plantation des plants				
11_1	Accacia mimosa	40	uni té	1200. 00	Mille deux cent dinars algériens
11_2	Palmier Washington				Dix mille dinars algériens
11_3	murier				Mille deux cent dinars algériens
11_4	Frêne	30	uni té	1200. 00	Mille deux cent dinars algériens

11_5	Fusain panaché	100	unité	800.00	Huit cent dinars algériens
11_6	Rosier (4 saison)	150	unité	750.00	sept cent cinquante dinars algériens
11_7	lavande				Trois cent dinars algériens
11_8	Géranium	150	unité	300.00	Trois cent dinars algériens
11_9	Romain	150	unité	300.00	Trois cent dinars algériens
11_11	figus			6000.00	Six mille dinars algériens
12	Fourniture et pose de gazon en rouleau (fourniture et installation de bandes de gazon) comprend la préparation du terrain et le premier arrosage			1500.00	Mille cinq cent dinars algériens
	<b>Fournitures et équipements</b>				
13	Fourniture et pose une plaque signalétique métallique mesure 100*200 cm	1	unité	30000.00	Trente mille dinars algériens
14	Fourniture et pose de vase et bâton moyen modèle	20	unité	5000.00	Cinq mille dinars algériens
15	Fourniture et pose de banc de jardin en fer forge	20	unité	26000.000	Vingt-six mille dinars algériens
16	Système d'arrosage				
16_1	Fourniture et pose de kil d'arrosage	1	unité	12000.00	Cent vingt mille dinars algériens
16_2	Installation de câblage et d'armoire de gestion automatique 380V	1	unité	100.00.00	Cent mille dinars algériens
17	Fourniture et pose de balise avec chaine (entrée)	1	unité	9000.00	Neuf mille dinars algériens
18	Fourniture et pose de corbeille galvanisée double bac	8	unité	20000.00	Vingt mille dinars algériens
19	Fourniture et pose de corbeille d'ordure 500 litres charge	2	unité	30000.00	Trente mille dinars algériens
	<b>Aire de jeux</b>				
11	Toboggan double pont suspendu	1	unité	40625.00	Quatre cent six mille deux cent dinars algériens
12	Balçoire grand modèle (02 sièges)	2	unité	10250.00	Cent deux mille cinq cents dinars algériens
13	Fourniture et pose de sable (10 cm)	110	M3	800.00	Huit cent dinars algériens
	<b>Travaux de peinture</b>				

13	Peinture de muret 02 couches marque LAQUE et ASTRAL	Forfait	ml		Forfait
14	Peinture de bordure 02 couches marque LAQUE	forfait	arbre		Forfait
	Chaulage d'arbre	58		50.00	Cinquante dinars algériens



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم و التكنولوجيا  
قسم الهندسة المعمارية

الملحق رقم : 3

استمارة استبيان :

المساحات الخضراء عنصر أساسي في عملية التحسين

هذه الاستمارة هدفها البحث العلمي من اجل انجاز مذكرة التخرج ، تخصص:هندسة  
معمارية و محيط

معلومات حول المستجوب

الجنس.....  
السن.....  
الوظيفة.....  
العنوان (الحي).....

ضع علامة (x) في الإطار المناسب :

المستوى الثقافي:

جامعي  
 ثانوي  
 أساسي  
 بدون مستوى

## ✚ المساحات الخضراء على مستوى المدينة

1. هل عمليات التحسين الحضري بمدينتكم تأخذ بعين الاعتبار المساحات الخضراء كعنصر

اساسي فيها ؟  نعم  لا

2. ما مدا تقييمكم للمساحات الخضراء بمدينتكم ؟

جيدة  حسنة  ضعيفة  منعدمة

3. من هو المسؤول عن تدهور المساحات الخضراء بمدينتكم ؟

البلدية  مؤسسة عمومية  مؤسسة خاصة

4. ماهي اهم مساحة عمومية خضراء :

حديقة فارس  حديقة يحي فارس  حديقة النهضة

## ✚ المساحات الخضراء على مستوى مخطط شغل الاراضي رقم 02

1. هل استفاد حيكم من عملية التحسين الحضري خلال 10 سنوات الاخيرة :

نعم  لا

2. ما رأيكم في توفر المساحات الخضراء في منطقتكم السكنية ؟  كافية  غير كافية

3. هل هذه المساحات الخضراء تخضع لصيانة دورية  نعم  لا

4. صيانة المساحات الخضراء عموما تكون من طرف :

البلدية  المؤسسات العمومية  المؤسسات خاصة  السكان

5. هل ترون ان تدهور المساحات الخضراء بحيكم بسبب عدم الاهتمام بعملية التحسين الحضري

نعم  لا

6. هل حيكم مؤطر بلجنة حي ؟  نعم  لا

## ✚ المساحات الخضراء على مستوى الحديقة العمومية الدكان

1. ماهي اخر مرة تم فيها عملية التحسين الحضري للحديقة العمومية الدكان :

اقل من 5 سنوات  بين 5-10 سنة  اكثر من 10 سنوات

2. التردد على الحديقة :  يوميا  اسبوعيا  شهريا

3. هل تزورون الحديقة مصحبين بعائلاتكم  نعم  لا

اذا كان لا يبرر اجابتم .....

4. هل تحسون بالامن و الراحة والنظافة داخل الحديقة :  نعم  لا

5. هل مواد البناء المستعملة في الحديقة صديقة للبيئة : نعم  لا

6. هل الحديقة مزودة بتأثير الحضري : موجودة  غير موجودة

7. نوع التأثيرات الحضرية الموجودة داخل الحديقة

8. النقائص الموجودة على مستوى الحديقة

7. ماذا تقترح من اجل تحسين حضري مستدام للحديقة :

.....?

.....

.....

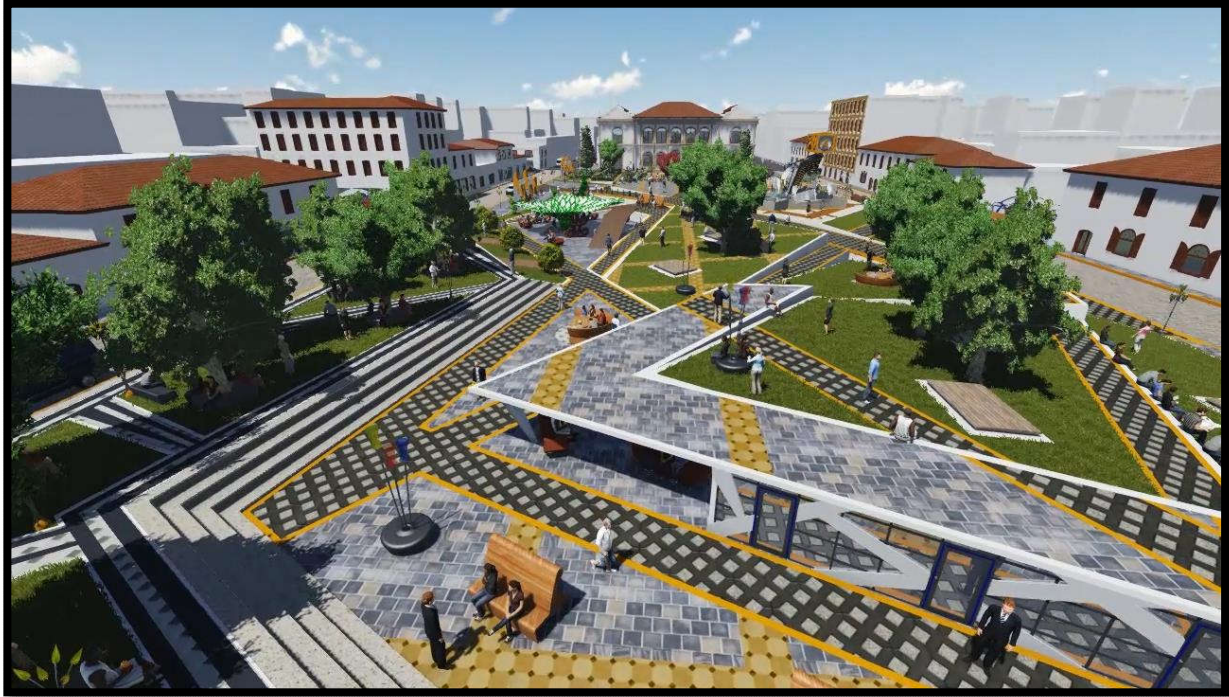
.....

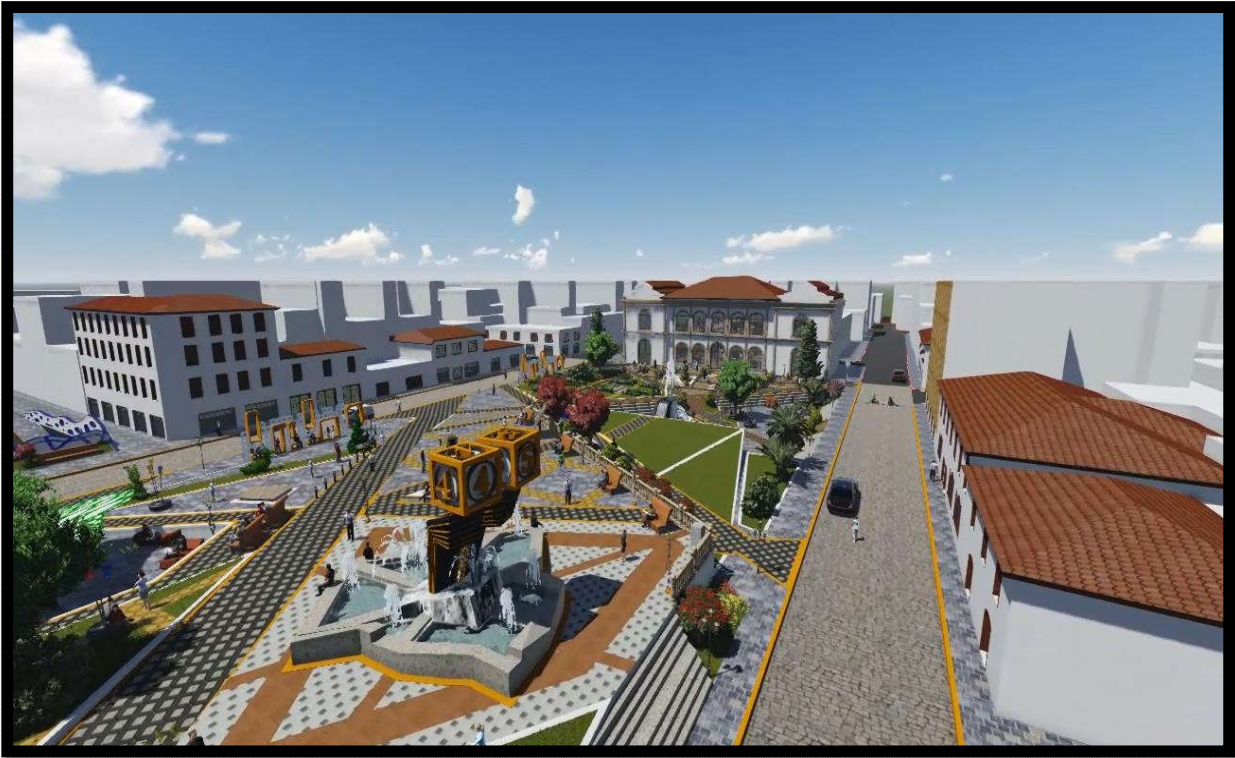
.....

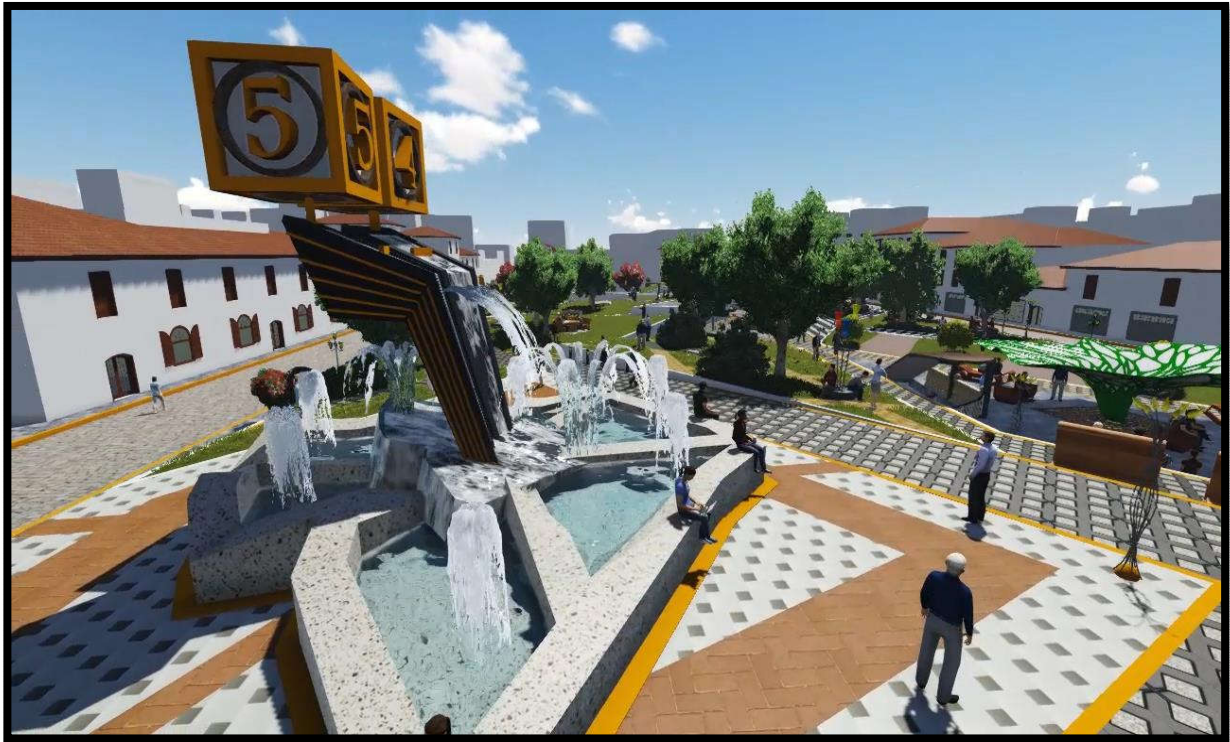


## - بعض الاقتراحات

اعادة تهيئة حديقة الدكان بمعايير تتناسب مع التنمية المستدامة.  
لتصبح مركز حيوي و متنفس مستقطب داخليا وخارجيا.











## الملخص

مما سبق يمكن القول أن النسيج الحضري قابل للتنظيم والهيكله باعتباره نسيج مفكك وغير متجانس ومن أجل تحقيق التحسين الحضري وجب استرجاع الجيوب الشاغرة والمساحات غير المهيأة واستغلالها كمساحات خضراء في ظل أزمة العقار التي تعاني منها المدن الجزائرية بشكل عام ومدينة تبسة بشكل خاص، مع إشراك سكان المدينة و الأخذ برأيهم من أجل تحقيق تحسين المجال الحضري عموماً، والمساحات الخضراء خصوصاً.

ويبقى التسيير المحكم و تطبيق القانون والتوعية المناسبة للسكان بترسيخ ثقافة المساحات الخضراء الأساس للنجاح، وبالتالي الوصول إلى مدينة خضراء كفيلة بتوفير الراحة والرفاهية لسكانها وزائريها على جميع الأصعدة وتكون نموذجاً للمدن الأخرى.

## الكلمات المفتاحية

المساحات الخضراء – التحسين الحضري – مدينة تبسة .

## Résumé

De ce qui précède, on peut dire que le tissu urbain est régulé et structuré comme un tissu désintégré et hétérogène.

Afin de parvenir à une amélioration urbaine, il convient de restaurer et d'exploiter les espaces vacants et les zones non préparées en tant qu'espaces verts, à la lumière de la crise immobilière qui touche les villes algériennes en général et la ville de Tébessa en particulier, avec la participation des habitants de la ville et en vue de réaliser l'amélioration de la zone urbaine en général et des espaces verts en particulier.

La gestion rigoureuse, l'application de la loi et la sensibilisation appropriée de la population en établissant la culture des espaces verts restent la base du succès, permettant ainsi d'atteindre une ville verte qui offrira un confort et un prospérité à ses citoyens et visiteurs à tous les niveaux et il sera un modèle pour d'autres villes.

## Mots clés

Espaces verts - . L'amélioration urbaine – Ville de Tébessa.